مشروع الميزانيـــة الجـديـدة يطـرح على مجـلس الوزراء بعـــد ٩ أيـام

القدس ــ علم هنـــا امس ان وزير الماليـــة السيد يورام اريدور سيقدم الى الحكومـــةبكامل هيئتها في جلستها بعـــد ٩ ايام مشروع ميزانية الدولة للسنة المالية القادمة كما أعدته وزارته بمقدار ٤٧٥ مليـــار شيكل ، واستبعـــدت مصادر وزارة المالية امكانية تسويـــةالخلافات بين السيد اريـــدور والسيد زيبولون هامـــر وزير المعارف والثقافة حول ميزانية وزارته ، واضافت انه في حالةعدم مصادقة الحكومـــة على مشروع الميزانية الجديدة فان هـــذا المشروع يشكل اساسا لاعداد ميزانية مؤقتة . ومـــن جهة أخرى أعرب محافظ بنك اسرائيل الدكتـــور موشيـــهمندلباوم عن تاييده لجهود وزير المالية الراميـــة الى تقليص

البقية على ص ٨ ع ٧



امـيركا تحـــذر مـن مغبـــة تعليـــق عضوية اسرائيـل فى الامـم المتحـــدة

مقر الامم المتحدة ــ مـن شبه المؤكد ان تصوت الجمعية العمومية للامم المتحدة علـــى مشروع القرار الذي قدمتـــه سوريا الليلة الماضية الــــى جدول اعمال الجمعية والـــذي تدعو فيه الى تعليق عضوية اسرائيل في الجمعية العمومية وفرض عقوبات عليها منهـــا منع تزويدها بالاسلحة وحظـــر ابتياع اسلحة اسرائيليـــة ، ووقف جميـــع المساعـــدات والتعاون التكنولوجـــي مـــع اسرائيل . كما يدعو مشروع القرار السوري جميع الـــدول الاعضاء في الجمعية العمومية الى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل . ويتوقـــع ان يحظى المشروع السوري بتاييد ٨٠ دولة من اعضاء الجمعية . وحذرت الولايات المتحدة بشدة

البقية على ص ٨ ع ٧

القدس ــ الجمعة ٥ شباط ١٩٨٢ الموافق ١١ ربيع الثاني ١٤٠٢ ــ العدد ٤٠٥٤ السنة الرابعة عشرة

אל־אנבא, עתון יומי מחיר 3 שקל

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 5 FEB. 1982 VOL. XIV NO. 4054

الاتفاق على انتاج طائرة «لافي» في إسرائيل

أضخم مشروع اقتصادي عرفته الدولة منذ تأسيسها

القدس ــ تم الاتفاق أمس بين وزيري الدفاع والماليـــة السيدين ارئيـــل شـــارون ويورام اريدور على تنفيـــذ مشروع انتاج الطائرة المقاتلة المستقبلية «لافي» في اسرائيل بالاشتراك مـــع شـــركات امريكية ، وكان قد جـــرى أمس التوقيع على اتفاق مع شركـــة « برات أند وتني » الامريكية لانتاج محرك هذه الطائرة في مصنـــع محركات الطائرات في بيت شيمش .

وعلم أن تكاليف انتاج تطويروتنفيذ مشروع طـــائرة لافي الذي يعتبر أضخم مشروع اقتصادي تقوم به اسرائيل منذ تأسيسها تبلـــغ حوالي مليـــار ومائة مليون دولار وان ثمن الطائرة الواحدة بأسعار ثابتة سيبلغ حوالي ١٣ مليـــون دولار .

ويذكر أن الحكومة كانت قد قـــررت انتاج طائرة « لافي » من حيث المبـــدأ في شهر شباط من عام ١٩٨٠ بناء على اقتراح وزير الدفاع انذاك السيد عيزر وايزمان.

وصرح السيد شارون أن النمـــوذج الاصلي للطائرة الجديدة سيتم انتاجـــه في شهر أيلول عام ١٩٨٥ ، أما طـــائرة لافي الاولى ستحلق في الجو عام ١٩٩٠ ، وقال ان طائرة لافي ستحل اعتبارا من عام ١٩٩٢ مكان طائرات السكاي هوك والكفير وأضاف ان هذه طائرة مطورة وناجعـــة ورخيصة قياسا مع طائرات مماثلة فـــي العالم . وذكر السيد شارون ان انتـــاج الطائرة سيتم بمشاركة شركات امريكيـــة وأن هذا المشروع سيوفر أماكن عمل لعدد كبير من الفنيين والمهندسين ويتيح الفرصة امامهم لاكتساب خبرة عاليـــة في تطويـــر



الصناعات الجوية ، وقال ان اسرائيـــل تدخل عهدا حظيت به دول قليلة جـــدا في العـــالم .

وعلم أن طاقما اسرائيليا قد توجـــه امس الاول الى الولايات المتحدة لعـــرض

البقية على ص ٨ ع ٥

كلمة الأنباء
تصريحات الرئيس المصرى

التصريحات التي ادلى بهـــا الرئيس المصري محمد حسنـــي مبارك اثناء زيارتـــه الحاليـــة لواشنطن ، تدل على ان الحكـــم الذاتي ، والمساعدات العسكرية والاقتصادية ، لا تشكل الاهداف الوحيدة للزيارة ، فهناك هـــدف اخر ، اخذت مصر تتبناه منـــذ أواخر ايام الرئيس الراحـــل ، السادات ، ويتركز علـــى منـــح الفلسطينيين حق تقرير المصير .

ومع أن الدوائر الرسمية فـــي البلاد لم تفاجأ بهذا الامر ، الا انه من الواضح ان مصر طورت كما يبدو مفهومها بحيث يصبـــح تقرير المصير بديلا للحكم الذاتي او علـــى الاقـــل تريـــد مـــزج الموضوعين في مشروع واحـــد ، يلاقي قبولا من اسرائيل بازالـــة مخاوفها من اقامة دولة فلسطينية بقيادة العناصر المتطرفة ، ويلاقي في نفس الوقـــت قبـــولا من الفلسطينيين باتاحة الفرصة امام القيادات المعتدلة منهم ، لبـــدء التفاوض مع اسرائيل .

واغلب الظن أن التصريحـــات التي ادلى بها بعض رؤســـاء البلديات في المناطق واقتصـــار شجب تلك التصريحات علـــى الفصائل الصغيرة المتطرفة فـــي المنظمة ، وبقاء (« فتح ») صامتة ، يمكن ان تلقى بعض الضوء على الحل الذي يريد الرئيس المصـــري اقناع واشنطـــن بـــه .

لقد ربطت بعض الدوائر فـــي البلاد هذا الاتجـــاه المصـــري بالظروف العربيـــة ، وحـــرص القيادة المصرية علـــى سحـــب البساط من تحت اقدام المزايدين العرب ، الذين لم يتوقفوا عـــن القول بان مصر باعت القضيـــة الفلسطينية بسيناء .

علـــى ان هـــذه الدوائر الاسرائيلية الرسمية ، تعتقـــد ان تقرير المصير يعني دولة فلسطينية والدولة الفلسطينية مرفوضـــة ، لانها لم ترد كما لم يرد تقريـــر المصير في اتفاقات كامب ديفيد ، يضاف الى ذلك انه ليس هناك ما يمنع أن تتولـــى العناصـــر المتطرفة قيادة مثل هذه الدولة ، خاصة وان الوصول الى الحكـــم في اكثر بلدان المنطقة ، يتـــم بأساليب فجائية غيـــر منطقيـــة وغير ديموقراطية .

على ان السؤال الذي لا يجوز اهماله يتعلق بموقف واشنطن ، وهذا الموقف ، كما هو معروف ، يتأثر بالاستراتيجية الاميركيـــة ، التي تضاعف النشاط من اجـــل تحقيقها في عهد الرئيس الحالي ريغان ، لتجميع اكثر الانظمـــة العربية ضمن معسكر حليـــف ، يقدم لقوات الانتشار السريـــع القواعد والتسهيلات للوقوف في وجه الزحف الشيوعي .

وربما كانت الرغبة في تحقيق هذه الاستراتيجية هي التـــي جعلت واشنطن تتجنب حتى الان الادلاء باي تصريح يؤيد او يعارض الاعتراف بالمنظمة ، وبحق تقرير المصير والدولة الفلسطينية مـــع الاصرار على ربط مثل ذلـــك باعتراف المنظمة باسرائيل .

من هنا فان مجيء كل مـــن حديث الرئيس مبارك عن تقريـــر المصير ، ومطالبة بعض رؤساء بلديات المناطق بالاعتراف المتبادل وصمت منظمة (« فتح ») على ذلك نقول ان مجيء كل هذه الامور في وقت واحد تقريبا ، لا يمكـــن ان يكون من قبيل الصدفة وحدها .

تدريب الطيارين السويسريين في اسرائيـــل يتم ضمن تبادل الخـــبرات بين البلدين

برن ــ اوضحت سويسرا امس لسفراء الدول العربية المعتمدين لديها أن اشتراك طيارين من سلاح الجو السويسري في دورة تؤهلهم على قيادة الطائرات في اسرائيـــل عام ١٩٧٩ ياتي في نطـــاق برنامج تبادل الخبرات الاعتيادي بين البلدين .

وجاءت هذه التوضيحات خلال الاجتماع الذي عقده هنا امس وزير الخارجيـــة السويسري السيد بيير روبرت بسفراء ٥ دول عربية في برن .

واكد الوزير السويسري أن هذه الدورة لا تعتبر باي حال من الاحـــوال خرقا لسياسة الحياد التي تنتهجها حكومته انما تاتي لتعزيز الدفاع الوطني السويسري .

الوزان يجتمع بقائد قوات الردع العربية

بيروت ــ اجتمع امس السيد شفيـــق الوزان رئيس الحكومة اللبنانية مع قائد قوات الردع العميـــد سامي الخطيـــب وبحث معه الوضع الامني في لبنان والتقى السيد الوزان بعد ذلك بسفير اليمـــن الشمالي في لبنـــان .

مبـــارك وريغـــان يؤكـــدان سعيهمـــا للتوصل لاعلان مبادىء حول الحكم الذاتي

واشنطن ــ اكد الرئيســـان المصري والاميركي حسني مبـــارك ورونالد ريغان التزامهما المشترك بالعمل على دفع مفاوضات الحكم الذاتي واخراجها مـــن دائـــرة الجمود المغلقة والتوصل الـــى « اعلان مبادىء » حول الحكـــم الذاتي وفقا لمـــا تنص عليـــه اتفاقيتا كامب ديفيد .

وأوضح الرئيسان مبارك وريغان فـــي بيان مشترك صدر هنا امس في ختـــام مباحثاتهما اهمية المضي قدمـــا لاخـــراج اتفاقيتي كامب ديفيد الى حيز التنفيـــذ باعتبارهما مفتاح السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الاوسط .

وقال الرئيس الاميركي ان الاتفاق بين الجانبين بهذا الصدد هو السبيل الوحيد لايجاد حل للقضية الفلسطينية علـــى مختلف جوانبها . واشار الرئيس مبارك الى ان محادثاته مع نظيره الاميركي كانت ودية ومثمرة ورحب باعلان الولايـــات المتحدة مجددا المساهمة في مفاوضات الحكم الذاتي كشريك كامل .

ونطرق الرئيسان خلال محادثاتهما الى الخطر الذي يهدد منطقة الشرق الاوســـط دون الاشارة بصورة واضحة الى الاتحاد السوفياتي واكدا انه تم الاتفاق بيـــن الجانبين على ضرورة العمل سوية لتعزيز الامن في المنطقة . وقال الرئيس ريغان ان الجانبين الاميركي والمصـــري سيجريـــان مشاورات مكثفة حول تعزيز التعـــاون

البقية على ص ٨ ع ٦

دعوة مبارك الى حق تقـــرير المصـــير للفلسطينيين تعتـــبر خرقـــا لاتفاقيات كامـــب ديفيـــد

عقبت محافل سياسية في القدس امس على تصريحات الرئيس المصري ليلة امس الاول في واشنطن خـــلال مادبة العشاء التي اقامها على شرفه الرئيس ريغـــان والتي دعا فيهـــا الى مساعدة الفلسطينيين على التوصل الى حق تقرير المصير فاكدت ان هـــذه الدعوة تعتبر خرقا لاتفاقيات كامب ديفيد وانها بمثابة دعوة لاقامـــة دولـــة فلسطينية واضافت هذه المحافل ان تصريحات الرئيس مبارك هي حلقة في سلسلة التصريحات المتطرفة التـــي يطلقها مسؤولون مصريون مؤخـــرا وتشكل عقبة كبيرة في الطريق الـــى تحقيق تسويـــة شامـــلة في الشـــرق الاوسط في المستقبل القريب .

نفي انضمام ضباط مصريين الى الجيش العراقي

القاهرة ــ نفى متحدث باسم وزارة الدفاع المصرية هنا امس النبأ الـــذي نشرته صحيفة النهار البيروتية ومفاده ان عددا من كبار الضباط في الجيـــش المصري انضموا الى الجيش العراقي فـــي حربه ضد ايران . وقال المتحدث ان هـــذا النبأ عار عن الصحة تماما .

المغرب يشترك في اجتماعات مؤتمر الوحدة الافريقية الخاص بالصحراء الغربية

الرباط ــ اعلن هنا امس ان المغـــرب سيشترك في اجتماعات مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية المزمع عقده في نيروبي غـــدا السبت لبحث مسالة الصحراء الغربية .

وذكر ان السيد عبد الحق تازي وزيـــر الدولة المغربي للشؤون الخارجيـــة سيرئس وفد بلاده الى هذا المؤتمر ومـــن المقرر أن تبلور في هذا الاجتماع تفاصيـــل وقف اطلاق النار في الصحراء الغربيـــة الذي سيتبعه اجراء استفتاء في هذه المنطقة حيث يقرر السكان مصيرهم .

دول حلـــف « ناتو » تدرس امـــكان فرض عقوبات على بولنـــدا

بروكسل ــ ذكرت مصادر حلف شمال الاطلسي « ناتو » هنـــا امس أن دول الحلف تدرس حاليا امكان فرض عقوبات سياسية واقتصادية جديدة على بولنـــدا وذلك للاعراب عن استيائها الشديد مـــن استمرار الاحكام العرفية في بولندا .

واضافت هذه المصادر ان قرارا بهذا الصدد تم اتخاذه في اثناء الاجتماع الذي عقده ١٥ مندوبا من دول « ناتو » بهـــدف زيادة الضغوط على موســـكو ووارسو لالغاء الاحكام العرفية في بولندا .

وسيتم اصدار بيان رسمي بهذا الشأن في غضون عدة أيام .

وزير الدفاع السعودى يحذر من نشوب حـــرب جـديدة بـــين العرب واسرائيـــل

لندن ــ حذر الامير سلطـــان بن عبد العزيز وزير الدفـــاع السعودي من ان نشوب حـــرب جديدة بين اسرائيـــل والـــدول العربية قد يؤدي الى تصفيـــة اسرائيل وقال ان العالم العربي بأسره في مواجهة ضد اسرائيـــل نظرا لتشريعها قانون الجـــولان واستمرار سياستها في الاستيطان في الاراضي العربية على حـــد تعبيـــره .

واوضح الامير سلطان في حديث ادلـــى به لمجلة الحوادث اللبنانية الصادرة في لندن ان قوة دول مجلس التعاون لـــدول الخليج انما هي قوة للامـــة العربية وقوة سلام للمنطقة ، واشار الى ان هـــذه القوة لا تشكل تكتلا عسكريا ضد احد .

وتطرق الوزير السعودي الى مشروع الامير فهد حول الشرق الاوسط فقـــال ان العربية السعودية ترحب باي دولـــة عربية ترغب في ادخال تعديلات على هـــذا المشروع واضاف ان بلاده ترى فـــي المشروع ما يحـــقق المصالـــح العربيـــة باكملهـــا .

وأردف الامير سلطـــان يقـــول ان السعودية املت في آن تؤيـــد الولايات المتحدة مشروع الامير فهد بيد انها عارضته بشدة وعن زيارة وزير الدفاع الاميركي

البقية على ص ٨ ع ٧

رئيس الكنيسة الكاثوليكية في بولندا يزور الفاتيكان

حاضرة الفاتيكان ــ وصل الى هنـــا امس المونسنيور جوزيف غلمب رئيـــس الكنيسة الكاثوليكية في بولندا في اول زيارة له الى حاضرة الفاتيكان منذ اعـــلان الاحكام العرفية في بولندا قبل حوالي شهرين

وقد اجتمع الكاردينال غلمب فـــور وصوله بقداسة البابا يوحنا بولص الثاني وبحث معه في السبل الكفيلة بالغاء الاحكام العرفية في بولندا بأسرع وقـــت ممكن ، والعلاقات الحالية بين الكنيسة والسلطات العسكرية البولندية .

أزمة فى صفوف الحزب الشيوعى البولندى فى اعقاب انسحاب نصف مليون عضو منه

وارسو ــ افـــادت التقارير الصحفيـــة الواردة من وارسو أن حوالي نصف مليـــون بولنـــدي انسحبوا من الحزب الشيـــوعي البولندي في العـــام الذي سبق اعلان الاحكام العرفية في بولندا.

وذكرت وكالة الانباء البولندية أن ازمة ثقة عميقة نشبت داخل الحزب بعـــد انسحاب هؤلاء الاعضاء من الحزب ، أي ما يعادل ثلثي المجموع العام .

واشارت هذه الانباء نقلا عن مصـــادر شيوعية في وارسو الى ضرورة اعـــادة تشكيل الحزب الشيوعي البولندي المهدد بالانهيار في كل لحظة .

واعلنت السلطات البولندية أنها قامت بحملة تطهير واسعة النطاق في صفـــوف مستخدمي الدولة الذين فشلوا في القيام بمهامهم كما ينبغي ، وبلغ عدد المستخدمين الذين اقيلوا ٧٦٠ موظفا بينهم ٦ رؤساء مجالس محلية و١٧ نائـــب رئيس مجلس محـــلي .

وعلى صعيد اخر ما زالت الحكومـــة العسكرية البولندية تنتهج نظام التقنـــين على المواد الغذائية الاساسية حيث ذكـــر ان جميع أسعار هذه المواد قد ارتفعـــت بنسبة ٥٠٠ بالمئة ، كما فرضت الحكومـــة البولندية رقابة على أسعار الالبسة ومواد التنظيف والادوات المنزلية .

البقية على ص ٨ ع ٣

هيـــغ يزور رومانيا في الاسبـــوع القادم

بخارست ــ اعلن هنا امس ان السيد الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركـــي سيزور رومانيا في ١٢ شباط الحالي وذلك تلبية لدعوة من الحكومة الرومانيـــة . وسيقوم السيد هيغ بهذه الزيارة في اطار جولة يزور خلالها ايضا مدريد ولشبونه والربـــاط .

فرنســـا تدرس طلـــب الجامعة العربية منح مكتبها مكانـــة دبلوماسية

باريس ــ ذكر مسؤولون فرنسيـــون امس ان الحكومة الفرنسية تدرس حاليا طلب جامعة الدول العربية منح مكتبها فـــي باريس مكانة دبلوماسية كاملة .. وكانـــت جامعة الدول العربية قد ذكرت في طلبهـــا أن ممثليها يستحقون حصانة دبلوماسية اسوة بممثلي السوق الاوروبية المشتركة في مقر الجامعة بتونس .

ريغان يقترح مسودة اتفاق لازالة الصواريخ النووية من أوروبا

واشنطن ــ اعلن الرئيس الاميركـــي رونالد ريغان امس انه قدم للاتحـــاد السوفياتي مسودة اتفاق جديدة لازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى فـــي اوروبا . ودعا الرئيس ريغان الزعيـــم السوفياتي ليونيد بريجنيف الى ان يخطو خطوة اولى لتخفيف الظل النووي المخيم على شعوب العالم . وجاء هذا الاعلان غداة اقتراح بريجنيف تقليص مخـــزون الصواريخ المتوسطة المدى التابعة للاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والمنصوبـــة في اوروبا حتى عام ١٩٩٠ .

توقع نجـــاح برنامج شميدت الاقتصادي

بون ــ من المتوقع ان يحظى مستشار المانيا الغربية هيلموت شميدت بثقـــة غالبية اعضاء مجلس البوندستاغ بالنسبة لبرنامجه الرامي الى توفير اماكن عمـــل والذي تبلغ تكاليفه نحو ١٢ مليار مارك .

كان الحزبان الشريكـــان في الائتلاف الحكومي قد وعدا بمنح شميدت مطلـــق التاييد بعد ان هدد بالاستقالة من منصبه في حالة عدم اقـــرار برنامجـــه الخـــاص بزيادة الاستثمارات العامة والخاصـــة بحيث تبلغ قيمتها خلال السنوات الاربـــع القادمة ٣٫٢ مليارد دولار .

حـــداد يحذر من تزايـــد أفـــراد المنظمات فى الجنوب اللبنانى الخاضع للقوات الدولية

المطلة ــ لمراسلنا في الشمال ــ حذر الرائد سعد حداد قائـــد قوات الجنوب اللبناني من تزايد عدد افراد المنظمات في منطقـــة الجنوب اللبناني التي تشرف عليها القوات الدولية وقال ان عـــدد افراد هذه المنظمات يزيد اليـــوم عن اكثر من ٩٠٠ مسلح مجهزين باحدث الاسلحة التي تشكل خطرا ليس على قرى الجنوب اللبنانـــي الواقعة تحت سيطرته وانمـــا على المدن الاسرائيلية في الشمال بما في ذلك مدينة حيفا ، ودعـــا الرائد حداد حكومة اسرائيـــل التدخل لتطهير المنطقة ، ونفـــى ادعاء قائد القوات الدوليـــة الذي يقول ان بضعة افراد مـــن المنظمات المسلحة دخلوا المنطقـــة وقال ان ممثلي القوات الدولية لا يقولون الحقيقة ويتسترون بذلك على ضعفهم وتخاذلهم .

وكان الرائد حداد يتحدث ظهر امس في مؤتمر صحفي عقد في فندق ارازين في المطلة حضره الصحفيون المحليون والاجانب وعرض امامهم خارطة للمنطقة تشير الى المناطق التي يتواجد فيها اليوم افـــراد المنظمات التابعين لمنظمة فتح وقال انهـــم يتواجدون من قانا وجويا ومعـــروب ، ودير قانون النهر شرقا الى مدينة صور غربا واصبحت هذه المنطقة تحت سيطرتهم ودخل اليها افراد منظمة فتح تحت ستار تثبيت الامن والنظام والقانون والتـــي تقوم هي نفسها بالاخلال به حسب رأيه .

واضاف الرائد حداد يقول ، انه اذا استمر هذا الوضع الذي تهدف من ورائه منظمة فتح التسلط على المراكز التـــي

البقية على ص ٨ ع ٥

أوركهارت يعـــود الى بيروت بعد اجتماعه بالاســـد في دمشـــق

بيروت ــ عاد الى هنا امس قادما من دمشق مساعد السكرتير العام للامـــم المتحدة السيد براين اوركهارت وكـــان السيد اوركهارت قد اجتمع في دمشـــق مع الرئيس السوري حافظ الاسد وسلمه رسالة من السكرتير العام للامم المتحـــدة يكرر فيها التزامه بالعمل من اجـــل احلال سلام عادل في الشرق الاوسط .

وقد اجتمع امس السيد اوركهـــارت والجنرال كالامان قائد القوات الدولية في جنوب لبنان مع ياسر عرفات زعيم المنظمات

ومن المقرر ان يصل السيد اوركهارت اليوم الى البلاد ضمن جولته في المنطقة



أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

ايتان يشترك بندوة ثقافية في الجامعة العبرية في القدس

القدس — عقدت الجامعة العبرية في القدس امس ندوة حول موضوعات ثقافية واجتماعية باشتراك الجنرال رفائيل ايتان رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي والسيد اليعزر شمونيلي المدير العام لوزارة المعارف والثقافة وعدد من اساتذة كليات التربية والاجتماع .

مديرو مراكز اجتماعية يهودية في فرنسا يحلون ضيوفا على « نعمات » في كريات اليعازر

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — حل ٢٠ مديرا للمراكز الاجتماعية اليهودية في فرنسا امس ضيوفا على المركز الجماهيري الذي تديره منظمة النساء العاملات المتطوعات « نعمات » في كريات اليعازر في حيفا « بيت بابه » الذي انتخب كأحسن مركز من نوعه في البلاد وكالمركز النموذجي في حيفا .

واستمع الضيوف الفرنسيون من مديرة المركز السيدة ليلي دبوسكي الى كلمة عن مبنى منظمة نعمات والنشاطات التي تقوم بها في الاوساط النسائية ومن اجل البيئة والمجتمع ، كما اشارت الى الدور الكبير الذي يلعبه المركز في مجال رفع مستوى عضواته ثقافيا واجتماعيا ومهنيا .

وفي ختام الزيارة نظمت للضيوف الفرنسيين جولة شملت بعض المؤسسات التي تديرها نعمات في مختلف انحاء المدينة

وزير الطاقة يأمل بأن تتاح الفرصة لابتياع افران ذرية من الولايات المتحدة

تل ابيب — اعرب وزير الطاقة السيد اسحق بيرمان عن امله في ان تسنح الفرصة قريبا امام اسرائيل لابتياع افران ذرية من الولايات المتحدة وغيرها بعد ان كانت قد اضاعت فرصا كثيرة في الماضي لبناء مثل هذه الافران لانتاج الطاقة الكهربائية .

وقال الوزير بيرمان في سياق محاضرة القاها هنا امس ان القضية الفلسطينية ما زالت قائمة رغم محاولة البعض الاثبات بانه لا وجود لامة فلسطينية وقال ان مشروع الحكم الذاتي يرجيء الحل النهائي لهذه القضية الى ٥ سنوات اخرى وهذا بحد ذاته لصالحنا .

ومن جهة اخرى تنوي وزارة الطاقة محاولة تجنيد الاموال في الولايات المتحدة لتمويل اعمال التنقيب عن النفط في البلاد اذا فشلت الجهود لاقناع وزارة المالية بزيادة ميزانية وزارة الطاقة وتعتزم الوزارة جمع ما بين ١٠ — ١٥ مليون دولار لهذا الغرض من مستثمرين اميركيين .

رئيس ادارة البحوث الزراعية يتوجه اليوم الى مصر

تل ابيب — يتوجه الى مصر اليوم رئيس ادارة البحوث الزراعية بوزارة الزراعة البروفيسور غاد لوبنشتاين وعميد الكلية الزراعية في رحوبوت البروفيسور عمرام اوشرى .

وتأتي هذه الزيارة تلبية لدعوة من وزير الزراعة المصري وتستهدف توثيق العلاقات بين مصر واسرائيل في مجال البحوث الزراعية .

افتتاح عيادة جديدة لكوبات حوليم في قرية زلفة بالمثلث الشمالي

الناصرة — لمراسلنا — افتتحت في قرية زلفه في المثلث الشمالي عيادة جديدة لصندوق المرضى كوبات حوليم التابع للهستدروت ، وستقدم هذه العيادة خدماتها الطبية لالفي مؤمن من اعضاء الهستدروت وافراد عائلاتهم في القرية وقرية سالم المجاورة ، وجاء من ادارة كوبات حوليم في منطقة حيفا والشمال انه سيتم قريبا افتتاح عيادة في مركز التجمع البدوي بيت زرزير الواقعة في منطقة نهلال حيث ستقدم هذه العيادة خدماتها لاعضاء الهستدروت وعائلاتهم من خمس قبائل بدوية تسكن في هذا المجمع الحديث

شركة دلتا الاسرائيلية تقيم مصنعا مشتركا في مصر لانتاج الملابس الداخلية

تل ابيب — تم التوقيع مؤخرا على في القاهرة بين ممثلي شركة دلتا الاسرائيلية السيدين دوف لاوتمان وادم شلادوف ، وبين عدد من رجال الاعمال والمستثمرين المصريين لاقامة مصنع مشترك في مصر لانتاج الملابس الداخلية . وكانت بعثة تضم ٤ من كبار الصناعيين المصريين قد زارت مؤخرا مصانع دلتا للنسيج في اسرائيل .

الكنيست تناقش تعديل قانون مراقبة السلع في الاسبوع القادم

القدس — يقدم الى الكنيست في الاسبوع القادم للقراءتين الثانية والثالثة تعديل لقانون مراقبة السلع الاستهلاكية والخدمات .

وسيضطر موظفو الخدمات والتجار بموجب هذا التعديل الى وضع الاسعار على سلعهم او خدماتهم بالشيكل وليس باي عملة اخرى . ويأتي تعديل هذا القانون بناء على طلب السيد جدعون بات وزير الصناعة والتجارة اثر تفشي ظاهرة وضع الاسعار بالعملة الاجنبية وخاصة بالدولار .

ارياف ينفي طلب ضم أراضي قرى عربية لنفوذ بلدية الناصرة العليا

الناصره — لمراسلنا — نفى رئيس بلدية الناصرة العليا السيد مناحيم ارياف ادعاء رؤساء المجالس المحلية لقرى الرينة والمشهد وعين ماهل بانه تقدم بطلب الى لجنة التخطيط والبناء اللوائية في الشمال لضم ٦٫٥٠٠ دونم من الاراضي الواقعة ضمن نفوذ مجالسهم المحلية الى منطقة نفوذ بلدية الناصرة العليا وقال ان الطلب الذي قدم هو لضم ٢٥٠ دونما ستخصص لاقامة المشاريع الصناعية عليها وابدى استغرابه من عدم قبول رؤساء المجالس المذكورة الحقيقة لسكان قراهم علما بانهم كانوا قد حضروا الجلسة التي عقدت لهذا الغرض في مكتب متصرف اللواء الشمالي ، وقال السيد ارياف ان المشاريع الصناعية المقترح اقامتها على قطعة الارض المذكورة ، وتستوعب للعمل فيها الى جانب عمال الناصرة العليا عمالا من هذه القرى ومن القرى العربية الاخرى كما تستوعب اليوم المصانع القائمة مئات العمال العرب الذين يعملون الى جانب اخوانهم العمال اليهود بتفاهم ومودة ويتحررون من السفر عشرات الكيلومترات للعمل في مناطق مختلفة من البلاد .

غورئيل يزور المانيا وفرنسا وبريطانيا للاشتراك في المؤتمر الدولي للسلطات المحلية وبحث تمويل بعض المشاريع التطويرية بحيفا

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — غادر البلاد صباح امس رئيس بلدية حيفا السيد اريه غورئيل متوجها الى اوروبا في رحلة تستغرق ٣ اسابيع وتشمل ٣ دول هي المانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا . وصرح المتحدث باسم بلدية حيفا بأن السيد غورئيل سيشترك اولا في اجتماعات المؤتمر الدولي لرؤساء السلطات المحلية « يولا » كممثل لمركز السلطات المحلية في اسرائيل والذي سيفتتح في مدينة كلين الالمانية ثم يواصل ابحاثه في مدينة مينتس .

وبعد المؤتمر سيتوجه السيد غورئيل لمدينة ديسلدورف الالمانية الغربية ليوقع مع رئيس بلديتها على اتفاقية اقامة المركز الجماهيري للنشاطات الثقافية والاجتماعية في كريات حاييم بتمويل الماني وبتكاليف تقدر بمليون مارك الماني بعد ان اقرت بلدية ديسلدورف في وقت سابق الخرائط والتصاميم المتعلقة بهذا المشروع .

واضاف المتحدث ان السيد غورئيل اثناء وجوده في مؤتمر يولا سيغتنم الفرصة ويلتقي مع رئيس بلدية مينتس ليوقع معه على اتفاقية منح بلدية حيفا مبلغ ٢٥٠ الف مارك لاقامة مركز للشبيبة في ضاحية غيشر باز ، كما سيلتقي مع رئيس مقاطعة ومدينة بريمن الحرة السيد هنس كوشنيك الذي سيرأس اجتماعات مؤتمر يولا ليعرض عليه سلسلة من المشاريع الثقافية والتربوية التي تنوي بلدية حيفا تنفيذها لمساعدة صندوق بريمن الذي تشترك في تمويله كل من بلديتي بريمن وحيفا ووزارة المعارف والثقافة .

وبعد اختتام زيارته لالمانيا الغربية سيتوجه السيد غورئيل الى العاصمة الفرنسية باريس لمقابلة وزير الداخلية رئيس بلدية مرسيليا في محاولة لاقناعه بان يقوم الرئيس الفرنسي السيد فرانسوا ميتران بزيارة لمدينة حيفا في نطاق زيارته لاسرائيل التي ستبدأ في السادس عشر من الشهر القادم ، ومن فرنسا سيتوجه رئيس بلدية حيفا الى مدينة يورت سماوث البريطانية حيث يحل ضيفا على رئيس بلديتها ويبحث معه امكانية زيادة التعاون المشترك بين المدينتين .

ومما تجدر الاشارة اليه ان بلدية حيفا ترتبط بمواثيق للتوأمة والتعاون المتبادل مع ١٣ مدينة في شتى انحاء العالم ويضمنها مينتس في المانيا الغربية ومرسيليا في فرنسا ويورت سماوث في بريطانيا .

شارون يجتمع بقائد القوات الدولية في الجولان

تل ابيب — اجتمع امس وزير الدفاع السيد ارئيل شارون في ديوانه هنا بالميجور جنرال اركي كايرا قائد القوات الدولية في هضبة الجولان واشاد بتفاني افراد هذه القوات في اداء مهامهم .

واكد الميجور جنرال كايرا خلال هذا الاجتماع قيام اسرائيل باحترام جميع نصوص اتفاقية فصل القوات في الجولان والتي وقعت قبل ٨ سنوات .

الدكتور يوسف فكتور مديرا لمستشفى العفولة

الناصرة — لمراسلنا — تسلم امس الدكتور يوسف فكتور مهام منصبه الجديد كمدير لمستشفى العفولة المركزي التابع لصندوق المرضى كوبات حوليم خلفا للدكتور شلومو عنيتبي الذي عمل في هذا المنصب قرابة ٤ سنوات وقرر العودة الى منطقة السهل السابقة في الجنوب حيث عين نائبا لمدير مستشفى كابلان في رحوبوت حيث سيتركز في عمله في طب الاطفال في عيادات كوبات حوليم في منطقة يهودا .

وكان الدكتور يوسف فكتور يعمل حتى اليوم نائبا لمدير مستشفى هكرميل التابع لكوبات حوليم في حيفا .

مستخدمو السلطات المحلية يضربون ٣ أيام

تل ابيب — قرر امس ٦٠ الفا من مستخدمي السلطات المحلية الخروج في اجازة منظمة لمدة ٣ ايام اعتبارا من يوم الاثنين القادم في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم بتعويضهم عن تاكل اجورهم ويشمل ذلك مستخدمي البلديات والمجالس المحلية اليهودية والعربية والمجالس الدينية .

وكانت سكرتارية مستخدمي السلطات المحلية في نقابة الموظفين قد عقدت اجتماعا امس اتخذت خلاله عدة قرارات بينها مواصلة المطالبة بتعديل درجات المستخدمين وتعويضهم عن تاكل اجورهم بعد ان فشلت جميع المفاوضات مع اصحاب العمل كما قررت السكرتارية ارجاء الاضراب الذي كان من المقرر البدء به يوم الاحد لاتاحة الفرصة امام القائم باعمال السكرتير العام للهستدروت السيد يسرائيل قيصار ورئيس مركز السلطات المحلية السيد بنحاس ايلون لمواصلة المساعي من اجل التوصل الى تسوية لقضية الاجور .

الهستدروت تنظم احتفالات بمرور مائة عام على تأسيس القرى الزراعية

تل ابيب — قررت اللجنة التنفيذية التابعة للهستدروت تنظيم احتفالات على مدى عام كامل بمناسبة مرور ١٠٠ عام على بدء تأسيس القرى الزراعية والقرى التعاونية وذلك بهدف ابراز الحركة الاستيطانية في البلاد منذ تأسيسها وحتى الان . وستشتمل الاحتفالات على لقاءات وزيارات متبادلة بين سكان المدن وهذه القرى وكذلك عقد مهرجانات شعبية .

ممثلو الصيادلة يطلبون الاجتماع برئيس الوزراء

تل ابيب — قرر ممثلو الصيادلة [...] اجتماع طارىء عقدوه امس الطلب [...] السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ال[...] فورا بوفد عنهم لشرح معارضتهم [...] الاسعار الموحدة للادوية .

وقد اضربت الصيدليات يوم امس احتجاجا على الغاء هذه الاسعار [...] الطلاب في كلية الصيدلة هذا ال[...] وقد تجددت المناوبات العادية في ال[...] في السابعة من مساء امس .

اضراب في جميع مؤسسات التعليم في صفد

صفد — اعلنت لجنة اولياء ال[...] المركزية هنا امس الاضراب في جميع مؤسسات التعليم في هذه المدينة [...] احتجاجا على النقص في الميزانيات [...] لتغطية الصفوف في المدارس . وقال [...] اهارون نحمياس رئيس بلدية صفد [...] عدد الطلاب فقط وصلوا الى ال[...] امس .

٢٨٢٠ طالبا عربيا ودرزيا يدرسون في مدارس مهنية تابعة لوزارة العمل والرفاه

القدس — لمراسلنا — يستدل من [...] وردت في نشرة — ليقط — الاخيرة [...] عن مكتب مستشار رئيس الحكومة [...] العربية ان حوالي ٢٨٢٠ طالبا من [...] الوسطين العربي والدرزي يدرسون حاليا في المدارس والمراكز المهنية التي تشرف عليها وتديرها وزارة العمل والرفاه الاجتماعي .

وعلم ان من بين هؤلاء الطلاب [...] يتعلمون في مدارس مهنية عبرية [...] يدرس الباقون في ١٢ مدرسة ومركز للتدريب المهني في شرقي القدس [...] والطيبه وحيفا والناصره وطمره وام [...] وشفاعمرو وجولس ويركا .

ويتعلم الطلاب في هذه المدارس [...] ومهنا متنوعة بينها التجارة وال[...] وميكانيكا السيارات وتجليسها وال[...]

٣ أيام دراسية في بيت بيرل حول شؤون عمالية

ابو سنان — من نجيب صعب — [...] قسم التنظيم المهني وقسم لجان ال[...] في مجالس العمال بالتعاون مع دائرة [...] ومجالس العمال في الهستدروت [...] دراسية منذ اول امس وحتى ظهر ال[...] الجمعة وذلك في كلية بيت بيرل [...] البحث في هذه الايام مواضيع [...] العاملين : في التنظيم المهني ، [...] التنظيم ومجالس العمال ، نقابة الموظفين ، مرحلة عاملي مؤسسات الهستدروت ، الصندوق المتبادل [...] الادارة والقوى البشرية ، تأمين [...] ومكانة المراة .

وتجدر الاشارة الى انه اقيم [...] امس حفل على شرف السيد [...] هرئيل رئيس دائرة التنظيم في الهستدروت باشتراك رئيس الدائرة الجديد [...] جدعون بن يسرائيل وذلك بمناسبة [...] السيد هرئيل عضوا في الكنيست .

المؤسسات العمالية والشعبية بحيفا تعلن تضامنها مع عمال مصنع «متمار»

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — مازالت مختلف الهيئات والمؤسسات العمالية والشعبية في حيفا تعلن عن تضامنها مع عمال مصنع تركيب السيارات « متمار » في حيفا المعتصمين في المصنع منذ اواخر الاسبوع الماضي احتجاجا على قرار ادارة شركة خلال صاحبة المصنع باغلاقه .

وقد قام وفد يمثل سكرتارية منظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة في حيفا بزيارة للمصنع والتقوا مع العمال المعتصمين واعلنوا تضامنهم معهم في نضالهم من اجل الغاء قرار اغلاق المصنع كما اعلنت منظمة النساء العاملات المتطوعات « نعمات » التابعة لمجلس عمال حيفا استعدادها لتزويد العمال المعتصمين بالوجبات الغذائية اللازمة واكد رئيس بلدية حيفا قبل مغادرته البلاد امس بان البلدية لن تسلم جدلا بقرار اغلاق المصنع وانما ستعمل على اعادة فتحه وتطويره لضمان استمرارية العمل فيه .

ويفيد مراسلنا انه جرت خلال اليومين الماضيين بعض المحاولات من جانب ادارة شركة خلال للدخول في مفاوضات مع العمال المعتصمين لايجاد حل مرض لهذه الازمة الا ان هذه المحاولات لم تسفر عن شيء .

وصدر امس بيان صحفي عن ادارة المصنع اعربت في مستهله عن الاسف الشديد لعدم تمكن لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في جلستها الاخيرة من التوصل الى اية نتائج او اقتراحات عملية تساعد على اعادة فتح المصنع وتزويده بقطع الغيار المطلوبة لتركيب السيارات .

وذكر البيان ان ادارة المصنع ترى انه لا توجد اية فرصة ايجابية تبشر او تشير الى امكانية فتح المصنع من جديد وتشغيل العمال بحيث ان قرار فصل العمال واغلاق المصنع سيبقى نافذ المفعول واكد البيان ان ادارة المصنع مستعدة لدفع التعويضات لجميع العمال حسبما ينص عليه القانون .

واستذكر ان لجنة العمال في المصنع رفضت في حينه اقتراح الادارة الرامي الى فصل ١٢٠ عاملا والابقاء على ٨٥ عاملا فقط لمواصلة اعمال تركيب سيارات الجيب بحيث لم تجد الادارة مفرا من اغلاق المصنع وفصل جميع عماله البالغ عددهم اكثر من ٢٠٠ عامل .

أخبار غزة والقطاع

غزه — لمراسلنا — احمد ابو سردانه — قام ضابط الاتصال المصري امس الاول بتسليم السلطات الاسرائيلية في نيلوت سيناي خمس سيارات اثنتان من نوع فولفو والاخريان من نوع مرسيدس وواحدة بيجو نتر ٤٠٤ التي سرقت من اسرائيل وضبطت في الاراضي المصرية .

وصرح الكابتن اليعزر مصليح الناطق الرسمي باسم قيادة شرطة القطاع وشمالي سيناء بانه قد تم احضار خبير فني لفحص ارقام السيارات وغرف اصحابها واعيدت لهم ، واضاف بان هذه هي المرة الرابعة التي تسترد فيها السلطات الاسرائيلية في الاشهر الاخيرة سيارات مسروقة بلغ عددها حتى الان ٢١ سيارة ، ويأتي هذا الاجراء نتيجة تعاون الانتربول « البوليس الدولي » وكان المفتش العام لشرطة اسرائيل قد التقى مع نظرائه المصريين الذين حضروا اجتماع الانتربول البوليس الدولي في باريس وجرى بحث سبل المساعدة بين الجانبين لمكافحة الجريمة والقضاء على التهريب بانواعه خاصة المخدرات ، وتم الاتفاق على ان تقوم الشرطة الاسرائيلية بابلاغ الانتربول عن كل حادثة مشابهة ليقوم بدوره بابلاغ السلطات المصرية ، وستعقد في المستقبل اجتماعات مماثلة في كل من مصر واسرائيل لتبادل الاراء .

وعلى مقربة من نقطة نيئوت سيناي العريش عثرت الشرطة الاسرائيلية على كميات من المهربات ٤٨٠ رزمة شفرات للحلاقة ، ٨ لفات من القماش الاسود ، ١١ مسجلا للسيارات ، ٤ مسجلات عادية ، ١٦ مذياعا ، ٦ كرتونات من الادوية ، ١١ خلاطة منها خلاطة موليتكس حجم كبير ، ولم تعثر الشرطة على المهربين ويبدو انهم لاذوا بالفرار .

وضبطت الشرطة في غزه نقودا اجنبية مختلفة عند حسن محمد الشنطي تقدر بحوالي نصف مليون شيكل .

● منحت الادارة المدنية في قطاع غزه للجنة المحلية في معسكر المغازي للاجئين ٢٠٠ الف شيكل لتنفيذ مشروع بناء مستوصف صحي للسكان ، وقد صادقت مديرية الداخلية على ميزانية اضافية تطويرية لهذا المبلغ .

● سمحت السلطات المختصة لجمعية بناء مسجد اليرموك في غزه بجمع تبرعات من داخل القطاع لمدة ثلاثة اشهر .

بورصة تل ابيب تتبع طريقة جديدة تسمى « طريقة التعامل المتصل »

تل ابيب — شرع في الاسبوع الحالي في اتباع طريقة جديدة للتعامل في بورصة تل ابيب الى جانب الطريقة الاعتيادية المعمول بها كل يوم . وتنطبق هذه الطريقة التي تسمى بطريقة التعامل المتصل على كبريات الشركات التجارية فقط في المرحلة الاولى والجديد فيها انها تمكن اصحاب اسهم وسندات هذه الشركات من متابعة سير التداول فيها واعطاء ما يرونه من تعليمات بالبيع او بالشراء في اثناء التداول

ويذكر ان التعامل باسهم وسندات البنوك الكبرى في البلاد جرى في الاسبوع الماضي بالطريقة الاعتيادية فقط نظرا للخلافات بين ادارات بعض هذه البنوك وموظفيها المطالبين بمنحهم علاوات في الاجور لقاء ما يتطلبه انتهاج طريقة التعامل الجديدة من جهود اضافيه .

واعربت محافل في هذه البنوك عن املها في ان يتسنى لها الانضمام لتبني طريقة التعامل في البورصة في الاسبوع القادم . ومن المقرر ان يجتمع مجلس ادارة بورصة تل ابيب في غضون ايام قلائل لبحث امكانية رفع الحد الادنى للمبالغ اللازمة لاصدار سندات من قبل الشركات التي تريد التعامل في البورصة . ويذكر ان ادنى مبلغ يترتب على كل شركة تنضم الى البورصة جمعه فيها حاليا هو ١٢ مليون شيكل ٣ ملايين شيكل منه على شكل اسهم ، وثمة نية لرفع هذا المبلغ الى ٢٥ مليون شيكل ، ٦ ملايين شيكل منه على شكل اسهم .

« ايغد » تفوز بعطاء تشغيل خط باصات بين القاهرة وتل أبيب

تل أبيب — ابلغ امس المفتش القطري على المرور السيد عزرا كما شركة ايغد للباصات بانه رسا عليها العطاء الخاص بتشغيل خط باصات بين تل أبيب والقاهرة والذي اشتركت فيه ٥ شركات للباصات .

وعلم أن تشغيل هذا الخط الجديد سيبدأ بعد أن تجري شركة ايغد اتصالات مع شركة « دلتا الشرق » المصرية ومصادقة الحكومتين على الاتفاق الذي سيتم بين الشركتين .

يوم دراسي يحضره ١٥ مركزا تربويا في المدارس الدرزية

ابو سنان — من نجيب صعب — نظمت امس لجنة المعارف والثقافة الدرزية في المركز التربوي في مدرسة ابو سنان «أ» يوما دراسيا اشترك فيه حوالي ١٥ من مركزي المراكز التربوية في المدارس الدرزية في الجليل وذلك بمناسبة عيد غرس الاشجار الذي يصادف يوم الاثنين القادم ، وقد اشرف على هذا اليوم مرشد المراكز التربوية في المدارس الدرزية السيد يوسف سواطيري .

وقد القى السيد سلمان الشيخ محاضرة في موضوع المركز التربوي ودوره في رفع مستوى التعليم في المدرسة ، كما القى الاستاذ كامل حسين محاضرة عن تطور المركز التربوي وعرض فيلما وشرائح عن الشجرة وفوائدها ، كما القى السيد سواطيري محاضرة عن فعاليات المدرسة في عيد غرس الاشجار والهدف من هذا اليوم هو تنشيط الفعاليات المدرسية في يوم غرس الاشجار .

دورات تدريب مهني في ميكانيكا السيارات تفتتح في حيفا

ابو سنان — من نجيب صعب — صرح امس السيد راضي عطاالله مركز الثقافة والرياضة في المجلس المحلي في قرية يركا بانه تم هذه الايام فتح دورات في التدريب المهني في موضوع ميكانيكية السيارات والتي تستمر سنة ونصف للحصول على درجة ١ ، ٢ ، ٣ وتقام في احدى المدرستين في القرية ، ويشترك فيها ٢٦ من شباب القرية ، وتقام الدورة بالتعاون مع وزارة العمل والرفاه في حيفا .

واضاف السيد عطاالله قائلا : لقد تقرر اثر الاتصالات من قبل المجلس المحلي مع التخنيون وخاصة السيد عاموس حوريف رئيس التخنيون بان يفتتح قسم للهندسة تابع للتخنيون في مواضيع هندسة الانتاج وتخطيط حاسبات الكترونية ومدراء عمل ، ويقبل في هذا القسم خريجون من حملة شهادة البجروت وذلك في نطاق البرنامج لاقامة مركز تدريب مهني في القرية .

أخبار.. وتحقيقات سياسية

خداع الذات في فرض العقوبات على بولندا والسوفيات
العقوبات لن تؤثر ولكنها تضر بالوحدة الغربية



• بريجنيف .. العقوبات لاتهم.
• ريغان .. عقوبات ضد موسكو

في الدبلوماسية ينتج عن الغضب سياسة رديئة ، ومثال على ذلك جهود ادارة ريغان في ردها على الازمة البولونية .

قد يفرز ارسال الاغذية الى بولندا نظاما عسكريا يمارس الاضطهاد ، اما رفض ارسال الغذاء لتجويع الشعب فيضع بين ايدى السلطة الحجة لتبرير نقص التموين والتذرع بانه جاء بسبب الولايات المتحدة ، وحتى الان حلت الدول الغربية المعضلة باساليب مختلفة ، ورغم ان البعض يتبرعون بالمؤن والمواد الغذائية فقد انتهجت حكومة الولايات المتحدة طريقا مضادا .

واذ نرفض السماح للبولونيين بصيد السمك في مياهنا الاقليمية وبالتالي نحرم البولونيين من البروتين اللازم فاننا نخاطر برسم ملامح جياشه على وجه العم سام.

اجراءات عقيمة ولكنها تفضح عجزنا

واذا كانت هناك تناقضات ذاتية في فرض العقوبات على بولندا فلا يمكن انكار واقع الغموض في معاقبة الاتحاد السوفياتي ، فالاتحاد السوفياتي باخفاء يديه فيما حدث في بولندا قد شجع كل من يتشوقون لايجاد حالة هدوء بين الشرق والغرب عن طريق استبعاد المشكلة كقضية بولونية داخلية .

نحن نخدع انفسنا عندما نعجز عن الاعتراف بالحدود القاصرة لسلطتنا في عالم منقسم الى مناطق نفوذ فليس لاي عمل من جانب واحد تتخذه الولايات المتحدة باستثناء الحرب بقادر على اقناع السوفيات السماح لبولندا بانتهاك المبادىء الاشتراكية الجوهرية ، وخاصة قيادة الحزب الحازمة ولن يكون بمقدورنا اجبار الحكومة البولونية على تليين اجراءاتها طالما استمر الضغط السوفياتي .

لقد تعلمنا ـ وبالاصح يجب ان نكون قد تعلمنا ـ ذلك الدرس القاسي عام ١٩٥٦ ومن جديد عام ١٩٦٨ الا ان ثقتنا بقدرتنا الكلية تموت مرغمة ، وبذا تتحول لاخر ملجأ يلجأ اليه الحزين الكئيب ـ

بقلم : جورج بول
الوكيل الاسبق
لوزير الخارجية الاميركية

الكلام الجريء عن العقوبات الاقتصادية التي لا يمكن ان تكون لها سوى اثر رمزي فليس غير رفض ارسال القمح (الذي يشكل ثلاثة ارباع اتفاقاتنا التجارية مع الاتحاد السوفياتي) بمقدوره ان يسبب للاتحاد السوفياتي ازعاجا جديا الا ان ادارة ريغان نفسها هي التي استبعدت حظر القمح نتيجة ضغط المزارعين الاميركيين.

وطالما اننا لا نستطيع تغيير السياسة السوفياتية بعقوبات من جانب واحد ، فاننا نكشف ضعفنا بدلا من قوتنا بحركات الظل التي نمارسها في الوقت الراهن .

ومع انخفاض التجارة بالمواد غير الزراعية مع الاتحاد السوفياتي نتيجة تجارب العقوبات السابقة فان جهودنا تبدو اشبه بعضة كلب بلا اسنان منها بعضة اسد هصور

فلماذا اذن نزج بانفسنا في هذه المظاهر عندما تعجز تلميحاتنا الواهنة عن رفع الاذى عن الشعب البولوني ان ذلك بسبب ان الادارة الاميركية في سعيها للخروج من مازقها الداخلي تود ان تلعب لعبتها لتؤثر في البيوريا بدلا من التاثير على الراي العام العالمي .

تعرية الخلافات داخل التحالف الاطلسي

ان ايقاف طائرات ايرفولت من الهبوط في نيويورك ، او حتى حظر تصدير التكنولوجيا المتطورة ، ليست سوى اجراءات مجازية اشبه باشعال شمعة في شباك وليس بالمستطاع تخطئة مثل هذه الرمزية لو لم تشجع حالة سقيمة من الرضى عن النفس تلعب عاملا في تردي الوحدة الغربية .

قلة ممن يطلعون على مجريات امور ادارة ريغان يدركون على ما يبدو ان السياسات التي يتبعها حلفاؤنا الاوروبيون مشروطة بالاوضاع الواقعية المختلفة ماديا عن اوضاعنا ، او انهم يزنونها كذلك ولكنهم لا يقولون ، كما انهم لا يعترفون ان تدمير التالف الغربي قد يفوق بكثير ما تفعله العقوبات التي هي خيال اكثر منها شيئا ملموسا .

ومع اننا وباقل التكاليف نستطيع تقليص صادراتنا من المنتجات غير الزراعية والمحدودة اصلا الى الاتحاد السوفياتي ، فان ذلك شانه شان دفع دبوس طبعة في مخبافيل وبالمقابل يمكن ان تسبب مقاطعة اوروبا التجارية الاما مبرحة للاتحاد السوفياتي ولكنها ستلحق عوائق كارثية بالعديد من الاقطار الاوروبية .

وليس خلاف الراي بين طرفي الاطلسي قائما فقط على عوامل اقتصادية ، ورغم ان حيوات الاميركيين لن تتاثر في الحال اذا ما تدهورت العلاقات مع موسكو ، فان المانيا الغربية تجد بعض فضلات الانفراج امرا جوهريا بالنسبة لها .

لو ادرك الاميركيون لماذا احجمت الحكومات الاوروبية عن اتخاذ عقوبات ضد السوفيات لما اظهروا مثل هذا التباهي المتظاهر بالتقوى في تلميحاتنا ولكانوا اقل حنقا على الاوروبيين الذين لا يتصرفون مثلنا بصورة اوتوماتيكية ، فمتى نتعلم ان الابقاء على الوحدة الغربية اهم بكثير من اظهار الغطرسة الفارغة بوجه الاتحاد السوفياتي ؟

عن «واشنطن بوست»

حسين حبرى فى طريق عودته الى السلطة
قواته تتقدم نحو العاصمة ، وعويدى قلق للغاية

يلاحظ في نيجامينا انه بالنسبة لسكان العاصمة التشادية سواء اكانت تنتهج موقفا معاديا او مواتيا ، فان عودة حسين حبري قائد القوات المسلحة الشمالية الى العاصمة تعد امرا لا شك فيه بينما ثمة خوف من نشوب اشتباكات مسلحة عنيفة جديدة .

وبعد ١٣ شهرا من انتهاء الحرب الاهلية التي اسفرت عن هزيمته وتقهقره فان حسين حبري يثير دائما رد فعلين متعارضين تماما بين سكان العاصمة الذين يبلغ عددهم نحو ٣٠٠ الف نسمة وهما عداء الجنوبيين وتاييد سكان شرقي ومالي تشاد وبخاصة الجوران .

ومن ناحية اخرى هناك اجماع حول نقطة واحدة وهي ضرورة التفاوض مع المسؤولين عن القوات الشمالية بعد عودتهما الى الساحة السياسية التشادية حيث يحتل حسين حبري شرقي تشاد ولتجنب باي ثمن اندلاع موجة عنف جديدة بين التشاديين . ويشير المراقبون الى ان هذه الرغبة التي يبديها سكان نيجامينا تستبعدها حكومة جوكوني عويدي تماما .

● **فشل عويدي**

ويرى سكان العاصمة اي كانت درجة تعاطفهم مع رئيس الدولة ، ان الرئيس جوكوني عويدي قد فشل في محاولته لتحقيق المصالحة الوطنية ، ويشيرون الى ان هذا الفشل يرجع اساسا الى الموقف السلبي للمسؤولين عن الاتجاهات السياسية ـ العسكرية المختلفة التي تشكل الحكومة اكثر منه الى عجز رئيس الدولة عن ايجاد حل لتسوية المشكلة السياسية التشادية المعقدة .

وينبع هذا الاحساس بالفشل الملحوظ تماما على مستوى رجل الشارع من تبرم السكان الذين يتكبدون منذ عامين تقلبات ونتائج الحرب الاهلية نقص الاغذية ، الوفيات في الاسرة .. السخ ، ويتردد في كل مكان في السوق الذي استأنف نشاطه على الرغم من عدم توفر الاموال اننا لم نعد نرغب في وضع اللاجئين الابدي .

ويقول بعض الضباط التشاديين ان هذا التبرم يشاركهم فيه بالاجماع مقاتلو مختلف الاتجاهات الذين لا يريدون خوض قتال بلا ثمن ويؤكدون ان هذا الاحباط يفسر قلة حماس الجنود التشاديين للتصدي لتقدم القوات الشمالية اولا في الشرق ثم في وسط تشاد منذ انسحاب القوات الليبية في نوفمبر الماضي ..

● **نصف السكان مع حبري**

ولا شك ان قوة شخصية حسين حبري وسلطته التي لا ينازعه فيها احد تغذيان رغبته في العودة الى السلطة التي يؤيده فيها نصف السكان .

وصرح زعيم سياسي تشادي غير معروف بتعاطفه مع القوات الشمالية بان السكان يشعرون اليوم بعد عدة سنوات من النزاعات الكامنة والتشكك العام بالحاجة الى زعيم حقيقي الى رجل قادر على ان يفرض قانونه وحسين حبري يستجيب لهذه الحاجة .

بيد ان عودة حسين حبري الى نيجامينا التي تبدو حتمية تثير على الرغم من كل شيء قلقا شديدا الذي



• حسين حبري تقدم باستمرار

معارضيه على الصعيد السياسي ويشير هؤلاء الى عمليات انتقامية محتملة والى العادة السيئة لحسين حبري الذي يرفض احتجاز اسرى والى اكتشاف مقبرة جماعية بالقرب من الفيلا التي كان يقيم فيها في نيجامينا في نهاية الحرب الاهلية الاخيرة .

ويتعارض هذا الخوف المنتشر على نطاق واسع واقوال الاشخاص الذين فروا من الشرق وبخاصة من مدينة ابيشي بعد سقوطها في ١٦ نوفمبر الماضي ببضعة ايام في ايدي القوات الشمالية ..

وقد اشاروا الى انهم لم يلاحظوا اية مخالفات او عمليات تخريب .

واضافوا قائلين ان حسين حبري ارغم تجار ابيشي على بيع الثلاثة كيلو جرامات من الذرة البيضاء بمائة وخمسين فرنك غرب افريقيا بدلا من ٦٠٠ فرنك غرب افريقيا وهو السعر الذي شكا المواطنون من انه باهظ كما طرحت ايضا للبيع كل الذرة البيضاء التي كان يحتفظ بها العسكريون الليبيون في الصوامع.

بيد ان هذا الخوف من العمليات الانتقامية لم يؤد الى رحيل سكان العاصمة الى معسكر اللاجئين في كوسيري المدينة التي تقع في شمالي الكاميرون والتي يفصلها عن نيجامينا النهر شاري ..

بل على العكس من ذلك فان عدد اللاجئين النساء بين الذين يعودون الى بلادهم يزداد يوما بعد يوم وان كان صحيحا ان من بينهم غالبية عظمى من المتعاطفين مع حسين حبري والذين امتنعوا حتى الان عن العودة الى تشاد على الرغم من العفو العام الذي اعلنته سلطات تشاد .

● **قلق السلطات**

وكان لاحتمال عودة حبري الى نيجامينا عاصمة تشاد نتيجتان الاولى هي ظهور توتر حاد بين افراد القيادة السياسية والثانية هي توقف الانتعاش الاقتصادي الذي حدث في شهر نوفمبر الماضي بعد رحيل القوات الليبية .. ذلك ما تردد في نيجامينا ...

وبدلا من الهدوء الذي يتردد الحديث عنه في الاحاديث الخاصة والتصلب الذي تتسم به المواقف الرسمية لا تفاوض مع حسين حبري اصبح قلق السلطات في نيجامينا الذي تتزايد حدته يوما بعد يوم هو الغالب تجاه التقدم العسكري لقوات الشمال المسلحة صوب العاصمة .

واصبحت كل مناسبة رسمية يشترك فيها الرئيس جوكوني عويدي سببا لانتشار البوليس العسكري بصورة غير عادية .. ففي السابع من يناير اثناء الاحتفال بالمولد النبوي الشريف في مسجد نيجامينا اخذ عدد من العسكريين المسلحين مواقعهم لاول مرة على سطح المسجد .

● **الموقف من القوات الافريقية**

ومن جهة اخرى شدد نظام الرئيس جوكوني الليبرالي من مواقفه خلال الاسابيع الاخيرة فقد القي القبض على صحفي تشادي بينما طلب من اخرين ان يلتزموا بالانضباط اما صحيفة لونيتي فقد اعتبرت من الان الصحيفة الرسمية الناطقة باسم الحكومة..

وينعكس الخلاف بين الاتجاهات السياسية والعسكرية المختلفة التي تشكل الحكومة بشأن الموقف الذي يتعين اتخاذه ازاء القوة الافريقية من جانب وازاء حسين حبري من جانب اخر في مختلف ما تنشره هذه الاتجاهات الكثيرة .

فقد اكدت مجلة سلام الناطقة باسم جبهة التحرير الوطنية «فرولينا» في تشاد في اخر عدد لها ان وجود القوة الافريقية يكرس عودة الامبريالية الامريكية والفرنسية الى تشاد وتضم جبهة فرولينا القوات المسلحة الشعبية التابعة للرئيس جوكوني وهي تمثل اقلية داخل هذا الاتجاه ..

والمجلس الديمقراطي الثوري التابع لاحمد اسيل وزير الخارجية والجيش الاول التابع لحمد ابا سيد وزير الداخلية ..

● **الموقف الاقتصادي**

وعلى الصعيد الاقتصادي فان استئناف الانشطة الاقتصادية وهو الامر الذي بدا واضحا اثناء انسحاب القوات الليبية توقف بمجرد ثبوت تقدم قوات حسين حبري صوب العاصمة ..

واكد مدير احد البنوك ان جميع الاموال المودعة لدينا سحبت لان التجار يفضلون الاحتفاظ باموالهم لديهم وفضلا عن ذلك لم تعد اي هيئة عامة تقبل تسوية الحسابات بالشيكات ..

ويكتفي الاوروبيون اليوم سواء الافراد منهم او الشركات الكبرى بوضع محصلات وتقييم الخسائر التي لحقت بهم اثناء الحرب الاهلية الاخيرة بعد ان كانوا يعربون في الشهر نوفمبر الماضي عن نواياهم في استئناف انشطتهم باسرع وقت .

وفضلا عن ذلك فان قرار الحكومة بتخفيض مرتبات الموظفين الى النصف ابتداء من شهر يناير الماضي سيؤثر ايضا على اوجه النشاط لان استياء سكان نيجامينا الذي حرموا من مرتباتهم لمدة ستة اشهر في عام ١٩٨١ يتزايد بشدة.

وتواصل المنظمات الانسانية جهودها لخدمة سكان العاصمة وقد اكد المسؤولون في مقر المفوضية العليا للاجئين ٢٢٠ الف شخص يستفيدون حاليا من مساعدات مادية مختلفة واوضح المصدر نفسه ان ٨٠ الف تشادي عادوا الى بلادهم طواعية منذ اول اكتوبر الماضي .

عن «وكالة الصحافة الفرنسية»



• القوات الشمالية تتقدم نحو العاصمة

مصالح اميركا ومصالح اوروبا تتباعد كثيراً
جنازة حلف شمالى الاطلسى باتت قريبة ؟

« ليس على الحلفاء الاوروبيين ان يسيروا على خطى الولايات المتحدة الاميركية» .
هذا ما اعلنه وزير الخارجية الاميركي الكسندر هيغ . وكون هذه النصيحة الحكيمة قد صدرت عن رجل ذي طابع عسكري ، فانها كانت موضع تقييم جيد في البيت الابيض حيث فكر الرئيس ريغان ومستشاروه بان يضعوا الاوروبيين المتارجحين امام حدود صارمة . لكن الاهتمام الذي حظي بالاولوية لدى الادارة الاميركية كان تجنب تحول الازمة البولندية الى ازمة تصيب التحالف الغربي ، ولذلك قال الدبلوماسيون الاميركيون : «النصير ، ولنترك كل دولة من دول التحالف تقرر طبيعة ومدى ردة فعلها على التحرك السوفياتي ، وضغوطه على بولندا» .

وقد لاقت تصريحات هيغ صدى جيدا لدى الرئيس ريغان ، الذي سبق وحذر المستشار هلموت

شميدت

شميدت ، اثناء زيارة الاخير لواشنطن ، من الاخطار التي تشكلها السلبية الاوروبية ، على العلاقات بين الحلفاء . ومع ذلك فان المرونة التي يبديها الرئيس لم تعجب اصدقاءه من يميني الحزب الجمهوري ، الذين يعتبرون ان سياسة الحكومة كارثة .

«هل يجب علينا ان نركب المركب الاكثر بطئا» . ولا تستطيع الولايات المتحدة ان تصبح رهينة الاعضاء الاكثر اعتدالا في التحالف وهي تعلن ، رسميا على الاقل ، انها راضية من المستشار شميدت ومن سائر الحلفاء . ولم يعد هناك ازمة اطلسية .

اما في الندوات الخاصة فان تعليقات المسؤولين تاتي اكثر قسوة .

فلم يستطع موقف الدول العشر ، ولا الخمس عشرة ، من دول شمالي الاطلسي ان يبدد المرارة البادية في القرارات ، ولا الافكار المسبقة ازاء اوروبا .

عبارات قاسية كتبها بعض المعلقين عن المستشار شميدت وهم الذين كانوا يؤيدونه بالامس القريب . يومها كان شميدت «الحليف الاكثر ثقة» ، ورجل الدولة «الاكثر تحملا للمسؤولية» في اوروبا . ولم يتاخروا مرة في ان يقارنوا موقفه ، بموقف فاليري جيسكار ديستان ، المتهم بالتارجح

اما الان ، وبعد عدة اسابيع فقط ، اصبح شميدت الزعيم الاوروبي : الاكثر تعرضا للانتقاد ، وصور وكانه الطالب الاسوا في المدرسة الاطلسية ، المستعد لان يقوض التضامن الاطلسي ، في سبيل مصالح اقتصادية انانية . ولذلك تعرض اثناء عبوره الشوارع لصراخ المتظاهرين . كما تعرض لاتهامات بعض الصحف التي وصفته بانه «عصبي ، متردد ، ونزق» كما اشارت الى مرض قلبه ، وكتب مراسل النيويورك تايمز في بون بقوله : «انه يدخن كثيرا ، برغم نصائح اطبائه» .

ولقد دفع المستشار الالماني بنفسه ، خصومه ، الى انتقاده بشكل اكثر جراة ، عندما اكد ، قبل عدة ساعات من لقائه بالرئيس الاميركي ، ان الجنرال جاروزلسكي هو : « اولا وطني بولوني ، ومن ثم عسكري مناضل ، وفي المقام الثالث فقط : رجل اشتراكي» .

كما وان شميدت قد اثار انزعاج محاوريه من اعضاء الكونغرس عندما اخذ على واشنطن كونها لم تستشر حلفاءها الاوروبيين ، وعندما اكد انه قد وجه اللوم للاتحاد السوفياتي منذ ١٣ كانون الاول امام البرلمان الالماني .

وامام هذا وجد الرئيس ريغان صعوبة اكثر في ضبط انفعاله ، خاصة وهو يتعرض لضغوط قوية لا تاتي فقط من جانب يمين الحزب الجمهوري ، ولا من جانب الاميركيين الذين ينتمون لاصل بولوني ، بل ومن جانب جماهير الناس الذين يفتقرون الى المعلومات الحقيقية والدقيقة فيما يتعلق باوروبا .

والجديد في الوضع هو ان انتقاد الاوروبيين لا يصدر فقط عن الانعزاليين الاميركيين الذين طالما رفعوا شعار «القلعة الاميركية» بعض التعديلات الشكلية في تصريحات السياسيين الاميركيين المعروفين «بعالميتهم» والذين طالما اجتهدوا في تبرير موقف الاوروبيين

«نحن لا نعتقد بان الرئيس ريغان يبالغ ... بل ان الاوروبيين هم الذين لا يقومون بالمطلوب ... ولذلك فان الفجوة الاطلسية تتسع» هذا ما كتبه المعلق السياسي في الواشنطن بوست ، بخصوص موضوع بولونيا .

ويسجل جوزيف كرافت قوله: ان مصالح الولايات المتحدة الاميركية ومصالح اوروبا تتباعد كثيرا ... ولنلاحظ ان الولايات المتحدة تستطيع ان تخدم السلام العالمي بشكل افضل اذا ما تحررت من بعض اعباء التحالف الاطلسي «ثم ياخذ على الرئيس ريغان انه « نمر تحول الى قط» وانه مائع كثيرا .

ويضيف في النهاية :

« ان الريغانية قد اخذت مكانها الى جانب الكارترية ووترغيت وفيتنام ... كعامل في التضاؤل المتزايد للنفوذ الاميركي ...»

ملاحظة متناقضة

من المفهوم ان الانعزاليين الجدد ، من جهتهم ، هم على استعداد لدفن حلف شمالي الاطلسي ، وها هو ايروينغ كريستول يكتب : « ان جنازته باتت قريبة» ثم يضيف : لا يستطيع الحلفاء ان يطمئنوا الى ان الولايات المتحدة تصارع لحمايتهم ، بينما لا يبدون هم مستعدين للدفاع عن انفسهم بعد ثلاثين عاما من الديمقراطية ـ الاجتماعية والاصلاح» .

كذلك تتساءل صحيفة (الوول ستريت جورنال) عما اذا كانت القوات الاميركية ما تزال موضع ترحيب في اوروبا ؟ وهي في ذلك تردد صدى لاقوال السفير الاميركي في بون الذي اعلن في تصريح له ان الثلاثمئة الف جندي اميركي المرابطين في اوروبا قد ينسحبون . وكذلك ردد كيسنجر نفس

هيغ

الاهتمام : «عاجلا ام اجلا سنتساءل عما يجعلنا نبقي القسم الاكبر من قواتنا في منطقة لا تؤمن بالدفاع المحلي ، في حين ما تزال القوات الاميركية غائبة عن مناطق اخرى تهتم اكثر بامنها والدفاع عنه ، وهي مهددة اكثر ، كالخليج العربي مثلا؟

لكن ملاحظة مناقضة تبرز من جانب جورج كينان مخطط عقيدة «الاحتواء» ... عندما يدين العقوبات الاميركية معتبرا ان نتائجها لا يمكن الا وان تسيء الى السلام العالمي .

اما ماري ماكروري ، فتذكر ، بسخرية مرة ، بالعشرين مليون طن من الحبوب التي تتابع الولايات المتحدة تصديرها الى الاتحاد السوفياتي ، في حين تقطع ارسال الامدادات الغذائية الى بولونيا . وتقول : «مسكين السيد ريغان الرئيس الاميركي الاكثر عداء للسوفيات ... ها هو مضطر لتغذية السوفيات ، وتجويع البولونيين ..»

عن «نوفل اوبزرفاتور»


(الجدي ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) ـ ٢٠ كانون الثاني (يناير))
ثابر على عملك لكي تكسب ثقة المسؤولين حتى تتمكن من الوصول الى النتائج التي تحلم بها كفاءاتك تسمح لك بذلك . ستحقق النجاح امام مشروع هام .

(الدلو) ٢١ كانون الثاني (يناير) ـ ١٩ شباط (فبراير)
مرحلة حساسة جدا فانت تمر بمرحلة انتقالية ويمكن ان تكون الفصل او ان تكون عكس ذلك . تخلص من الاوهام والضيق الذي يسيطر عليك حتى تستطيع مجابهة امورك .

(الحوت) ٢٠ شباط (فبراير) ـ ٢٠ اذار (مارس)
لا شك ان طبعك هو ما يملي عليك هذا التساهل الضار . اليوم عليك بالتشدد في اقل التفاصيل ، ومقاومة تاثير شخص يحاول استغلال قربه منك . عموما يتعدل الميزان الفلكي لصالحك تماما بعد الظهور وذلك عندما يصبح المشتري منفردا بمناطق التاثير .

(الحمل) ٢١ اذار (مارس) ـ ٢٠ نيسان (ابريل)
لابد من الاتجاه لمقاومة اي موقف فردي بالمصالح المشتركة . كما انه المفيد ترك الباب مفتوحا للتراجع امام الطرف الاخر . كما ان الفرصة متاحة لسفر او انتقال سعيا وراء منافع بعيدة مقتضية . تسعد في الحب .

(الثور) ٢١ نيسان (ابريل) ـ ٢١ ايار (مايو)
اظهر المثابرة والشجاعة في العمل . بعض الانتقادات في محيطك وربما في عائلتك تؤدي الى خلاف عليك ان يدوم طويلا . حياتك العاطفية مثالية وتملك الحظ بفهمك وتفهمك مع من تحب .

(الجوزاء) ٢٢ ايار (مايو) ـ ٢١ حزيران (يونيو)
لا تدع المشاكل الصغيرة تؤثر على حياتك العائلية فهذا يشحن الجو بالتوتر . فاعرف كيف تتجنبها بالتفاهم ـ لا تقلق على الامور المادية فهي في تحسن عليك ان تلتزم بالصبر .

(السرطان) ٢٢ حزيران (يونيو) ـ ٢٣ تموز (يوليو)
لا تتراجع مهما كانت الظروف صعبة امام اهدافك . اعمل على انجاحها . وحافظ على اجواء الثقة والالفة التي خلقتها لنفسك في العمل . استفد من الظروف الحالية .

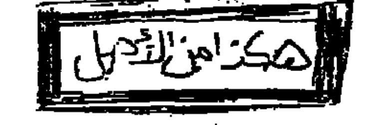
(الاسد) ٢٤ تموز (يوليو) ـ ٢٣ اب (اغسطس)
لا تستسلم الى الغضب لانه لن يحل لك مشكلة تيار فلكي ايجابي يساعدك على تخطي الازمة المالية التي تعاني منها ستجني ثمار عملك خلال وقت قصير اذا قمت بكل ما هو مطلوب منك .

(العذراء) ٢٤ اب (اغسطس) ـ ٢٣ ايلول (سبتمبر)
اعمل على توسيع محيطك لتتخلص من التوتر الذي يزعجك . ازماتك تنفرج شيئا فشيئا عندما تقوم بعملك بنجاح . السعادة تخيم على حياتك العائلية .

(الميزان) ٢٤ ايلول (سبتمبر) ـ ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر)
لك بديهية سريعة وبلاغة مؤثرة على محيطك وخاصة محيطك العائلي . مرحلة جيدة من حيث الانتاج العملي لكنك غير مقتنع تماما فانت تريد دائما النجاح الكبير وهذا صعب تحقيقه دائما .

(العقرب) ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) ـ ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر)
شجاعة وقدرة في التغلب على كل الصعاب . مرحلة متوترة ولكن سرعان ما تواجهها بكل شجاعة وتجد الانفراج . حذار الميل الى الكبرياء والغرور . فبذلك تفقد الكثير من الصداقات . اعمالك ستلاقي نجاحا اكبر .

(القوس) ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ـ ٢١ كانون الاول (ديسمبر)
ستغير بعض الاحداث المثيرة حياتك العاطفية . ستصطدم ببعض المصاعب غير العادية في اعمالك وفي امورك المالية . حاول ان تستشير بعض الاشخاص . تجنب المضاربات المالية خصوصا في الاملاك الا اذا كنت مقتنعا بفائدة ما ستجريه من معاملات .



حديث الجمعة الديني

خمسون ليـــلة !!

بقلم أمين شنار

اقبل عليه قومه يعاتبونه : (ماعلمناك اذنبت ذنبا قبل هـــذا .. ففيم عجزت عن ان تعتذر الـــى رسول الله صلى الله عليه وسلم، بمثل ما اعتذر اليه الذين تخلفــوا عنه ؟ هيا .. قم فافعل ، لعلـــه يستغفر لك ، فتنجو ! .) ومــــازالوا به حتى هم ان يرجع الـــى رسول الله عليه السلام فيكــذب نفسه !

حذار يا كعب بن مالـــــك .. فوالله لئن فعلت : ليوشكن الله ان يسخطه عليك ، ولئن بقيت علـــى صدقك لتاتينك رحمة ربك ولو بعد بلاء ..

هو ما قلت : (لا والله ما كان لي عذر يا رسول الله .. وما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حيـــن تخلفت عنك ..)

فيم تخلفت اذن ، وما كنت ذا شك ولا نفاق ؟. ام بقية كبر فيك، ورغبة في متاع الارض ؟

— (تجهز رسول الله عليـــه السلام لتلك الغزوة ، في شدة من الحر ، وعسرة من الزمان .. حين طابت الثمار واحب الناس المقام في ظلالهم .. ودعاهم صلى الله عليه وسلم الى سفر بعيد ، وعدو شديد .. وجعلت اغدو لاتجهـــز معهم ، فارجع ولم اقض شيئا .. فاقول في نفسي : انا قادر على ذلك اذا اردت ! ولم يزل يتمادى بـــي الوقت ، حتى خرج رسول اللـــه عليه السلام الى تبوك ، وانـــــا اقول : اتجهز بعد يوم او يومين ، ثم الحق بهم !. ومرت الايام ولـــم اقض شيئا .. ثم هممت ان ارتحل فادركهم .. ويا ليتني فعلت .. فلم افعل .. وبقيت هنا .. اطوف بمن بقي ، فلا ارى الا ضعيفا لا يستطيع المضي ، او مطعونا فـــي ايمانه .. ولا اجد لي مـــلاذا الا الندم ، والدموع ، والانتظار ..)

ذاك سفر الاخرة يا كعب ، لاينشط له الا عابر سبيل ، قد اعتق نفسه من اسار دنياه .. الم تـــر الى (ابي خيثمة) رضي الله عنـــه .. تأخر عن رسول الله صلـــى الله عليه وسلم ، فلما هم بدخول خباء قد هيىء له فيه طعام وشراب، تذكر نبي الله عليه السلام ، فهتف وهو قائم بالباب : (رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم في صهـــد الحر ، ومشقة الطريق ، وابـــو خيثمة في ظل بارد ، وطعام مهيـــا وامراة حسناء ! والله لا ادخل بيتي حتى الحق برسول الله عليـــه السلام ، حيث سار !)

ليت انك فعلت كما فعل !

او ياليتك كنت من هؤلاء الذين جاءوا الى رسول الله صلـــى الله عليه وسلم يشكون اليـــه فقرهم ويسألونه ان يحملهم معه ، فلما قال لهم : لا اجد ما احملكـــم عليه .. « تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ماينفقون»

لكنما هو التسويف ما اقعدك .

لو خرجت لرايت رسول الله عليه السلام ، لما مر بديار ثمود ، يسجي ثوبه على وجهه ويستحث راحلته ، وينادي « لا تدخلـــوا بيوت الذين ظلموا الا وانتم باكون .. لئلا يصيبكم مثل ما اصابهم » .. الا يهولك عذابهم ، يحيـــط بانفسهم ، ويتكرر .. على مـــر القـــرون ؟ ؟

ولو خرجت ، لرايت النـــاس يشكون الى رسول الله صلـــى الله عليه وسلم ما هم فيه مـــن ظما ، فيدعو ربه ، فيرســـل عليهم سحابة تمطرهم ، فهـــم بفضل ربهـــم فرحـــون .. ام استعذبت ظما انقطاعك ، وهـــو اوجع واعتى ؟

اولئك هم على سفر دائـــم موصول ، يقرعـــون — بكـــل جوارحهم — ابواب السمـــاء .. فكيف لا تفتح لهم ، وقد صدقـــوا ما عاهدوا الله عليه ؟ .

ولو خرجت لرايت حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحدر على وجنتيه دموعا ، وهو ينادي : « ان اعز اهلي علي ان يتخلـــف عني المهاجرون من قريـــش ، والانصار وغفار واسلم ! » .. وها انت يا كعب من المتخلفين .. على غير ريبة او نفاق .. وهـــا قد تضى الله فيك ، وفي صاحبيك اللذين لقيا ما لقيت .. ونهـــى رسول الله عليه السلام ان يكلمك احد من الناس ، فاجتنبوك حتى انكرت نفسك ، وانكرت الارض من حولـــك !

— « كنت اخرج واشهـــد الصلوات مع المسلمين ، واطوف بالاسواق ولا يكلمني احـــد .. واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة ، فاقول في نفسي : هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ؟ ثم اصلي قريبا منـــه ، فاسارقه النظر ، فاذا اقبلت على صلاتي نظر الي ، واذا التفت نحوه اعرض عني .. حتـــى اذا طال ذلك علي من جفـــوة المسلمين ، مشيت حتى تسورت جدار « ابي قتادة » وهو ابـــن عمي ، واحب الناس الـــي ، فسلمت عليه ، فما رد علـــي ، فقلت : يا ابا قتادة ! انشـــدك بالله هل تعلم اني احب اللـــه ورسوله ؟ فسكت .. فناشدتـــه اربعا .. حتى قال : الله ورسوله اعلم ! ففاضت عيناي .. وغدوت الى السوق ، حتى اذا مضـــت اربعون ليلة ، ارسل الي رسول الله عليه السلام يامرني ان اعتزل امراتي .. ففعلت .. ومضـــت عشر ليال ، وضاقت علي الارض بما رحبت ، وضاقت علي نفسي حتى كان صباح ، وقـــد صليت فسمعت صارخا ينادي : يا كعب بن مالك ابشر ! فخررت ساجدا ، وعرفت ان قد جاء الفـــرج .. وانزل الله تعالى : « لقد تـــاب الله على النبـــي والمهاجريـــن والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ، ثم تاب عليهم ، انـــه بهم رؤوف رحيم . وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقـــت عليهم الارض بما رحبت ، وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجـــأ من الله الا اليه ، ثم تاب عليهـــم ليتوبوا ، ان الله هو التـــواب الرحيم . « يا ايها الذين امنـــوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين »

خمسون ليلة .. اناخت عليك — وعلى صاحبيك — بظلماتهـــا الثقال ، تجرعك مرارة اليتم وذل القطيعة ، حتى ضاقت عليـــك الارض ، وضاقت عليك نفسك ، وايقنت ان لا ملجا من الله الا اليه .. فتاب الله عليك .. فمـــن للمنقطعين المكتين بانفسهم وبما اوتوا من زخـــرف واسبـــاب ، في مشارق الارض ومغاربهـــا .. لا ليالي ذوات عدد ، ولكن قرونا متطاولات .. من لهم بمثل توبتك وانابتك .. من لهم ببصيـــرة كبصيرتك كي يروا ما هم فيه من ضيق انفسهم وضيق الارض من حولهم .. ويحسوا بارتطـــام كل لحظة من لحظاتهم بجـــدران عجزهم وخوائهم .. فيفيئوا الى ربهم يسالونه الهداية والسداد .. هداية الضال عن الطريق ، وسداد السهم الى مرماه ، موقنين بان لا ملجا من الله الا اليه ؟ « بل متعنا هؤلاء واباءهم حتى طال عليهـــم العمر .. افلا يرون انا ناتـــي الارض ننقصها من اطرافهـــا افهم الغالبون ؟ . قل انما انذرتكم بالوحي ولا يسمع الصـــم الدعاء اذا ما ينذرون . ولئن مستهـــم نفحة من عذاب ربك ليقولن : ياويلنا انا كنا ظالمين . ونضـــع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقـــال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبيـــن « ! .

ذكـريات وخـواطـر : مواطنون يهود يحاكمون بتهمـة النازية عـام ١٩٤٣ !

في مساء يوم من ايام شهر ايار (مايو) ١٩٤٣ — ومعارك الحرب العالمية الثانية على اشدها بيـن الجيوش الحليفة والقوات النازية والفاشية — فوجئت خمســـون عائلة ونيف في مختلف مناطـــق بغداد واحيائها ومحلاتها بمداهمة الشرطة لمنازلها واجراء تحريات واسعة فيها وسوق ابنائها (بمعدل واحد من كل عائلة) الى مديريـــة التحقيقات الجنائية (التي اسميت مديرية الامن العامة فيما بعـــد) . وهناك اجري على الفور تحقيـــق ارتجالي مستعجل مع كل مـــن الموقوفين ، ثم وزعوا جماعـــات جماعات على مختلف مراكـــز الشرطة في بغداد ، وكانت احوال تلك المراكز مزرية وسيئة جدا من النواحي الصحية والغذائيـــة وغيرها . وقد ظلت عوائـــل الموقوفين في حيرة من امرها عـــن الجهة المجهولة التي ارسل اليهـــا ابناؤها ، فبقيت الحال على هذا المنوال ثلاثة ايام متوالية كـــان خلالها اقارب الموقوفين يراجعون الجهات المسؤولة فلا يتلقون اي جواب عن مكان وجود الموقوفين ، مما زاد في خوفهم وقلقهم .

وقد بدأ الشيوخ والمسنون منهـــم يتذكرون ما كان يحدث من حالات مماثلـــة خلال الحرب العالمية الاولى (ايام سفر بر) حينما كانت تجري امثال هذه الاعتقالات او الاختطافات الجماعية على ايدي سلطـــات الاحتلال العثماني في العراق ، فيذهـــب ضحيتها المئات من المواطنين العراقيـــين الابرياء ويظل مصيرهم مجهولا الى الابد ، فقد ذهبوا ولم يعودوا ...

اما في هذه المرة فقد عرف في اخر الامر مصير الذين اختطفوا من بيوتهـــم وقبض عليهم ظلما وعدوانا . فقد ارسلوا جميعا الى الموقف العام الواقع في باب المعظـــم — شمالي بغداد — بجوار سجن بغـــداد المركزي .

وما هي الا بضعة ايام حتى ســـمح لاقرباء الموقوفين وذويهم واصدقائهـــم بزيارتهم هناك ضمن نطاق الزيـــارات الاسبوعية المقررة حسب النظام المتبـــع انذاك . وهناك تعرف الموقوفون بعضهـــم الى البعض الاخر ، واخذوا يتنفســـون الصعداء ، لانهم استطاعوا الخروج من ظلمات مركز الشرطة المعروفة بقســـوة المعاملة فيها بالنسبة الى كل من يجـــري توقيفه في زنزاناتها . وعندما تواجـــد الموقوفون في مكان واحد وهو الموقف العام، اتضح انهم ينتسبون الى مختلف طبقـــات الشعب العراقي وطوائفه وقومياته واديانه فهناك العمال وهناك الفلاحون وهنـــاك المثقفون من صحفيين وادباء واطباء ومحامين واساتذة وطلاب وغيرهم ، وهناك ذوو المهن الحرة والتجار والموظفون وسواهم. وكان عددهم جميعا يزيد يزيد قليلا على الخمسين شخصا ...

ولكن فرحتهم بالتواجد في مكان فسيـــح كالموقف العام ومعاملتهم وفقا للقانـــون ، واعتبار بعضهم الموقف العام بمثابة مصيف جميل بالنسبة الى مراكز الشرطة التـــي حشروا فيها حشرا مع اللصوص والمجرمين واصحاب السوابق ، كل ذلك لم يحملهـــم على تناسي الواقع المرير الذي اصبحوا فيه ، فاخذوا يتساءلون بدون جدوى حول اسباب توقيفهم وماهية التهم السياسيـــة المسندة اليهم ولماذا جرى القبض عليهـــم في ساعة واحدة وفي يوم واحد ودفعة واحدة وهل ان هناك خطرا ما يهدد حياتهم ؟ ومما اقلقهم ، استمرار بقائهم رهن التوقيـــف على مر الايام واخفاق جهود اقاربهـــم لاطلاق سراحهم بكفالة نقدية او شخصية ، ناهيك عن عدم توجيه اية تهمة الى اي منهم بصورة رسمية . كما انه لم يصـــادف ان استدعي الى حاكم التحقيق او التحقيقات الجنائية الا القليل منهم للاستفسار عـــن هوياتهم وعناوينهم ، من دون اخبارهـــم بشيء عن التهم المنسوبة اليهم او عـــن موعد اطلاق سراحهم او موعد محاكمتهـــم على الاقل ، وغير ذلك مما كانوا يتطلعون الى معرفته والوقوف عليه .

واخيرا ، وبعد مرور شهر كامل علـــى توقيفهم نودي عليهم جميعا وابلغوا قـــرار اطلاق سراحهم ، وكان القرار بالنسبة الى اكثرهم ينص على الافراج عنهم . امـــــا بالنسبة الى الاخرين فكان يتضمن اطلاق سراحهم بكفالة شخص ضامن لكل منهم الى ان تجري محاكمتهم . ومع ذلك فلـــم يستطـــع الذين اطلق سراحهم بكفالـــة ، معرفة التهمة التي سيحاكمون بموجبها ، وكان عددهم نحو ١٢ شخصا واغلبهم من المواطنين اليهود ، فظلوا على احر مـــن الجمر مدى سنة كاملة بانتظار تبليغهـــم بموعد المحاكمة ومكانها . واخيرا بلغـــوا بوجوب المثول امام المجلس العـــرفي العسكري في الوشاش (في جانب الكـــرخ) لمحاكمتهم . فتوكل للدفاع عنهم جميعـــا المحامي الكبير والقانوني الضليع المرحوم الاستاذ ناظم حميد . ومع ذلك فلـــم يعرف شيء عن التهمة الموجهة اليهم الا عند بدء المحاكمة ، فاتضح انها تتضمن القيام بالدعاية للنازية في مختلف الاوســـاط العراقية من جهة ، والتواطؤ مع دول المحور على تخريب المجهود الحربي للحلفاء فـــي العراق من جهة اخرى ... ومن هو المتهم بكل ذلك ؟ انه نفر من المواطنين اليهـــود الابرياء ، ليس الا ! فكانت المهزلة الكبرى التي اضحكت الجميع سخرية من عقليـــة الفئة الحاكمة واستهزاء بتصرفاتها الشاذة وشر البلايا ما يضحك ...

وكان المجلس العرفي العسكري انذاك برئاسة المرحوم الزعيم مصطفى راغب ، في مقدمة من استخف بتلك المهزلة التـــي عرضت عليه بصفة دعوى قضائية ، فانه لم يسبق لاي مدع عام وقف امامه للمرافعة في اية قضية، ان قوبل بمناقشة حادة وتفنيد شديد لاقواله ، من قبل اعضاء المجلس ، وخاصة العضو المدني فيه وهو المرحـــوم الحاكم المعروف الاستاذ شهاب الديـــن الكيلاني ، كما جرى للمدعي العام في تلك القضية بالذات . وسرعان ما كان يتراجع عن مزاعمه ويسحب التهم الباطلة التـــي كان يسندها جزافا الى الموقوفين ، حالما يلاحظ ان المجلس لا يستسيغها لانها بعيدة عن حدود العقل والمنطق ... اما عضـــو المجلس العقيد عبد الله النعساني الـــذي اشتهر فيما بعد باحكامه الاجراميـــــة الاعتباطية بحق المواطنين الابرياء والتي حاكم فيما بعد المرحوم الشهيد السيـــد شفيق عدس ، احد وجهاء الطائفـــــة اليهودية في العراق ، فحكم عليه بالاعدام ظلما وعدوانا ... عبد الله النعساني ذاك كان يحملق جامدا في وجوه الموقوفين واحدا واحدا من دون ان يبدي حراكا او يحرك ساكنا ...

وفيما يلي جانب من الحوار الذي جرى بين المدعي العام والحاكم الاستاذ شهاب الدين الكيلاني ، عند النظر في قضية احد اولئك الموقوفين :

المدعي العام — ان المتهم الماثل امامكم يا سيدي الرئيس يعمل محررا في احـــدى الصحف اليومية المعروفة ، ووظيفته هي نقل الاخبار والبرقيات الخارجية ليلا باللغات الاجنبية من مختلف محطات الاذاعة العالمية لنشرها في صحيفته ... غير انه قد دأب في ذات الوقت على التقاط اخبار راديـــو برلين وراديو روما ليس لنشرها بل لتقديمها الى موقوف اخر في هذه القضية كي تنشر في كراس او كتاب خاص ... وهـــــذه البرازات الجرمية تتضمن اخبار وتعليقات الاذاعتين الالمانية والايطالية ، كما التقطها المتهم وسلمها الى زميله ...

الحاكم — هل ثبت لديكم ان ما هـــو مدون في هذه الاوراق هو بخط يد المتهم ؟

المدعي العام — كلا يا سيدي ...

الحاكم — اذن كيف علمتم ان المتهم هو الذي التقطها من اذاعات برلين وروما ؟

المدعي العام — علمنا ذلك بنتيجـــــة التقارير الخاصة الواردة الينا ...

الحاكم — نحن نعلم ما هي قيمة التقارير الواردة اليكم والمبنية على الاقاويـــــل والوشايات . ومع ذلك فهل لديكم بينة ثابتة او مادة معينة بخط يد المتهم تثبت ان هذه الاخبار عائدة له ؟ وبعبارة اخرى ، هل ان هذه الاوراق قد تم العثور عليهـــا في دار المتهم او في دار زميله المتهم الاخر عنـــد اجراء التحري فيهما ؟

المدعي العام — كلا يا سيدي ...

وعند ذاك تدخل الاستاذ المحامي ناظم حميد طالبا الاطلاع على الاوراق بصفته وكيلا الدفاع ، فما كاد يلقي نظرة عليهـــا حتى اعلن ضاحكا انها نفس الاوراق التي تقوم بتوزيعها مديرية الاذاعة العرقية على بعض الجهات المسؤولة والتي تتضمن اخبارا سرية خاصة من مختلف اذاعات العـــدو لاطلاع تلك الجهات عليها ، ليس الا ... فهي اذن اوراق رسمية وحكومية لا علاقة لاي من المتهمين بها .

فكانت الفضيحة قاسية وشديدة الوطأة على المدعي العام ، فتراجع على الفـــور من المضي في اتهاماته الزائفة ، واعلن قائلا :

بما ان هذه التهمة لا تستند الى اي دليل مادي او بينة قانونية ، فاني انا نفســـي ارجو من المجلس المحترم ان يقرر تبرئـــة المتهم والافراج عنه فورا في هذه القضية..

وهنا حاول الحاكم الاستاذ شهاب الدين الكيلاني ملاطفة المتهم بان سأله عما اذا كان والده يدعى حسقيل ، فاجابه بالنفي قائلا انه يدعى منشي....

بقلم : صالح طويق

ثم استطرد الحاكم قائلا للمدعي العام : حسنا ... وماذا تقول عن سائـــر المتهمين ... هل انهم صحفيون ايضا ؟ وهل كانوا متخصصين ايضا بالالتقـــاط الاخبار من اذاعات العدو ؟

المدعي العام — كلا يا سيدي ... ان منهم من وجد في حوزته عدد من الطوابع الالمانية والايطالية لتوزيعها او المتاجرة بها ... ولكن قد ثبت لنا انه احد هـــواة جمع الطوابع ليس الا ، وان كان يلقبانه (موريس ابو الطوابع) رغم كونه طالبـــا جامعيا ، وانه في الحقيقة لم يقم باي عمل يسيء الى قضية الحلفاء ومجهودهم الحربي في العراق ، وان وجدت لديه كمية مـــن الطوابع السوفياتية ....

فتدخل المحامي الاستاذ ناظم حميـــد بقوله : وهل ان الاتحاد السوفياتي ليس من دول الحلفاء التي تحارب النازيـــــة والفاشية ؟

المدعي العام — مستطردا — وللاسباب المتقدمة ساطلب ايضا تبرئة هذا المتهم والافراج عنه عندما ياتي دوره للمحاكمـــة امامكم ...

الحاكم — اذا كنت تعتبر جميع هـــؤلاء الموقوفين ابرياء فلماذا سيقوا اذن الـــى هذا المجلس لمحاكمتهم ؟

المدعي العام — لقد قيل ان بين هـــؤلاء المتهمين من له علاقة ببعض الصحف السرية

الحاكم — مقاطعا — ولكن الصحـــف السرية وغير السرية ليست هي موضوع هــــذه الدعوى .. ومع كـــل ذلـــك فاني اسالك عما استندتم اليه في هـــذا الشأن وكيف علمتم ان للمتهمين علاقة بهذه المسالة التي هي خارج الصدد ؟

المدعي العام — سندنا الوحيد هـــو التقارير الواردة الينا ...

الحاكم — مقاطعا — تقارير وتقاريـــر ايضا ... الا يكفي ما سمعناه منها حتـــى الان ؟

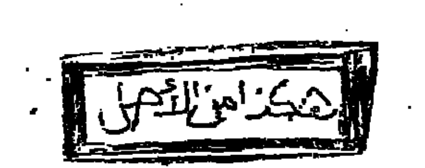
المدعي العام — مستطردا — ولكـــن ارجو ان تسمح لي يا سيدي بان اضيفا انه قد ثبت لدى الجهات المسؤولة ان جميع هذه التقارير لم تكن صحيحة ... وانـــا نفسي اطالب بالافراج عن جميع المتهمين لعدم وجود اية علاقة لهم بالقضية التـــي تفضلتم بالقول انها خارج الصدد فـــي الدعوى المعروضة على مجلسكم المحترم..

وهكذا تم الافراج عن جميع الموقوفين في تلك المهزلة القضائية التي اسميت (محاكمة) وبقرار الافراج هذا اثبت المجلس العرفي العسكري في هذه القضية دون غيرها ، تجاوبه مع مبادىء الحق والعدالـــــة ومتطلبات القضاء النزيه المستقل عـــن الضغوط الحكومية والتدخلات الرسمية ، وخاصة بعد ان استمع المجلس الى الدفاع البليغ الذي القاه المرحوم الاستاذ ناظـــم حميد ، رجل الفكر الاشتراكـــــــي — الديموقراطي والانساني الحر نصير الضعفاء والمظلومين ، وعضو الحزب الوطنـــي الديموقراطي فيما بعد ، والمدافع الجريء عن الحق والعدالة مهما كلفه الامر مـــن تضحيات . والحقيقة ان دفاعه الرائـــع ذاك لم يكن دفاعا اعتياديا بالمعنى المألوف بل كان هجوما عنيفا على الفئة الحاكمـــة واتهاما خطيرا للمخططين والمدبرين لهـــذه المهزلة ، شبيها باتهام اميل زولا لاعداء قضية دريفوس ، فقد اعلن بصفته وكيلا للدفاع عن جميع المتهمين ان تلك المحاكمة المبيتة قد دام اعدادها سنة كاملة ليس لغرض الصاق تهم باطلة بفئة مخلصة ومحبة للوطن من المواطنين الابرياء فحسب ، بل لغرض الاساءة بالدرجة الاولى الى قضية الحلفاء ايضا عن طريق التستر علـــى المجرمين الحقيقيين ، اعداء الشـــعب والوطن والانسانية ، ودعاة النازيـــة والفاشية والتفرقة العنصرية ، الذيـــن يتامرون مع العدو على مصير البـــلاد ويحتكرون قوت الشعب ويتاجرون بالقومية ويحاربون الديموقراطية والاستقلال الوطني ويستهترون بالقانون والعدالة . هذا من جهة ومن جهة اخرى تسند التهم الباطلة زورا وبهتانا الى هؤلاء المواطنين الابريـــاء الذين يعتبرون من اكثر ابناء الشـــعب اخلاصا للديمقراطية وخدمة للوطن واشدهم ايمانا بقضية الشعوب الحليفة المحبـــة للحرية والسلام والمناضلة ضد النازيـــة والفاشية ، لسبب واضح كل الوضوح وهو ان هؤلاء المواطنين المخلصين هم من اكثر ابناء البلاد عرضة للخطر النازي الرهيب فيما لو قيض له — لا سمح اللـــه — ان يسيطر على منطقتنا ويستعبد ابناءها . فهل من المنطق في شيء ان يكون اعـــداء النازية والفاشية الحقيقيون في العراق ، عملاء للنازيين والفاشيست ؟

وعند انتهاء المحاكمة طلب المجلس العرفي العسكري الى المرحوم الاستاذ ناظم حميد عدم الخروج للمداولة معه ... وقد قيل بعد ذلك ان المجلس قد وجه اليه عتابـــا شديدا على ما ابداه خلال المرافعـــة من شجاعة فائقة في الكشف عن الحقائق ووضع النقاط على الحروف ، ومن صراحة متناهية في توجيه الاتهام الى الفئة الحاكمة نفسها بدلا من حصر الموضوع في الدفـــاع عن المتهمين فقط ...

وهكذا انتهت تلك المهزلة التي قامت على الباطل ، بانتصار الحق والعدالة ..وليت الحق والعدالة قد انتصرا ايضا في القضايا الاخرى التي سيق فيها بعد ذلك مئات ومئات من المواطنين الابرياء من مختلف طوائـــف الشعب العراقي وفي مقدمتهم المواطنـــون اليهود ، الى السجون والمعتقلات وحتى المشانق ، ظلما وعدوانا ، لان سبـــل العدالة والحق والقضاء النزيه قد سدت في وجوههم تماما .





أقوال الصحف

تناولت الصحف المحلية في مقالاتها الافتتاحية موضوعات محلية وعالمية ..

« يديعوت احرونوت » اشادت بتحذير الولايات المتحدة للدول الشيوعية والعربية من مغبة تعليق عضوية اسرائيل في المنظمة الدوليـــة .

صحيفة « معاريف » انتقدت تصريحات الرئيس حسني مبـــارك في واشنطن واعتبرتها تجاوزا لاتفاقيات كامب ديفيد .

وتناولت صحيفة « هآرتس » موضوع احباط محاولة حـــركة الانسحاب من سيناء ، عـــرقلة تفكيك خط المياه الرئيسي في منطقة يميت .

وابدت « عـــل همشمار » مخاوف من موقف سفير اسرائيل الجديد لدى الولايات المتحدة من معاهدة السلام مع مصر .

ووصفت صحيفة « دفار » الاوضاع في السلفادور ووصفتها بجـــرح لا يندمل .

يديعوت احرونوت — ... وأخــــيرا

تحدثت صحيفة « يديعوت احرونوت » المسائية عن تحذير الولايات المتحـــدة من تعليق عضوية اسرائيل في المنظمـــة الدولية فكتبت تقول : ان اعـــلان وزير ...جية الامريكي الذي يحذر كتلة الدول الشيوعية والعربية وعدم الانحياز من مغبة ... بعضوية اسرائيل يعتبر خطـــوة سليمة بالاتجاه الصحيح ، وقد جـــاءت ...ة الى هذا الاعلان من قبل مندوبة الولايات المتحدة في الامم المتحـــدة السيدة ...اتريك التي تعتبـــر من اكثر زعمـــاء واشنطن حنكة وتفهما لحقائق الامور ، وقد ...ت واشنطن صنعا عندما قـــررت محاولات جعلها كبش فـــداء ، وفي نفس ... تغطي معظم نفقات المنظمة الدولية واعربت الصحيفة عن املها في الا يكـــون الاعلان قد جاء صدفة ، وقالت اننـــا نرى فيه فاتحة طريق جديدة في السياسة ...يكيـــة .

معاريف — نغمـــة جـــديدة

...ن زيارة الرئيس المصري حسني مبارك للولايات المتحدة قالت صحيفـــة معاريف ...ية : الرئيس مبارك يدفع خلال زيارته لواشنطن ضريبة كلامية لاتفاقيات كامب ديفيد ...السياسة التي ينادي بها بعيدة جـــدا عما نصت عليه هذه الاتفاقيات اذ ينادي ...الاعتراف المتبادل بين اسرائيل والفلسطينيين ويؤكد على حقهم في تقرير المصير ، ورغـــم ... يطالب جهارة باقامة دولة فلسطينية الا انه يستشف ذلك من قـــوله : ان من الطرفين الوجود والعمل ضمن كيـــان وطني ، وهذا يعني أن للفلسطينيين حقـــا ...لة مستقلة كما هو لليهود . وهـــذا الموقف يتنافى كليا مع مشروع الحكم الذاتي ... من حدة الخلاف مما يشكل حائلا دون تقدم المفاوضات لان ذلك لا يعتبر تفســـيرا ...الحكم الذاتي الكامل انما هو بمثابة مفهوم جـــديد يقضي باقامة دولة عملت ...ئيل على منع اقامتها بتقديمها مشروع الحـــكم الذاتي .

ومضت الصحيفة تقول : ان هـــذا الموقف الجديد يعكس الصعـــوبات التي ...اجه محادثات الحكم الذاتي في المستقبل ويضيع كل امل في التوصل الى اعـــلان ...ية مبادىء . فالرئيس مبارك حطـــم بتصريحاته في واشنطن اطار كامب ديفيد، ...ي باسرائيـــل أن تستخلص النتائج اللازمة من الموقف المصري الجديد .

هآرتس — تفكيك قديش برنيـــع

...ن اجلاء أنصار حركة وقف الانسحاب من سيناء كتبت صحيفة هارتس المستقلة : ان قيام الجنود والجنديات باجلاء انصار هذه الحركة الذين حاولوا عرقـــلة ...تفكيك خط المياه في منطقة قديش برنيع اثبتوا انه يمكن احباط مثل هذه المحاولات ...صعوبات تذكر وذلك عندما يصـــ[illegible] التنفيـ...لاء وليس كما كان في السابق وسيطـــا في المفاوضات مع الذين أرادوا افشـــال ...اسة الحكومة .

ومضت الصحيفة تقول : تضاربت الانباء حول الاتفاق الذي تم التوصل اليه خـــلال ...رة وزير الدفاع السيد ارئيـــل شارون للقاهرة حول سماح المصريين باخلاء معدات ...هزة بعد استكمال الانسحاب من سيناء ولكن الواضح هو أن ذلك يجـــب أن يتم ...سيق المسبق مع المصريين وحقيقة ان تفكيك خط المياه جرى تحت حماية جنـــود ... الدفاع ورغم معارضة انصار حركة وقف الانسحاب تؤكـــد أن اسرائيل لم تتلق ... باخلاء جميع المعدات بعد أن يتم جلاء السكان ، ونحن نأمل بان تكون احـــداث ...ش برنيع رادعا لحركة وقف الانسحاب من القيام بمحاولات مشابهة في المستقبل .

عل همشمار — سفــير جـــديد لدى واشنطـــن

وعن قرب سفر سفير اسرائيل الجديد لدى الولايات المتحدة البروفيسور ارنس ... واشنطن لتسلم مهام منصبـــه قالت « عل همشمار » لسان حال حزب العمال ...حد مبام المعارض : رغم أن غالبيـــة السفراء لا يؤدون مهام جدية في ايامنا هذه ... سفارات اسرائيل في واشنطن وباريس ولندن تتمتع بنفوذ كبير في بلورة السياسة ... ذلك حرمت حكومة التكتل السفـــارة الاسرائيلية في واشنطن من حريـــة التحرك ...ستقل والمباشـــــر لانه في العـــلاقات الاسرائيلية الامريكية يلعب رئيس الوزراء ...ا كبيرا الى جانب وزير الخارجية . ومضت الصحيفـــة تقول : رغم تقديرنا ...هود والكفاءات التي يتمتع بها السفير السابق افرايم عفرون لكنه كان منفـــذا ...سياسة المرسومة في القدس . وقد يبدي البروفيسور ارنس وهو من التكتل بعض ...ستقلال لكنه لن يعمل بصورة تتعـــارض مع موقف الحكومة مع انه لم يؤيد معاهدة ...سلام مع مصر وأبدى شكوكا من نوايـــا القاهـــرة . وعليه تساورنا مخاوف مـــن هذا الموقف ان يسهم في استئناف التنسيق السياسي بين اسرائيل والولايات المتحدة .

دفار — جـــرح لا يندمـــل في السلفـــادور

وعن الاوضاع في السلفادور كتبـــت صحيفة « دفار » الهستدروتية تقـــول : المخاوف التي ساورت الغرب من امكانية تحول السلفادور الى فيتنام ثانية بعـــد ...لاء ريغان سدة الحكم ، قـــد تبددت ولكن الامال ضعيفة في امكانية وضع حد ...فك الدماء واقامة نظام حـــكم شرعي في هذه البلاد . وعشية الانتخابات العامة ... ستجري في السلفادور بعد شهـــرين تحاول الادارة الامريكية ضمان مصادقـــة ونغرس على برنامج المساعدات العسكرية والاقتصادية لها بادعاء انه طرأ تقدم مـــا ... احترام حقوق الانسان هناك رغـــم استمرار الحرب الاهلية ، ولـــكن وسائل ...لام الامريكية وممثلي المنظمات الثورية نجحوا في دحض هذا الادعاء خاصة واتـــه ...شفت مؤخرا حوالي ٧٠٠ جثة فـــلاح قتلتهم القوات الحكومية وبلغ مجمـــوع ...حايا خلال العـــام الماضي ١٢٥٠٠ شخصا .

ومضت الصحيفة تقول : ان الولايات المتحدة تقف حاليا في موقف حرج خاصـــة ... كندا والمكسيك وقسما من دول منظمة دول امريكا اللاتينية تبدي تحفظا من سياسة ...نطن تجاه السلفادور ولا تعتقد بانهـــا ستحقق النجاح المطلوب . زد عـــلى ذلك أوروبا ترى في سياسة ريغان هـــذا مســـا بمصداقية كفاح الولايات المتحدة ضد ... الحريات في بولندا .

حـــائـــر على الطـــريـــق

بقلم : ابو جمال ــ عمان

بدأ يؤكد لاصدقائه أن لاشيء اكثر خطورة على الانسان من السير في الطريق دون هدف محدد . نعم أن هذه العملية تعـــرض الانسان لكل انواع المخاطر المرئية وغير المرئية .

لقد ترك بيته متوتر الاعصاب ، كان قد قرا الصفحات الاخيرة من كتاب سياسي ، احس وهو يقراه ان قوة غامضة تكيد لـــه وكانها تقول له أن هذا الجانب السوداوي من احاسيسك الخفية له ما يبرره واليـــك صفحات هذا الكتاب اقراها وحـــاول أن تستخلص منها ما ينبغي لمثلك أن يستخلصه

يومها طوى الدفة الاخيرة للكتاب ، ثم أمسك به وكأنه يريد أن يلقي به بعيـــدا عن انظاره ، فالافادة كانت واضحة وطوعيه وواقعية لكنها لم تكن تبعث في النفس ذلك الاسترخاء الذي يحس به المرء حين يكتشف حقيقة ، أو حين يحس ان محدثه قد أروى فضوله . لقد كانت الحقيقة مؤلمة . وألم الحقيقة يعمل في نفوسنا اكثر مما يعملـــه تجاوزها ! وعلى كل حال لقد اقنع نفسه بانه ليس في مقدوره ان يصنع مجـــرى جديدا للتاريخ ! اه كم نحن ضعاف ! مـــا العمل لقد جئت متأخرا جدا الى عالم قديم جدا . رحم الله ذلك الشاعر الفرنســـي حينما افقت كان العالم في الظهيرة . وكم تمنى ساعتها لو انه لم يفق ! كم تمنى لو انه ما زال على سذاجة القرية التي ولد وعاش صباه فيها . لكن ما جدوى الامنيات؟ لقد صدق البير كامو حين قال : كلنا يحمل الصخرة لكن اكثرنا شعورا بالتعب والضيق معا هم اولئك الذين يحسون انهم يحملونها وازداد ضيقه بالاشياء من حوله . وبـــدا يتململ . لقد تمنى جميع الشعراء الذين حفظ التاريخ اسماءهم أن يكون لهم مـــن العمر متسع للجلوس والاسترخاء بل ان الشاعر الاميركي روبرت لويس ستيفنسن قد نعى حياته لافتقارها الى لحظات التأمل هذه وها هو ما يكاد يبدأ تأملاته حتى يحس بان اقدامه تغوص في اعماق المستنقع العربي المحزن ! وانتفض كانه يريد أن يهـــرب من نفسه وهواجسه وتأملاته بل ومـــن المستنقع العربي كله ! ولم يفطن انه لـــم يزر ابنه المريض في المستشفى الا بعد أن تحركت دواليب سيارته وصار لزاما عليه أن يحدد اتجاهه .

في المستشفى حاول أن يخفي مـــزاجـــه السوداوي . ولكن كل ما حوله كان يعمق ذلك المزاج . والله أن هذا المستشفى كان قبل سنوات افضل وانظف واكفا واكثـــر انسانية ورفقا بنزلائه مما هو الان ؟ ماالذي يحدث لنا ؟ مخطئون هم اولئك الذين يعتقدون أن عقارب الزمن لا تعود للوراء انهـــا تعود ، لكن بطريقة غير مألوفة . فنحـــن ننتكس ونكبو او نعثر ويستمر الجـــواد الجامح الذي يجر عربة الزمن يعدو جامحا وحين نتلفت محاولين تلمس موقعنا نتبين أن الزمن قد خلفنا وراءه ! ولعل هـــذه العملية ، عملية الانتكاسة هي سر المعضلة انها تتكرر على مستويات مختلفة : افراد، اسر ، اقطار ، أمة .

وحين غادر المستشفى كان المستشفـــى قد زاده ضيقا على ضيق ، ولم يكن يريد أن يعود للبيت فاطلق لدواليب سيارتـــه العنان ، وحين وضعها في أحدى الساحات ومشى كان يحس وكان الشمس تطارده ، بل لكانها تقترب منه وتصب وهجها علـــى راسه الذي تساقط كساؤه من الشعـــر فما عاد يقوى على تحمل حرارتها . ووجد نفسه يسرع في مشيته . لكن الى اين انت ذاهب ايهذا الذي فر من هواجسه ومرض ابنه ومرارة التأمل في اطراف المستنقع لتجد نفسك سائرا الى غير هدف تحت وهـــج الشمس اللافح ؟ الى اين ؟ انه ســـؤال كبيـــر .

لقد تعود في الماضي أن يغرق في تيـــار الناس فتهدأ نفسه وتستقر خواطره لكنه لا يحس الاحساس نفسه اليوم .. تلك امرأة مسنه لم تنس من وسائل الزينة ومغالبـــة الشيخوخة شيئا ، غير أن حبات العـــرق كانت تشي بطبيعة الارهاق الذي كان يسببه لها حمل من السنين الكثيرة والسمنـــة الزائدة ! وعلى الرصيف الاخر حارس يتأمل الشارع ويرسل نظراته في كل مكان ، وفجاة انتبه على صوت كابح السيارة ومنبهها يصرخان في غفلته وادراك انه نزل عـــن الرصيف دون قصد وانه كان عرضة للموت تحت دواليب سيارة عابره ! واعتذر بابداء الاسف فقط فلم يكن لديه عذر يقدمـــه للسائق !

وحين خطر له أن يحدد هدفا لسيره أحس وكأنه يخترع لنفسه مشكلة . كـــل الناس مشغولون باعمالهم في هذه الساعة فلماذا يصر على اضاعة وقت صديق يزوره ، ثم قرر أن يتوجه الى اقرب مكتبه نهو يحس عادة بالراحة حين يزور أحدى المكتبات ويقلب كتبها ويسترجع اسماء كتب وربمـــا موضوعاتها ويسترجع أسماء مؤلفين وربما ايضا سيرهم ومواقفهم وفلسفاتهم انها رحلة فنية حقا وان كانت على المدى البعيـــد سببا اخر لزيادة حيرته .

نابليون الرابع المكسيكي

اكثرنا سمع عن ثلاثة مشاهير يحمل كل منهم أسم نابليون . كان أشهرهم نابليون الاول (١٧٦٩ ــ ١٨٢١) وهو نابليون بونابرت قائد الحملة الفرنسية التي غزت مصر وباني الامبراطورية الفرنسيـــة الاوروبية . وقد انتهى الامر بنفيه الى جزيرة سانت هيلانة حيـــث توفي . ويعتبر الان من ابرز قادة التاريخ .

اما نابليون الثاني فهو فرانسيس تشارلز جوزف (١٨١١ ــ ١٨٣٣) ابن نابليون الاول وماري لوزير . وقد عرف بملك روما وامير بارمـــا ودوق ريتشـاد . ونـــودي به في اواخر عهد والده خلفا اسم نابليون الثاني . الا انه لم يحكم وقضى ما تبقى من حياته بعد سقوط والده في فيينا حيث توفي بالسل .

ونابليون الثالث هـــو لويس نابليون بونابرت الذي صـــار امبراطورا لفرنسا بعد حياة مثيرة قضى بعضها خارج البلاد ، وحكم من سنة ١٨٥٢ الى ١٨٧٠ . وهو زوج يوجيني التي شاركت فـــي افتتاح قناة السويس عام ١٨٦٩ .

هؤلاء هم الذين كنا ولا نزال نقرا عنهم . وقد تبين أن هناك رابعـــا يحمل اسم نابليون وهو الجنـــرال المكسيكي سانتا انا . وقد اشتهر هذا الجنرال في الحروب الاميركية المكسيكية في ولاية تكساس . وهو بطل معركة من المعارك الاميركيـــة المشهورة التي كثيرا ما نشاهـــد افلاما سينمائية عنها وهي معركة حصن الاموبسان انطونيو بولايـــة تكساس . وحدثت هذه المعركـــة عام ١٨٣٦ عندما قام «نابليـــون الرابع» على راس قوة تتالف من ثلاثة الاف جندي بالهجوم علـــى حصن الامو حيث كان يرابط مئتـــا اميركي بقيادة جيمس بوي ووليـــم ترافس . واستطاع نابليـــون أن يقضي عليهم قضاء مبرما .

وتولى قيادة الجيش الاميركي الجنرال سام هوستون الذي صمم على طرد المكسيكيين . وقبيـــل معركة سان جاسنتو دعا مجلسه الحزبي وطرح على بساط البحث توقيت الهجوم على نابليون الرابع فرأى بعضهم ان ينصرفوا علـــى الهجوم الى الدفاع ، واشـــار اخرون بالانتظار . وفيما كانـــوا يناقشون الامر نظر الجنـــرال هوستون الى ساعته فاذا بعقربيها يشيران الى الثالثة والنصف بعـــد الظهر . فوقف في الحال ، وصرف المجتمعين واصدر امرا بالهجوم .

وتقدم الجنرال جنده علـــى حصانه الابيض . ولم يلـــق في البداية اية مقاومة . ولكن لم يلبث المكسكيون أن انقضوا عليه بصورة مفاجئة . وسقط هوستون عـــن حصانه . ولكنه بالرغم من الدماء التي اخذت تنزف من رجليه نهض واعتلى حصان احد جنده واخـــذ يدير المعركة وهو يصيح قائلا : تذكروا الامو . وقطع المكسيكيون عليه خط الرجعة فلم يكن أمامـــه الا النصر او الموت . فحارب مـــع جنده حرب المستميت وانتصر على نابليون الرابع ، وسيطر علـــى تكساس .

لكن الضباط لم ينسوا ما حدث في مجلس الحرب . واخـــذوا يتساءلون عن السر في اتخـــاذ الجنرال هوستون لقراره بالهجوم في الحال ، فلما ساله احدهم عـــن ذلك قال بانه تذكر ان نابليـــون الرابع ينام احيانا بعد الظهر ولهذا انتهز فرصة نومه المرجح للهجوم عليه .

زيد أحمد العربي

لحظات

لكنه لا يجـــيء ..

عندما قبضوا على (مالكوم ايدي) متلبسا بسرقة مصرف في لنـــدن ، كان قد بلغ منتهاه ، فلا يستطيـــع أن ينحدر انملة ، بعد .. وليس في سجل جرائمه اي متسع للمزيد .. فقد ادمن المخدرات منذ سنين، وقتل احد رجال الشرطة ، واصاب فتاة بجراح بالغة ، واقترف العديد من جرائم السطو المســـلح والاغتصاب ، وها هو ذا ــ اخيرا ــ يقع في قبضة مطارديـــه ، ليناشدهم صارخا منتحبا : (هيـــا اقتلوني رحمة بي ! انا اعترف بكل ما فعلت ، ومن حقي ان انـــال العقاب العادل الذي استحق لعلني اجد الخلاص .. هذه هي فرصتي الاخيرة .. دعوني اشعر ــ ولو لحظة واحدة ــ بأنني انسان يحيا ويموت .. لا كتلة متفجرة مـــن جريمة لا تنتهي ، وعذاب لا يتوقف .. هيا اقتلوني .. ماذا تنتظرون؟)

واصغوا اليه مذهولين ، ثـــم القوا به في السجن وتركوه يتوسل ويئن ويبكي ، وهم يتساءلون :ترى ادركه الندم ام هو الجنـــون ؟. وجاءهم الجواب ، عندما فتحـــوا باب زنزانته ليصطحبوه الى المحكمة فاذا هو معلق بأعلى النافـــذة ، بقطعة من ثيابه ، جعلها حبلا طوق به عنقه ، فلما انزلوه ، سقط بين اقدامهم جثة هامدة .. تجمدت على شفتيها صرخة راعبة لا تنفـــك تتردد .. لو يسمعون ..

واشاحوا بوجوههم .. فيمـــا قال احدهم بثقة اكيدة : الم اقـــل انه مجنون ؟ اي قضاء يستطيع أن يثأر لنا منه بهذه الطريقة الفاجعة!

كانوا يدخرون له عقابا اشـــد واعتى ، لكنهم الفوه حتـــى استمراوه :

حياة مع وقف التنفيذ .. وموتا لا يجيء ، رغم انه يملك الحضور الدائم ، ويلتهم كل لحظات العمر واحدة بعد الاخرى .. لكنـــه لا يجيء .. وتعايشا مع الذنـــب ، حتى يتحول ــ بفعل التأقلـــم والاصرار ــ مبرر البقاء الوحيد . وربما غدا فضيلة ، ووسيلة كسب تنادي : هل من مزيد ؟.

الم يكتب الامريكي (سونـــي جبسون) قبل مدة ــ وبعد خروجه من السجن ــ كتابا عن ثمـــان وعشرين جريمة ارتكبها ، بين قتل وتهريب واتجار بالرقيـــق الابيض والمخدرات ، وجنى منها خمســة وثلاثين مليونا من الـــدولارات .. ونفد الكتاب الباهظ الثمـــن في ساعات معدودات .. وقـــررت احدى شركات السينما أن تحوله على الفور الى فيلم رائع تحشـــد لنجاحه كل الامكانات ؟..

اما (مالكوم ايدي) فقد كانت في قرارة فطرته قطرة من نقاء .. ومنها ومن اجلها انسابت دموعه الكاويات لعله يحتفظ بها فتنجيه ، في لحظة اضطرار ، وندم ، وانخلاع مـــن الذنب ، وخوف من عذاب الابد ، وهو يدلف الى الدار الاخـــرة ..

وهيهات ! . انهـــم يعاجلـــون ــ بأنفاسهم المحترقة ــ كل قطـــرة ضوء فيطفئونها قبل ان تولد .. وكل بذرة براءة ، فيئدونها قبـــل ان تمتد .. ولا يتركون لعذابهم ــ وقد عشقوه ــ بابا مشرعا علـــى نهاياتهم الا باب الانتحار لكي يتابد هذا العذاب ويخلد !.

ادارت لهم الحياة ظهرها فـــلا تمد لهم من غاية ، ولا تمنيهم بوعد

وبات الموت حلما عصيـــا لا يرجونه ، وخلاصا مستحيـــلا لا يستحقونه ..

انهم معلقون معك ، بقضبـــان نافذتك ، يا (مالكوم ايدي) مـــن اهداب اعينهم ، في دوامة ضنـــك رهيبة لا يستقر لها قرار (ونادوا : يا مالك ليقض علينا ربك ! قال : انكم ماكثون) (لا يقضي عليهـــم فيموتوا ، ولا يخفف عنهم مـــن عذابها ، كذلك نجزي كل كفور) .

(جهينه)

الاشعـــاع الـــذرى في خدمـــة الانســـان

قبل اكثر من ثلاثين عامـــا ــ وبالتحديد في النصف الثاني مـــن الاربعينات ــ كانت كلمة «الاشعاع الذري» ــ تعني الموت والدمار ــ ولا تثير لدى الناس الا صـــورة الخراب الرهيب الذي تعرضـــت له هيروشيما وناجازاكي .

اما اليوم ــ فان الاشعـــاع الذري اصبح يعني العصـــا السحرية التي تصنع المعجـــزات وتفتح ابواب الحاضر على افـــاق المستقبل العريض ــ اذ اصبـــح التشعيع وهذا هو لاسم العلمي ــ وسيلة الانسان من اجل تحقيق اقصى فائدة من الامكانيات المتاحة في شتى المجالات : من الصناعـــة الى الطب ومن الزراعة الى الغذاء والكســاء .

ويتحدث الدكتور حامد رشـدي مدير المركز القومي المصري لبحوث وتكنولوجيا الاشـعاع عما تعنيـــه استخدامات التشـعيع بالنســـبة لرجل الشـارع ــ فيقول :

مع التقدم التكنولوجي المعاصر ــ تلعب الاشـعاعات الذرية دورا كبيرا في خدمة الانسان ورعايتـــه غذائيا وصحيا وصناعيا ــ فالتشعيع يعني تعريض المادة الى وحدات ذرية تصدر عنها اشـعاعات وفقـــا لجرعات معينة ومحسوبة علميا ــ يقدم حلا علميا لمشكلة الغذاء التي يتعرض لها العالم والتي تعود في جانب كبير منها الى صعوبـــة الاحتفاظ بالمواد الغذائية ــ ووفقا لتكنولوجيا التشـعيع يمكن الحفاظ على المواد الغذائية كالخضـــروات والفواكه والاسماك واللحوم لمدد طويلة مع تلافي مشكلات التخزين الحالية ــ وحتى البطاطس يمكن أن تعيش طازجة عاما كاملا دون حاجة الى التبريد الذي يواجـــه مشـكلات في مقدمتها عدم توافـــر ثلاجات لحفظ كميات احتياطية من المواد الغذائية .

ولا يقف الاستخدام الاشـعاعي عند حدود المحافظة على الغـــذاء فقط ــ بل ان معالجة المواد الغذائية عن طريق التشعيع يؤدي الى قتل الحشرات الضارة التي توجد فيها مثل الديدان الشريطية الموجودة في اللحوم ــ كما يقضي على الفطريات التي تساعد على تلف الاسمـــاك والبيض مثلا .

من اجل محاصيل افضل

ويضيف الدكتور حامد :

وايضا في مجال المحاصيل الزراعية ــ يستخدم التشعيع في انتـــاج سلالات جديدة اقوى من السلالات القائمة ــ وتكون هذه الطفـــرات الزراعية ــ كما تسمى علميا ــ ذات انتاجية عالية الى جانب سرعة نضج المحاصيل ويتم ذلك امـــا بتشعيع البذور او بتشعيع النباتات النامية ــ ليس فقط في المحاصيل الزراعية ــ بل ايضا في نباتـــات الزينة .

وتمتد خدمات الذرة الى مجال تخزين المحاصيل ــ وبلغة الارقام فان وسائل التخزين المتبعة حاليا تؤدي الى ما قد يصل الى ٥٠٪ من الانتاج ــ اما باستخدام التشـعيع فان الفاقد ينخفض الى اقل من ١٪ بالاضافة الى أن صوامع التخزين ذاتها تصبح معقمة بعد تعرضهـــا للاشـعاع الذري .

حتى مياه المجاري !

ولقد تشعبت استخدامـــات التشـعيع الذري بحيث تجـــري التجارب حاليا من اجل الاستفادة من مياه المجاري بواسطته وذلك بان تعالج بجرعات اشـعاعية بنسب معينة تؤدي الى حدوث تغييرات كيميائية فيها والى اكسدة المـــواد العضوية . والتحوير البيولوجي لمكونات هذه المياه الملوثة ــ مما ينتج عنه تحويلها الى مياه صالحة وقد لا تكون ــ على الاقل نفسيـــا ــ معدة للشرب ولكن يمكـــن استخدامها في اغراض اخـــرى خاصة في المناطق التي تعاني مـــن ندرة المياه .

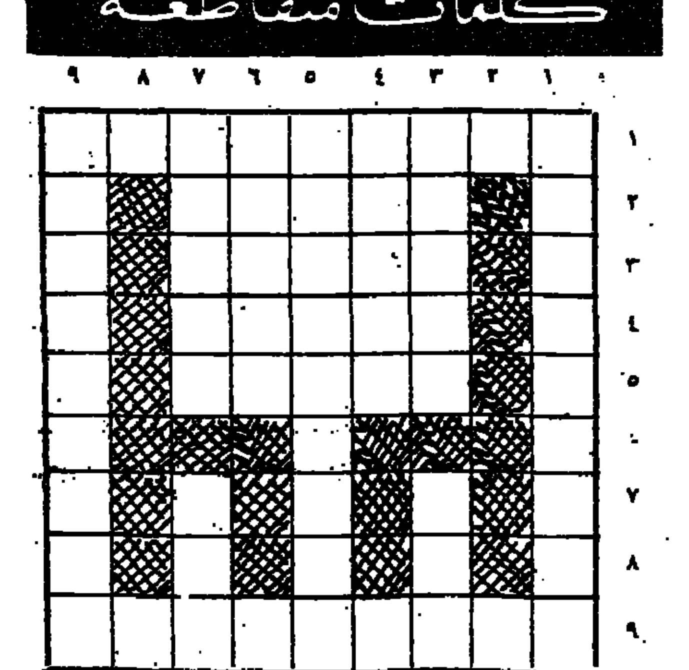
على أن هذه المعالجة الذريـــة لمياه المجاري ما زالت موضـــع التجربة والبحث ــ خاصة مـــن الوجهة الاقتصادية اذ ترتفع تكاليف التشـعيع ــ وتبقى استخدامـــات المياه الناتجة عن هذه العمليـــات غير محسوبة النتائج ــ على الاقل حتى الان .

مخطوطات توماس في المتحف الوطني

لندن ــ قامت المكتبة الوطنية في ويلز بشراء المخطوطات والقصائد الفكاهيـــة ومسودات بعض الاشعار التي لم تنشـــر للشاعر البريطاني الشهير دايلون توماس الذي ولد عام ١٩١٤ وتوفي ١٩٥٣ وقـــد قامت المكتبة بشراء هذه المخطوطات لتظـــل في بريطانيا موطن الشاعر الراحـــل ، ورفضت التصريح عن أسم البائع أو السعر الذي دفعته فيهـــا .

وستتيح هذه المخطوطات المجال لمعرفـــة حياة الشاعر في فترة الثلاثينيات الذي يعتبر من أعظم شعراء العصر الحديث ومن أشهر اعماله القصائد الممتازه كما أن له العديد من المقالات والروايات الشهيرة . وقـــد أبدي هواة جمع المخطوطات في الـــولايات المتحدة رغبتهم في الحصول على هـــذه المخطوطات الجديدة .

كلمات متقاطعة



افقـــي :

١ ــ ممثل مصري راحل .

٢ ــ عكس اغلقته .

٣ ــ بمعنى سنة ، في الوجه .

٤ ــ خدموا مبعثرة .

٥ ــ عاصمة عربية ، حرف .

٦ ــ ......

٧ ــ ......

٨ ــ ......

٩ ــ ممثل مصري معكوس .

عمـــودي :

١ ــ سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، حـــرف .

٢ ــ ......

٣ ــ بمعنى ضغط ، عكس جزر ، عكس نجح .

٤ ــ يحاور .

٥ ــ أمير الشـعراء ، في

٦ ــ بمعنى «بتغلب» .

٧ ــ عدم الاهتمام ــ من أيام الاسبوع معكوسة .

٨ ــ ......

٩ ــ اغنية لعبد الحليم معكوسة .

وفاة الكاتب اليوغسلافـــي ميروسلاف كرليزا

بلجراد ــ اذاعت وكالة تانيـــوج اليوغسلافية نبأ وفاة ميروسلاف كرليـــزا أحد كبار الكتاب اليوغسلاف في زغرب ، وهو في الثامنة والثمانين مـــن عمره .. وتضم اعمال ميروسلاف كرليزا الكاتـــب الروائي والمسرحي والتجريبي والشاعـــر الذي ولد في زغرب «كرواتيا» في ســـنة ١٨٩٢ اكثر من ستين مجلدا مترجما الى اربعين لغة ومن بين اعماله التي ترجمت الى الفرنسية عودة فيليب لاتينوفيتشـــ ومأدبة في بليتواك .

تحت الانوار

بقلم : شوقية عروق ــ الناصرة

«الثقة علاج للتلاميذ»

لماذا لا نمنح الثقة لطلابنا ؟ لماذا دائما نسلط سكين الخوف فوق رقابهم ؟ لماذا نكون أمامهم فقط عمالقة ننظر اليهم بعين الشك؟ ان الشك عملية رهيبة جدا تخضـــع لعمليات نفسية تجعل المرء دائما بحاجـــة لاناس يشعرهم بقوته ... الثقة تخلـــق مجتمعا جديدا بعيدا عن المنحرفين ....

جامعة فرجينا بامريكا ، ادرجت نظاما جديدا للامتحانات .. الاستاذ يدخل القاعة يوزع الاسئلة ويخرج ... أن الجامعـــة تعتمد على طالبها .. لقد منحتهم ثقتها .. لو فرضوا عليهم رقابة .. ان الجامعـــة توفر المراقبين ولكن غدا عندما يخرجـــون للحياة من سيراقبهم ...

من قوانين الجامعة أن الطالب يستطيع أن يترك مقعده اثناء الامتحان ويذهب الى الكافتريا ويتحدث مع زملائه ويرجع الـــى القاعة . ومع ذلك الطلاب لا يتحدثون عن اسئلة الامتحان . ان كل تلميذ يحترم قواعد الشرف التي وضعتها الجامعة الا يحاول الغش ... والابلاغ عن اي تلميذ يخـــدع المدرسين ، لقد استطاعوا اقناع الطلاب بان الغش جريمة ليس ضد فرد وانما ضد سمعة الجامعة .. وخلال عشر سنوات لم تفصل الجامعة الا تلميذا واحدا، حـــاول الغش فابلغ عنه زميله الجالس بقربه ..

ــ لم يمنحونا الثقة مرة واحدة خـــلال مئة عام ، فاعطونا فرصة لنجرب خـــلال امتحان واحد ، لتروا ...

● * ●

الـــرئيس الفـــرنسي السابق ديستـــان.. عازف اكورديون

ان يكون الـــرئيس الفـــرنسي السابق ديستان رجـــل سياســـة واقتصاد فالجميع يعرف ذلك.. اما عن كونه عازف اكورديون او مغنيا شاعرا فالجميع يجهل ذلك..

يعتبر ديستان من المع عازفي الاكورديون في فرنسا.. والعـــزف هوايته المفضلـــة.. وقـــد اختتم خطابا سياسيا القـــاه في مدينـــة تلرينتز باغنية وطنية كان مؤيدوه خلالها يرددونها وراءه.

وأخـــيرا .. اكتشفـــوا ســـر السيـــف الدمشقي

واشنطن ــ قالت مجلة علمية هنـــا ...استانين في جامعـــة ستانفـــورد ...ريكية وقعا بالصدفة على سر صناعة ...سيف الدمشقي الاسطوري خلال ابحاثهما ... خواص المعادن الطبيعية .

واضافت مجلة امريكان جورنال سايتس ...عددها الاخير ان اوليغ شيربي وجيفري زوورث صورا اول وصفة حديثة لصناعة ...سيوف الحديدية الدمشقية مما يعني انهما ...ا من كشف غموض أحاط بهذه السيوف ...الــة التي عرف بهـــا العالم العربي ...مـــا .

وقالت ان اهم ما توصل اليه الباحثان ان الفولاذ الذي تصنع منه هـــذه السيوف يحتوي على كميات كبيـــرة من الكربون مما يستوجب صهره بدرجة حرارة تتراوح بين ٧٠٠ و ٩٠٠ درجة مئويـــة بدلا من ١٢٠٠ درجة كـــان الاوروبيون يستخدمونها في افرانهم .

واحتلت السيوف التي كانت تصنع في العاصمة السورية من فولاذ مستورد من الهند مكانة مرموقة في الحروب التـــي دارت في الفترة الواقعة ما بين مطلع الاسلام حتى العصور الوسطى في اوروبا .

وقد عرفت بكفاءتها الفائقة في المعـــارك واثارت فضول الاوروبيين بسبب عجزهم عن تقليدها .

الحســـود لايســـود

بقلـــم : نير شوحيط

– الحلقة الخامسة –

« لا تنل في حياتك مديحا لا يكون الحسد بجانبه » ...
(شارلز كولتون)

● * ●

بعد ان اشرنا الى قدم الشعور بالحسد والى وجوده في كل حدب وصوب والى عدم مقدرة الانسان لدرء غائلته واشفاء غليله ، نتجه صوب ذوي البحث والتمحيص لنرى هذا الشعور الطاغي بمرآة الفلسفة وعلوم النفس والتربية والاجتماع .

وفي معرض عن الحســـد ضمنتـــه السيكولوجية الاسرائيلية وردة رازيئيـــل في كتابها «عصفور النفس» تقول : هنالـــك من يعتقد أن الحسد قد ازداد عند تطور المجتمع الصناعي الذي اوسع الهوة بيـــن الكبير والصغير والغني والفقير ، لا كما كان في الماضي حيث اكتفى كل انسان بلقمة عيشه . وهذا الفرض خاطئ .. الانسان يحسد سواء دائما وابدا ، وللحسد فـــي المجتمعات البدائية مكانة اكبر مما عليه في المجتمعات المتقدمة . في مثل هذه المجتمعات البدائية يعتبر صاحب الحظ من يحصل على صيد حسن وصاحب الحظ من يحصل على وجبة طعام لابناء عائلته ، وهنالك من يأكل في ظلام الليل لكيلا يراه الاخرون فيحسدوه (قارن المثل العربي «لا تحسد الضب على جحره») وفيه دليل على الحسد في أتفـــه الامور) . وفي تلك المجتمعات يؤول كـــل حدث من احداث القدر كالموت والمـــرض والكوارث وفقدان الجاه والملك بسبـــب الحسد وعين السوء ومن هذا المنطلـــق تطور عند الانسان الاول السحر علـــى مختلف انواعه وكان الخوف من حســـد الاقرباء والمقربين اكبر من الخوف مـــن الغرباء (وظلم ذوي القربى أشد مرارة) .

وبصورة عامة – تعتقد مؤلفة «عصفور النفس» – اننا لا نشعر بالغيرة والحسد تجاه الملوك والامراء ونجوم السينمـــا والمسرح الذين لا نشهدهم بين ظهرانينا ، بل نحسد اولئك الذين نعرفهم كالاخـــوة والجيران والاصدقاء والذين يشتغلون معنا خاصة اولئك الذين يساووننا بمكانتهم ، وهذا هو السبب في أن «لا يعز نبي فـــي قومه» كما يقال . من الذي يتحمل أن يعلو ذلك الذي لعبنا معه في الرمل فوقنا ؟

وهذا تحليل آخر لظاهرة الحسد من حيث تأثيراتها على الفرد والجماعة كتبـــه الفيلسوف الانكليزي برتراند راسل (كتابه «الظفر بالسعادة») . قـــال : أن احـــد الاسباب لانعدام السعادة عند بني الانسان هو شعورهم بالحسد . الحسد هو أحـــد الاحاسيس السافلة عند الانسان واكثرها انتشارا عند بني البشر على اختلافهـــم يبدو هذا الاحساس عند الفرد منذ نعومة اظفاره حيث يمتعض حين يفضل الغير أحد الاطفال عليه . لذا فمن الواجب الحذر لكل من يربي الاحداث لئلا يغرس هذا الاحساس عندهم بسبب التفرقة او التفضيل .

وفي المجتمعات فان الديمقراطية هي خير حل لدرء غائلة الحسد عند الافراد . اقرأوا مذكرات السيدة رولاند لتتأكد من ذلك . فقد زارت ذات مرة قصر بعض النبلاء وشهدت حياة الخدم هناك مما دفعها الى اعتنـــاق افكار الديمقراطية .

ويضيف برتراند راسل : أن الغيرة عند المرأة من الطبقة المتوسطة تحتل مكانـــة كبيرة . فحين تدخل سيدة انيقة القوام فان جميع المسافرات ينظرن نحوها نظر الغيرة والحسد . أما عند الرجال فالحســـد يختلف عما هو عند النساء . فحين تغـــار المرأة من جميع بنات جنسها دون تفريق فان الرجل يشعر هذا الشعور تجاه اولئـــك الذين يماثلونه في عمله ومقامه ومكانته فقط تأمل رجل حزب وهو يستمع مدحا لرجـــل آخر يماثله واشهد طبيبا جراحا يصغـــي الى اطراء لرجل يماثله في المهنة ، عندئذ ترى الغيرة والحسد بأم عينيك . ها هـــي

برتراند راسل :
الحسد .. احد اسباب انعدام السعادة لـــدى الانســـان

الخطابات التي تبادلها الفيلسوفـــان ليبنز وهيوجينز حول الاشاعة التي اتضح بعدئذ بأنها كاذبة حول اصابة المفكر العبقـــري نيوتن بمس من الجنون ، فاقرأ جملة كهذه الجملة «واأسفاه على عبقرية لا مثيل لهـــا كعبقرية نيوتن يمسها الجنون !» أليس في مثل هذا الكلام مس من شعور الغيـــرة والحسد ؟ أليس دموع هذين الفيلسوفيـــن دموع تماسيح ؟

ثم ينتقل برتراند راسل الى الفرد ويحلل ظاهرة الحسد في نفسيته فيقول : من بين جميع صفات الانسان وخصاله ليست هنالك أسوأ من الحسد وضيق العين ، اذ ليس يرغب الحسود في تسبيب السوء لمن هـــو أحسن منه فحسب بل ويبقى يائسا فـــي كل حال من الاحوال . فهو يحزن لان سواه حظي بخير ، ولو أستطاع لمنع كل خير من غيره وازال كل حسنة وكل طيبة يحصل عليها غيره . وفي هذه الاســـاءة يحس الحسود وكأنه هو قد حظي بكل ما منعه من الاخرين ، واذا سمح المرء باطلاق هـــذا الشعور المرير فانه يحطم بهذا كل مـــا لديه ولدى الاخرين ... ولكن لحسن الحظ يتمتع الانسان باحاسيس اسمى من هـــذا الاحساس كالاعجاب بالاخرين حيث يعبـــر المعجب بالناجحين وبأصحاب المواهب عـــن حب الانسان للانسان وتآخي الزميـــل بالزميل .

ثم يتساءل برتراند راسل : وما هـــو دواء الحسد ؟

فيجيب : للرجل التقي علاج هو تغاضيه عن رغباته الشخصية ، وحتى بين الاتقياء لا تخلو الغيرة فيما بينهم .. أما عند عامة الناس فخير ما يزيل الشعور بالغيـــرة والحسد هي السعادة ولكن العقبة الكاداء في الطريق الى السعادة هو الحســـد نفســـه .

وفي اعتقادي أن عدم النجاح في فتـــرة الطفولة هو من اهم مسببات الشعـــور بالحسد تجاه الاخرين ، فحينما يرى الطفل أخاه أو أخته مفضلين عند الاخرين فانـــه يشعر تجاههما بشعور الغيرة والحســـد وحين يخرج الى مسرح الحياة فان هـــذا الشعور يلاحقه ويضيق عليه مشاعـــره انسان كهذا قد يصبح بائسا مسكينا فيكون مصدرا للمتاعب لاصحابه الذين لايستطيعون الحذر منه . حينما يشعر الانسان بان لا حظ له من جميع الناس فانه يصبح بمرور الوقت كما يشعر وكما يظن .

ويقترح راسل على الحساد وعلى جميع الناس عامة : ابحث عن السعادة ، فاذا وجدت شيئا منها فلا تتوان عـــن الشعور به ولا تهمل القليل لان للاخرين اكثر منـــه . فكل مقارنة مع الاخرين لا تأتي باي نفع . الانسان الحكيم هو الانسان الذي يستمتع بكل ما لديه ان كان قليلا او كثيرا . الحســـد هو نوع من انواع الخطيئة ، والخطأ فيه هو اخلاقي وفكري حيث يرى الحسود اموره لا كما هي بل كما تبدو حين تقارن مع أمور الاخرين .

ثم ينتقل برتراند راسل من الافراد الى الجماعات والشعوب فيجد الشعور بالحسد قائما عند الجماعات والامم كما هو قائـــم عند الافراد ، وقد ازداد هذا الشعور بتقدم وسائل الاعلام فتتعرف الشعوب على شعوب ارقى منها مما يبعث عندها مثل هـــذا الشعور .. ويحذر راسل من تفاقم هـــذا الشعور ويدعو الى كبحه لئلا يطغى فيؤدي في النهاية الى الشعور بالكراهية عند الافراد أو عند الشعوب . اذ أن قلب الافـــراد في عصرنا الحاضر أضيق مما كان عليه عنـــد السابقين ذلك بسبب تقدم وسائل المدنيـــة الانسان المعاصر اكثر ميلا من سابقيـــه بالحسد والكراهية لانه يشعر دائما بعـــدم الرضى مما لديه وبالطموح الى مآرب لا حد لها . لذا فعلى الانسان المعاصر أن يتسم برحابة الصدر كما اتسم برحابة الفكر ، عليه أن يتسامى على مشاعره الواطئـــة وأحاسيسه الدنيا ، وبهذا .. بهذا وحده يصل الانسان المعاصر الى حريته الابدية .

وننتقل الان الى حقل التربية فنتصفـــح كتاب الباحث الاسرائيلي الدكتور زئيبسيفل «في حضن العائلة» فنقرأ كلامه عن الغيرة والحسد في نطاق الحياة العائلية ، قال : الغيرة مغروسة في الحياة العائلية (الغيرة والحسد مجتمعان في اللغة العبرية بكلمة واحدة) ... وهي باعثة على الغضـــب والخوف . يمكن تعريفها بأنها علامـــة مقترنة برد فعل معين يتأتى في اعقابـــه غضب أو خوف أو كلاهما سوية . الغضب مصدره الخوف ، والخوف يبعث علـــى الغيرة ، والغيرة هي نتيجة العلاقة بالغير .

ومن اعمق التحليلات التربوية النفسانية لظاهرة الحسد ما كتبته الموسوعة سلوك الانسان» وهي أول موسوعة عبرية تبحث فرعا من فروع علم النفس ، وقد صـــدر جزؤها السابع قبل مدة وجيزة ، وفي هذا الجزء بحث مشاعر الغيرة والحسد فـــي نطاق العائلة . هذه بعض ارائها ومعتقداتها اجريت مؤخرا بحوث انثروبولوجية (في علم الانسان) فكشفت عمق مشاعر الغيـــرة والحسد في بني البشر منذ أقدم الازمنـــة حتى الان ، واصل هذه المشاعر يرجـــع دائما الى سن الطفولة ... من أعراض الغيرة : الصراخ ، البكاء ، التآمـــر ، ضرب الاخرين وخاصة الاخوة . في الولد الغيور (الحسود) تبدو العلائم التاليـــة : الحزن ، اليأس ، التلعثم ، الترطيب ليـــلا الارق وغيرها ... وفي بعض الاحيان تظهر بوادر ايجابية كأن يحاول الصبي القيـــام بأعمال حسنة لكي يبرهن بانه اولى بالمحبة من أخيه .

في كتاب للبروفسور حييم غينوت فـــي هذا الموضوع واسمه «بين الاباء والابناء» بحثت هذه الظاهرة من أوجه اخرى ، ومما جاء فيه : من أعراض الغيرة عند الاطفال : السعال ، ظهور بقع حمراء على الجلد ، الغضب السريع ، قضم اظافر اليـــد ، الاحلام المزعجة وغيرها . بصورة عامـــة يغار الاخ من أخيه البكر لما له من حقوق لا يملكها هو ومن اهتمام لا يحظى بـــه . أن الفكرة السائدة عند علماء النفس الان هي أن الغيرة وبالتالي الحسد يبدوان اكثر في الاعمار المتشابهة ، ولكن المساواة التامة بين الاخوة لا تبعد الاحقاد بينهم بل علـــى العكس تكون سببا للمقارنة بين أخ وأخيه ، والمقارنة هي التي تظهر كل فرق ولو كان صغيرا مما يزيد التنافر والاحقاد . أمـــا المخرج من ذلك فعلى اولياء الامـــور أن يشجعوا كل ابن على انفراد بدلا مـــن المساواة بينهم ، أن يطعموا كل واحد مـــا يحتاج ويلبسوه كما ينبغي ويمنحوه مـــا يستحق معا يجب أن يقدم له .. المساواة بين الابناء هي عملية اصطناعية غير ناجحة والاهتمام الفردي والتشجيع هما البديل . واكثر من هذا وذاك على الاباء أن يعلموا بأن الغيرة بين الاخوة أمر لابد منه ، لذا فمن الافضل الاستعداد لاتقائها وتلافي مـــا تسبب من الاضرار .

فاعداد الطفل لاتقاء مشاكل الحيـــاة هو الذي يقيه من مشاعر الغيرة والحسد الحسود هو من لا عمل له سوى مراقبـــة الغير والبحث عما يناله ويحصل عليه ، وخير منع لهذا الشعور السلبي أو علـــى الاقل الحد من غائلته هو في توجيه الحدث في سبيله الشخصي واشغاله بمشاريعـــه الفردية (العابه ، اعماله ، واجباته) ، فحينما ينشغل الحدث – ومثله كل انسان – لا يجد الفرصة ولا يجد الضرورة بالنظر الى الغير أو مقارنة نفسه بهذا الغير . أن الناجح لا يشعر بتلك المشاعر السلبية ، ومن بينها الحسد . الحسد دلالة الفشل والبطالة وعدم الثقة بالنفس ، وحري بكل انسان حتى تلك التي لا يشعر بمثل هذا الشعور أن يتعالى لا عن الحسد فقط بـــل وعن كل شعور سلبي وغير مرغوب فيه . ولله در من قال :

يا طالب العيش في أمن وفي دعـــة
رغدا بلا قتر صفـــوا بـــلا رنـــق
خلص فؤادك مـــن غل ومن حسد
فالغل في القلب مثل الغل في العنق

– يتبـــع –

تعليم فريد من نوعـــه .. في السويد

يقوم بعض المكفوفين المختصين بتعليم الطلبة البكم فنون الغطس تحت الماء في السويد .. هذا الأمر الغريب والصعب في أن واحد تحقق بفضل مؤسستيـــن سويديتين مختصتين في تعليم ورعايـــة المعوقين . فيتوجه الطلبة البكم التابعون لمدرسة البكم في ستوكهولم مرة كل ١٥ يوما الى مدرسة كومتن يودا لرعاية المكفوفين الكائنة في العاصمة السويدية .

ويقوم مدربون مكفوفون باعطاء التعليمات للطلبة البكم باستخدام لغة الاشـــارات وتحت الماء يتم الاتصال بين المدربيـــن والطلبة بواسطة وسائل مرئية وصوتية في ان واحد .. بواسطة طرف ثالث يقـــوم بترجمة التعليمات بالاشارات اليدوية للبكم والعكس بالنسبة للمكفوفين .

الاصغاء اقرب طريـــق لاكتساب الاصدقاء

قال الدكتور توني بترو نبتو أن الا[...] هو افضل وسيلة لاكتساب الاصدقاء و[...] العلاقات الاجتماعية ، ولذلك فان [...] ما يفعله الانسان اثناء الحديث ، هو [...] يستمع ، ولا يقاطع المتحدث ، ويق[...] الدكتور توني وبلهجة الامر : لا تقاطع اسنمع وحسب ..

ويضيف قائلا : «بعض الاشخـ[...] يستمعون باذان واحدة ، ولا ينتظرون [...] ينتهي المتحدث من حديثه ، وانما يحاو[...] فهم ما يريد قوله» اثناء الحديث .

ويقول : اذا اصبحت مستمعا جيدا ستصبح بسرعة صديقا جيدا ، للعديد[...] وزوجا جيدا ، وهذا واضح تماما ، و[...] أمر عسير على الكثيرين .

ويؤكد الدكتور توني بقوله : في كل [...] تقاطع متحدثا ، تقطع حبل افكاره ، وتب[...] له عدم اهتمامك به ..

● * ●

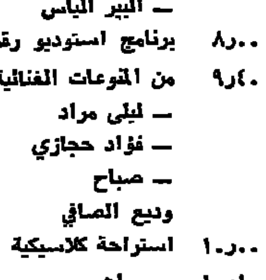
قطار مخمـــور .. في الاتحاد السوفياتي

موسكو – ذكرت صحيفة النقاب[...] السوفياتية «ترود» انه أمكن بمعجزة [...] كارثة في قطار السكك الحديدية في [...] السوفياتي اذ كان سائق قطار الر[...] والميكانيكيان المرافقان له في حالة سكر .. وتجاوز عمال القطار القطار الـ[...] الذين شربوا اربع زجاجات من النبيـ[...] المحطات دون أن يتمكنوا من ايقاف [...] فيها .

وبلغ الهلع اشده عندما ظهر قطار اخ[...] على نفس الخط ولكن في الاتجاه المعا[...] بينما سقط احد عمال القطار الثلاثة [...] القضبان بتأثير الكحول . ومن حسن الحظ كان هناك بين المسافرين على القـ[...] سائق قطار نجح في السيطرة على القـ[...] واوقف القطار واخطر المسؤولين عـ[...] المرور متفاديا الكارثة في اخر لحظة .

وصدر على كل من عمال القطار الـ[...] المخمورين حكم بالسجن لمدة ثلاث سنـ[...] ومما يذكر أن الصحف السوفياتية تنشـ[...] بصورة منتظمة مقالات عن النتائج الـ[...] لادمان الخمر في الاتحاد السوفياتي .

تلفزيون — راديو — سينما — مسرح



التلفزيون الاسرائيلي

برامج الاطفـــال

- ٣٫٠٠ « هايدي ابنة الجبال » – في حلقة بعنوان «مقدم كلارا» .
- ٣٫٢٥ «عشية السبت» برنامج ديني

البرامج العربيـــة

- ٥٫٠٠ موجز الانباء
- ٥٫٠٢ افلام من الصور المتحركة
- ٥٫١٥ الفيلم العربي «بمبة كشر» (راجع زاوية اخترت لك) .
- ٧٫٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامـــة .

- ٨٫٠٠ مقدم السبت – برنامج ديني
- ٨٫١٥ شريط الاسبوع بالعبرية
- ٩٫١٥ مع الاغنية العبرية باشتـــراك مجموعة من المغنين والمغنيات .
- ١٠٫٠٠ الفيلم السينمائي «المدعي العام» تمثيل تشارلس لوتون الذي يقوم بدور المدعي العام في جريمة قتل والزا لانكستر . الفيلم مترجـــم للعربية
- ١١٫٥٠ قول مأثور تعقبه نشرة الانبـــاء الاخيرة بالعبرية

السبت ٦–٢–١٩٨٢

البرامج العربيـــة

- ٦٫٠٠ موجز الانباء
- ٦٫٠٢ «فلاش غوردون» – في مسلسل للاطفال بالالوان .
- ٦٫٣٠ «بانوراما» – برنامج وثائقي عـــن افغانستان
- ٧٫٣٠ نشرة الاخبار المصورة

البرامج العامـــة

- ٨٫٠٠ عند انتهاء السبت – برنامج ديني
- ٨٫٣٠ احلى الاغاني – وفي حلقـــة الليلة اغان عبرية .
- ٩٫٠٠ نظرة على الانباء – نشرة الانباء المصورة بالعبرية .
- ٩٫٣٠ نظرة على الرياضة .
- ١٠٫٣٠ «ترو وولف» – في حلقة بعنوان «العتبر ميتا» المسلسل بالالوان ومترجم للعربية .
- ١١٫٢٠ «النبل يقتضي» مسلسل فكاهي المسلسل بالالوان ومترجم للعربية
- ١١٫٥٠ قول مأثور تعقبه نشرة الانبـــاء الاخيرة بالعبرية

التلفزيون التعليمي

- ٩٫٠٠ حساب – ورياضيات للصـــف السادس
- ٩٫٣٥ التعليم الخاص
- ١٠٫٠٠ علـــوم طبيعيـــة
- ١٠٫٢٠ موسيقى للصف الرابع الـــى السادس
- ١١٫٣٠ اجتماع وثقافة
- ١٢٫٣٠ موسيقـــى
- ٢٫٠٠ الجامعة المفتوحة

راديـــو

البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا

- ٦٫١٠ ساعة موسيقية
- ٧٫١٠ صباح موسيقي
- ١١٫٠٥ قلبي في الشرق
- ١١٫٣٠ علم للجميع
- ١٢٫٠٥ موسيقى الظهر
- ١٣٫٠٠ موسيقى كلاسيكية خفيفة
- ١٤٫١٠ برنامج للاطفال
- ١٧٫٠٠ ملحق ادبي
- ٢٠٫٠٥ كونسرت الجمعة

السبت ٦–٢–١٩٨٢

- ٨٫٠٥ موسيقى الصباح
- ٩٫٠٠ عالم العلم
- ١٠٫١٠ كونسرت السبت
- ١٢٫٠٥ تمثيلية
- ١٣٫٠٠ من المسرح والسينما
- ١٤٫١٠ برنامج للاطفال
- ٢٠٫٠٥ من قاعاتنا الموسيقية

البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة

- ٦٫١٠ رياضة الصباح
- ٦٫٢٠ اخبار للمزارعين
- ٧٫٠٠ هذا الصباح – شريط انباء
- ٨٫١٠ كل الالوان – برنامج منوعات
- ١٣٫٠٠ منتصف النهار – شريط انباء
- ١٤٫١٠ اسبوع فـــان
- ١٦٫١٠ مع الناس
- ١٧٫٠٥ شريط انباء خارجي
- ٢١٫٠٥ اغان شرقية
- ٢٣٫٠٥ بين الجمعة والسبت

السبت ٦–٢–١٩٨٢

- ٨٫٠٥ كل شيء في متناول اليد
- ٩٫٠٥ ابتسم
- ١٠٫٠٥ شريط الاسبوع
- ١١٫٠٥ نادي الاغاني
- ١٣٫٠٥ كـــل الالوان
- ١٤٫١٠ لتتكلم الانغام
- ١٥٫٠٥ مجلة الرياضة
- ١٨٫٠٤ الموضوع قيد البحث
- ١٨٫٣٠ من الملعب الرياضي
- ١٩٫٠٥ مفترق الشرق الاوسط
- ٢١٫٠٥ شريط الاسبوع
- ٢٣٫٠٥ من وراء العناوين

اخترت لك

- ■ الفيلم السينمائي «بمبة كشر» .
- ■ التلفزيون الاسرائيلي ...
- ■ الخامسة والربع ..
- ● يحكي الفيلم قصة الراقصة المصرية التي أشتهرت بأسمها الفني «بمبة كشر» منذ نشأتها وحبها الاول وحتى اصبحت الراقصة الاولى في مصر .
- ● يقوم بالادوار الرئيسية في الفيلـــم نادية الجندي ، سمير صبري ، عمـــاد حمدي وامينة رزق .
- ● الفيلم بالالـــوان ..

نادية الجنـــدي

(نادية الجندي) بطلة فيلـــم «بمبـــة كشـــر» – التلفزيـــون الاسرائيلي – الخامسة والربع .

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من السابعـــة صباحـــا

- ٦٫١٠ الحـــان الصبـــاح
- ٩٫٠٥ حساب جار
- ١٢٫٠٥ ثلاثين درجة في الظل
- ١٥٫٠٥ قبيل المساء
- ١٧٫٠٥ الحـــان
- ٢٢٫٠٥ نزهة ليلية

السبت ٦–٢–١٩٨٢

- ٧٫٠٥ انغام نحب نتذكرها
- ٨٫٠٥ الـــوان
- ١٢٫٠٥ اغان ساخنة
- ١٥٫٠٥ اغان عبرية
- ٢٢٫٠٥ نزهة ليلية
- ٢٣٫٠٥ موسيقى الرقص

صوت أسرائيل بالعربية

الاخبار – ٦٫٣٠ – ٧٫٣٠ – ٩٫٣٠
١١٫٣٠ – ١٢٫٣٠ – ١٥٫٣٠ – ١٧٫٣٠
١٩٫٣٠ – ١٠٫٣٠ – ٢٢٫٣٠ – ٢٤٫٠٠

- ٦٫٠٠ القرآن الكريم – وحديث نبوي
- ٦٫١٥ – المجموعة المصرية – عصام رجـــي
- ٦٫٢٤ كلمة الصباح
- ٦٫٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية
- ٧٫٤٠ جولة في صحف الصباح
- ٨٫٠٠ استوديو رقم (١)
- ٩٫٤٠ كل دقه في قلبي – نازك – وديع الصافي
- ٩٫٥٥ وقفة مع اللغة
- ١٠٫٠٠ مجلة الاسرة
- ١٠٫٢٠ برنامج سلاما وتحية
- ١٠٫٤٥ استراحة كلاسيكية
- ١٠٫٥٥ جوكي الخطار – علي موسى
- ١١٫١٥ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة
- ١٢٫٣٠ تسابيح وابتهالات :
  - – فرقة المنشدين المقدسيين
  - – ام كلثـــوم
- ١٢٫٤٥ من ملفات القضاء
- ١٣٫١٥ – سلمـــى
- ١٣٫٢٤ مـــلاحظـــة
- ١٣٫٤٠ نشرة المواصلات
- ١٥٫٠٠ طبيب وراء الميكرفون
- ١٥٫٤٠ نشرة محلية
- ١٥٫٥٥ وقفة مع اللغة
- ١٦٫٠٠ مجلـــة الموسيقى
- ١٦٫٣٠ نافذة على الادب العربي الحديث
- ١٦٫٥٠ مساء النور والهنا – ورده – رضا الخياط
- ١٧٫١٠ رسائل المستمعين
- ١٧٫١٥ عالم الصحافة
- ١٧٫٣٠ برنامج مع احداث الاسبوع
- ١٨٫٣٠ – أم كلثـــوم
- ١٩٫٤٥ كلمـــة اليـــوم
- ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
- ٢٢٫٠٠ مع الغناء القديم :
  - – اجفان الامير
  - – سيد درويش
  - – فتحية احمد
- ٢٢٫٤٥ حديث – يعقوب خزمة
- ٢٣٫٠٠ من المقامات العراقية
- ٢٣٫٣٠ مطربة السهرة – شهر زاد :
  - يا ناسيني
  - بعت لك جوابين
  - اديني من وقتك ساعة

السبت ٦–٢–١٩٨٢

- ٦٫٠٠ القرآن الكريم – وحديث نبـــوي
- ٦٫١٥ اجمل صباح – محرم فؤاد
- ٦٫٢٤ كلمة الصباح
- ٦٫٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية
- ٧٫٤٠ – شاديـــة – البير الياس
- ٨٫٠٠ برنامج استوديو رقم (١)
- ٩٫٤٠ من المنوعات الغنائية :
  - – ليلى مراد
  - – فؤاد حجازي
  - – صباح
  - وديع الصافي
- ١٠٫٠٠ استراحة كلاسيكية
- ١٠٫١٠ – مواهب
- ١٠٫١٥ برنامج مع العاملين
- ١١٫٠٠ – احمد السنباطي
- ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية
- ١١٫٤٠ من اغانـــي أم كلثـــوم ومحمـــد عبد الوهاب :
- ١٢٫٣٠ موكب الاغاني الغربية
- ١٣٫٢٤ مـــلاحظـــة
- ١٣٫٤٠ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا
- ١٥٫٠٠ ملاعب واهداف
- ١٥٫٤٠ نشرة الضفة والقطاع
- ١٥٫٤٥ ملاعب واهداف
- ١٧٫١٠ رسائل المستمعين
- ١٧٫١٥ مجموعة الاذاعة ورواد النغم :
- ١٧٫٤٥ مع عليه التونسية واغنية دمعة
- ١٨٫٠٠ مع فناني الاذاعة :
  - – امل شوقـــي
  - – يوسف مشعـــان
  - – عايدة نسيم
  - – موشيه الياهو
  - – فلورا زكي
- ١٨٫٣٠ انا في انتظارك – ام كلثـــوم
- ١٩٫٠٠ ملاعب واهداف
- ١٩٫٤٥ كلمـــة اليـــوم
- ٢٠٫٤٠ برنامج باللغة الفارسية
- ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
- ٢٢٫٠٠ زاوية من صندوق البريد
- ٢٢٫١٥ خليكو شاهدين – فايزة احمد
- ٢٢٫٤٥ حديث – يعقوب خزمة
- ٢٣٫٠٠ من الغناء العراقي
- ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة – فريد الاطرش :
  - قدام عينـــي
  - ما قاللي وقلت له
  - كفاية اشوفك من بعيد
  - سألني الليـــل

دراسات وابحاث

[ا]لصين تخلع القبعة التكساسية [في] نهاية شهر عسل قصير





لقد انتهى شهر العسل الذي تخلل العلاقة بين الولايات المتحدة [وا]لصين واذ يدرك الزعماء الصينيون هذه الحقيقة فانهم [حري]صون على ان يشاركهم في هذا [الا]دراك الشعب الصيني .

الصينيون فتنتهم اميركا،وسلبت [الب]ابهم قبل ثلاث سنوات لما كان [ر]بيع العلاقات بين واشنطن [وب]كين مندفعا الى الامام مع تيار [الا]حداث فقد شاهدوا على [ش]اشات التلفزيون زعيمهم «دينغ [شي]او بينغ» متعمما قبعة تكساسية .. قبعات رعاة البقر ، وشاهدوه [ير]بع في كرسي قيادة الجهاز [الت]شبيهي للمكوك الفضائي اثناء [تلك] الجولة التي حملته الى ربوع [الو]لايات المتحدة المترامية وتلالات [ا]م اعينهم عجائب الحياة الاميركية [وار]تسم في ذهن مئات الملايين من [ذو]ي البشرة الصفراء ان اميركا [هي] المصباح السحري للثروة والقوة [وا]لتكنولوجيا الحديثة .

صور قاتمة

وهكذا فقد شعر الصينيون [في ا]لحالة هذه ، ان صداقة اميركا [ع]دو القديم امر مفيد ، وقد سهل [...]ئانهم براس العالم الجديد [الط]ريق نحو تطبيق العلاقات .

لكنها الايام .. لا تدوم على [ح]ال وعجلة الزمان دائما تدور [ظ]هر في الافق النزاع المستعصي [حو]ل تايوان بين بكين وواشنطن [...]سل موجة من الصقيع ارتعدت [...] العلاقات الاميركية الصينية [...]رة باقتراب وشيك لازمة جديدة [...]مة في الطريق .

[ا]لقائمون على سدة الحـ[كم] [...]ط في الصين واصحاب [الق]رار فيها يرون الان ان ايمان [...]بهم الذي تشوبه عناصر الانبهار [با]لاميركي ليس ظاهرة صحية [...] [...]ارا بالاشتراكية [ال]صينية ، من هنا اسقطت وسائل [الا]علام الصينية الرسمية التي [...]رض ان يرى الصينيون خلالها [امي]ركا ، النظارة الملونة من على [اعي]نها وبدات تقدم للصينيين طبقا [...] الحقائق الباردة والقاسية [...]كس حقيقة الحياة في الجانب [الا]خر من المجتمع الاميركي ، فقد [اع]ترف مراسل صحيفة الشعب [الن]اطقة بلسان الحزب الشيوعي في [وا]شنطن في احدث رسائله بانه [...]ن يرى حتى الان جانب الثروة [...] الحياة الاميركية منذ ان جاء [...] الولايات المتحدة ، لكنه ازال [الغ]شاوة عن عينيه واتجه نحو [الج]انب الاخير ، الجانب الفقير ، [...] يكتب عن اميركا غير الظاهرة [...] ونور الحقيقة . وقدنشرت [ص]حيفة «الشعب» مؤخرا سبعة [مق]الات عن الحياة في الولايات المتحدة [عك]ست جميعها صورة قاتمة لاميركا

سقوط الاسطورة

الرئيس ريغان وصفته تلك [الم]قالات انسانا راسماليا يسرق [ا]لفقراء اقواتهم من اجل عيون [ا]لاغنياء ، في وقت تتصاعد فيه [م]عدلات البطالة وتزداد فيه قناعة العاطلين ان الامل ضعيف امامهم بسبب التخفيضات التي اجراها الرئيس ريغان على الميزانية [و]تمضي صحيفة الشعب في احد مقالاتها لتصور حياة العمال العاطلين الذين تكتظ بهم المطاعم الوضيعة يرتشفون فيها المرق من صحون البلاستيك لتساعدهم على [ه]ضم كسر الخبز اليابس .. اما [ال]فقراء فانهم يطردون من بيوتهم [ال]حقيرة حتى يفسحوا المجال امام [...]ن قصور الاثرياء وناطحات [ال]سحاب ، وقد نشرت الصحيفة في [ا]حدى صفحاتها صورا لعدد من [...]رقين يفترشون الارصفة [ويل]تحفون السماء ولا شيء يقسي [ع]وراتهم سوى خرق من الثياب [ا]لرثة اكل الدهر عليها وشرب .

المال هو كل شيء

وتتحدث الصحيفة عن المال في [ا]ميركا فتقول « الدرهم هو الله في [ا]ميركا الراسمالية» .

الهوة بين الاغنياء والفقراء [ت]زداد اتساعا يوما بعد اخر فمن [...] جيوبهم بالمال يتسوقون [ف]ي محلات لامعة متلألئة ومن لا [ي]جدون الا النزر اليسير يذهبون الى اسواق الدلالة ليشتروا ما استغنى عنه غيرهم من الاغنياء .

وتختتم الصحيفة بالقول « ان الاقتصاد الراسمالي للولايات المتحدة يتجه نحو ممر مظلم» .

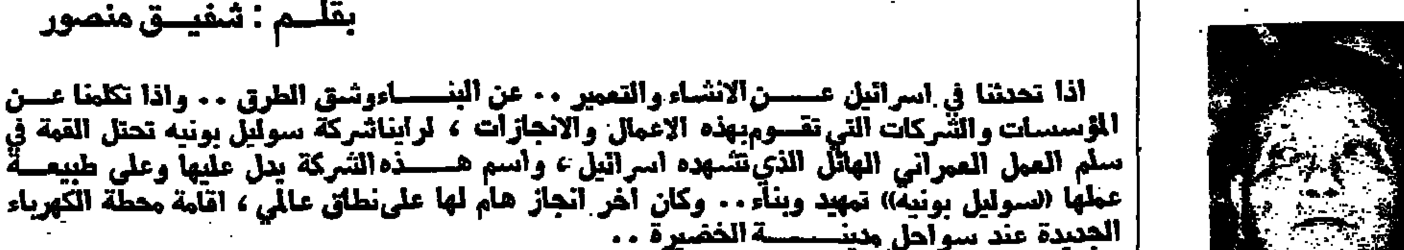
اذن فالرسالة التي يريد قادة الصينيين ايصالها واضحة وجلية: [ا]ميركا ليست هي تلك الجنة السحرية التي تصورتموها ايها الصينيون وتلك اللوحة الجديدة التي رسمتها صحيفة الشعب لاميركا هدفها ازالة ما ارتسم في اذهان الصينيين وخصوصا الشباب منهم من صور غير واقعية ، جعلت من اميركا جنة احلام تتحقق فيها الفرص التي لم تخطر لهم على بال حتى في بلدهم الشاسع الواسع ، فبعض الصينيين الذين ما زالوا يتشبثون بما تسميه السلطات الصينية الاشياء البرجوازية العفنة، يرون ان بلادهم لاتستطيع ان تقدم لهم الكثير ، وبعضهم فقد الايمان بالاشتراكية معتقدا ان الراسمالية هي التي اعطت لاميركا قوتها التي فتنتهم ببريقها الظاهري

حملة على اميركا

كل هذه الحقائق دقت اجراس الخطر في مكاتب قادة الصينيين ودفعتهم الى تنظيم حملة تنبه الصينيين من وهدتهم ، وتزيل من اعينهم الحلم الاميركي ، وهم اذ يفعلون ذلك يضربون عصفورين بحجر واحد ، فمثل هذه الحملة تقوي من موقفهم المتشدد ازاء نزاعهم مع واشنطن حول مبيعات الاسلحة الاميركية لتايوان ، التي تعتبرها الصين جزءا من اراضيها، وقد عادت تصريحات المسؤولين الصينيين الى مقارنة الولايات المتحدة بالاتحاد السوفياتي ، كقوتين عظميين تتدخلان في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ، كما اوضحت الحكومة الصينية لشعبها انها مستعدة لمعارضة بيع الولايات المتحدة اسلحة لتايوان حتى النهاية ، مما يعني انها قد تنفذ تهديداتها بتخفيض مستوى العلاقات مع واشنطن ، اذا ثبت لها ان الولايات المتحدة قد زودت تايوان بالسلاح فعلا .

« وكالات »

شركـات تتحـدث عـن نفسهـا :



سوليل بونيه .. الاقطار الخارجية

بقلم : شفيق منصور

اذا تحدثنا في اسرائيل عن الانشاء والتعمير .. عن البناء وشق الطرق .. واذا تكلمنا عن المؤسسات والشركات التي تقوم بهذه الاعمال والانجازات ، لرايناشركة سوليل بونيه تحتل القمة في سلم العمل العمراني الهائل الذي تشهده اسرائيل ، واسم هذه الشركة يدل عليها وعلى طبيعة عملها «سوليل بونيه» تمهيد وبناء .. وكان اخر انجاز هام لها على نطاق عالمي ، اقامة محطة الكهرباء الجديدة عند سواحل مدينة الخضيرة ..

وحديثنا اليوم ليس عن سوليل بونيه الشركة التي تقوم باعمال البناء في اسرائيل ، وانما عن الشركة الفرعية .. شركة سوليل بونيه الاقطار الخارجية ، التي تقوم بمثل هذه الاعمال في اكثر من ١٥ دولة افريقية واسيوية واميركية لاتينية .. وحديثي مع المدير العام للشركة السيد الياهو فورات .. وقد قررت اجراء هذا الحديث مع السيد فورات ، بعد ان حصلت على تلخيص لتقرير تناول اعمال الشركة وانجازاتها في الخارج .. وهو بالفعل تقرير يشير الى الدور الكبير الذي تلعبه العقول الاسرائيلية والخبرات الاسرائيلية في تطوير الدول النامية في مختلف المجالات.

وفي الوقت المحدد لاجراء الحديث ،كنت اطرق باب مكتب السيد فورات في الطابق الخامس من عمارة سوليل بونيه الضخمة في حيفا ، وبعد المجاملات التقليدية ، انكنت على معرفة سابقة بمحدثي عندما كان يتولى منصب مدير الفرع الرئيسي لبنك هبوعليم في مدينة الكرمل ، قبل نيف وعشر سنوات ، دخلت راسا في الموضوع ،واخذت في توجيه اسئلتي وتسجيل الاجوبة ، وبعد اكثر من ساعة ، غادرت عمارة سوليل بونيه وفي جعبتي طائفة من المعلومات ، اقدمها لقراء الانباء على النحو التالي :

س — ما هي نوعية الاعمال التي تقوم بها الشركة في الاقطار الخارجية ؟

ج — الاعمال كثيرة ومتنوعة ، وجميعها تتطلب الخبرة الواسعة والاستعداد الكافي والدراسة العميقة وحتى التضحية المثالية ويمكن تلخيصها في ثلاثة فروع اساسية وهي :

● شق الاف الكيلو مترات من الشوارع وتعبيدها وسط الادغال والمجاهل الافريقية وفي ظروف جغرافية صعبة ، وطبيعة قاسية ، تتطلب اقامة الجسور في كثير من الحالات وتجفيف المستنقعات في حالات اخرى وتسويتها بمدها بكميات هائلة من الاتربة والحجارة .

● مشاريع المياه والمجاري التي تتطلب اقامة الخزانات وصهاريج المياه ، ومد شبكة الانابيب في ظروف لا تقل صعوبة عن الظروف التي تمر بها عملية شق الطرق.

● مشاريع البناء والاسكان ، حيث نقوم في دولة ما باقامة الفنادق والجامعات، وفي اخرى المستشفيات ومباني البرلمانات، وفي ثالثة المساكن الشعبية والمكاتب الحكومية وفي رابعة المؤسسات العامة والمشاريع الصناعية .. الخ .

س — هل انعدام العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وعدة دول افريقية ، قد شكل عائقا امام قيام الشركة باعمال لانشاء والتعمير في تلك الدول ؟

ج — اولا .. السياسة والعمل لا يتفقان .. وانعدام العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وعدة دول افريقية ، لم يشكل اي عائق أمام اقامة وتنفيذ عشرات المشاريع العمرانية والهندسية في تلك الدول ،والتي تقدر تكاليف انجازاتها عشرات الملايين من الدولارات ، واصدق دليل على ذلك ما تقوم به من اعمال تطويرية في نيجريا ، وكينيا ، وساحل العاج ، وغيرها وغيرها اذ اننا في عملنا نفرق بين السياسة والاقتصاد .. والدول الافريقية على علم بحيوية واهمية المشاريع التي نقوم بها واثرها في تقدم هذه الدول وازدهارها ، واضاف السيد فورات :

لدينا في الخارج اكثر من ٧٠٠ مهندس وفني وخبير اسرائيلي يمارسون الاعمال الهندسية والفنية والادارية والتنظيمية وصيانة التجهيزات ، ويعمل تحت امرتهم اكثر من ٣٥ الفا من العمال المحليين ... ومما يجدر ذكره ان في الاماكن التي يكثر فيها التواجد الاسرائيلي من الخبراء والمهندسين ، اقامت الشركة لهم مؤسساتهم الخاصة لممارسة حياتهم الاجتماعية وتوفير التحصيل العلمي لابنائهم حسب المناهج الاسرائيلية المقررة ، وقال ان الاسم الطيب والسمعة الحسنة والاخلاص في العمل واحترام العقود والاتفاقيات فتحت امام الشركة ابواب العمل الخارجي .

س — ترى .. ما هو مصير الاعمال التي قامت بها الشركة في كل من ايران ، واوغندا ، والتي توقفت في الاولى بعد الاطاحة بحكم الشاه وفي الثانية بأمر الرئيس المعزول عيدي امين ؟

ج — في ايران ، وبعد الانقلاب الذي اطاح بحكم الشاه ، كان هدفنا الاول بل شغلنا الشاغل هو : انقاذ الرعايا الاسرائيليين ، وعمال الشركة ،واخراجهم باقصى سرعة من ايران ، بعد ان ظهرت في الافق بوادر تشير الى احتمال الاحتفاظ بهم كرهائن ، بعد ان اعلن نظام الخميني عن قطع كافة العلاقات مع اسرائيل ،وبالفعل نجحنا في اللحظة الاخيرة في اخراج هذه العائلات من ايران وعددها زهاء ٦٠ عائلة مع الجانب الاكبر من ممتلكاتها المنقولة ، اما بالنسبة لتجهيزات الشركة وممتلكاتها فقد نجحنا في الحصول على التعويضات المناسبة من شركات التامين التي نتعامل معها واضاف يقول :

لا تزال هنالك بعض الامور المعلقة يجب تسويتها مع نظام الحكم الحالي في ايران . وقد رفضت دعوة وجهت الي للسفر الى طهران لاجراء مفاوضات مع المسئولين لتسوية هذه الامور ، وطلبت ان تجري المفاوضات في بلد محايد ، ولازلت انتظر الجواب الايراني .

اما بالنسبة لاوغندا فقد حاولت الحكومة الاوغندية الحالية التملص من المسئولية ، على اعتبار ان تاميم اعمال الشركة وتجهيزاتها قد تم لاسباب سياسية ،بحيث ان اتصالاتنا المباشرة وغير المباشرة مع المسئولين هناك لم تسفر عن اية نتائج ايجابية ، مما اضطرنا للجوء الى القضاء الدولي ، وقد حصلنا على قرار يلزم اوغندا بالمثول امام لجنة تحكيم ، وكان قرار اللجنة لصالحنا وحمل اوغندا كافة الخسائر والنفقات ، والزمها دفع تعويضات مناسبة لنا ، غير ان حكومة اوغندا استانفت قرار لجنة التحكيم امام المحكمة العليا في السويد ، ولا يزال الموضوع مطروحا امام القضاء الدولي ليقول كلمته الاخيرة بشانه .

س — هل لدى الشركة برامج للقيام بمشاريع عامة في جمهورية مصر العربية ؟

ج — بكل تاكيد ، لدينا عدة افكار لمشاريع ننوي تنفيذها في مصر ، وقد سبق وزرت القاهرة والاسكندرية عدة مرات لهذا الغرض ، كما اقمنا شركة اميركية اسرائيلية تمتلك الشركة الاميركية ٤٥٪ من اسهمها وسوليل بونيه تمتلك ٥٥٪ من هذه الاسهم وقد تم تسجيل الشركة في مصر حسب قانون تشجيع الاستثمارات الاجنبية الذي يعفيها من دفع الضرائب ، ويمكنها من استيراد التجهيزات من الخارج باعفاء كامل من دفع الرسوم الجمركية وما شابه ومضى السيد فورات يقول : —

تقوم حاليا مجموعة من خبراء الشركة باعمال تمهيدية ودراسة على الطبيعة للوقوف على احتياجات مصر السكنية ،كما اعددنا الخرائط والتصاميم المتعلقة بذلك ورفعنا التقارير والتوصيات الى المسئولين المصريين في القطاعين الرسمي والخاص لاقامة المشاريع السكنية في القاهرة والاسكندرية وبعض المشاريع الاخرى ، واملي وطيد في ان تتم الموافقة على اقتراحاتنا بحيث نبدأ العمل في تنفيذ هذه المشاريع في المستقبل القريب .

س — هل لك ان تعطينا فكرة عن القيمة المالية للمشاريع التي تقومون بها في الخارج ، وعن المكانة التي تحتلها الشركة بين شركات البناء العالمية ؟

ج — تبلغ قيمة العقود التي وقعتها الشركة مع الاقطار الخارجية لتنفيذ المشاريع فيها عام ١٩٨٢ زهاء ٢ مليارات دولار ، منها مشاريع بقيمة مليارد و ٨٠٠ مليون دولار ، هي الان في مرحلة البناء والتنفيذ، ويضمنها سلسلة من المشاريع السكنية الضخمة في العاصمة الفنزويلية كراكاس ، ومحطة الباصات المركزية ومستشفى كبير في العاصمة الاكوادورية كيتو ، وشبكة من الطرق الايصالية في كولومبيا .. كما لدينا مشاريع اقتراحات لاعمال اخرى مضمونة للسنوات الثلاث القادمة تقدر قيمتها بمئات الملايين من الدولارات ، في الوقت الذي تجري فيه سلسلة من المفاوضات مع عدة دول اسيوية ويضمنها الفلبين ، وتايلند ، وبورما ، ونيبال ، لتنفيذ مشاريع عمرانية فيها على نطاق واسع .

اما بالنسبة للشق الثاني مل السؤال ، فبكل فخر واعتزاز اقول بان شركة «سوليل بونيه الاقطار الخارجية» تحتل الرقم ١٧ بين ٢٥٠ شركة انشاء وتعمير منتشرة في شتى انحاء العالم ، وتقوم باعمال ومشاريع خارج اقطارها ، وقد سبقتنا في ذلك عشر شركات اميركية وشركتان المانيتان وشركة واحدة في كل من بريطانيا ، اليابان ، البرازيل ، وكوريا الجنوبية ، ونحن في هذا المجال سبقنا عشرات الشركات الفرنسية ، والهولندية ، والايطالية ، واليوغسلافية ، والبريطانية ، والاميركية، وغيرها .

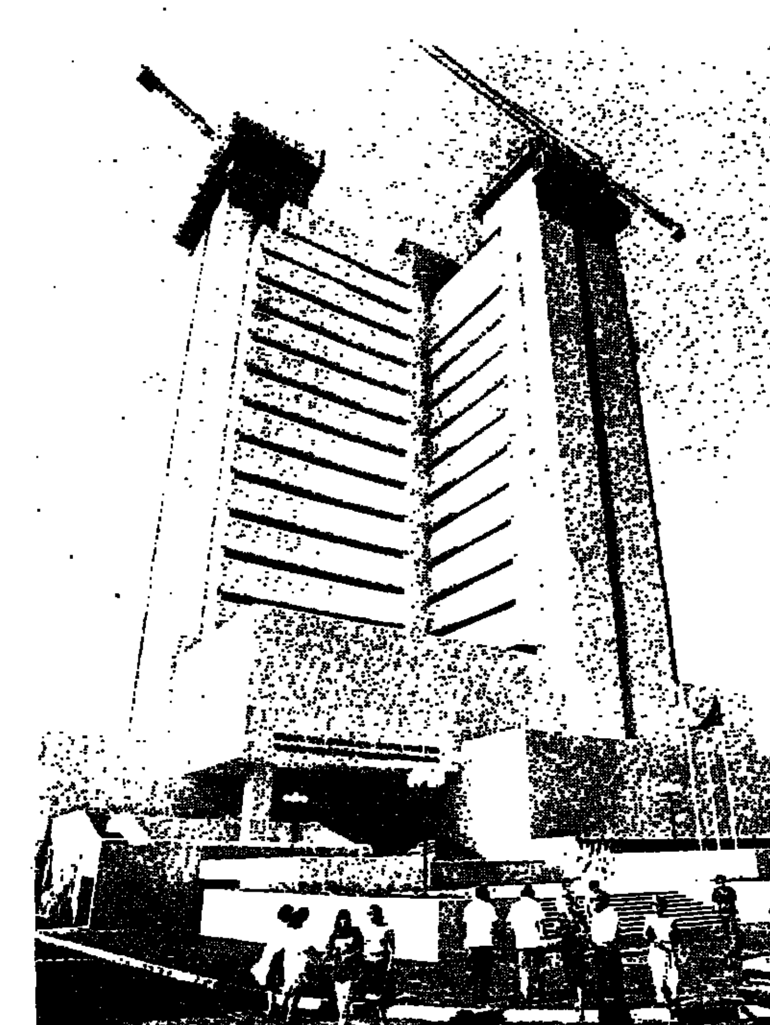
س — ماذا تتوخون وراء هذه السلسلة من الاعمال العمرانية الباهرة بل والهائلةالتي تقومون بها في الخارج ؟

ج — اذا قلت اننا لا نتوخى الربح المادي اكون مغالطا للحقيقة والواقع .. غير اننا الى جانب ذلك لا نتوخى الحصول على مكاسب سياسية وراء المساعدات والدعم الاقتصادي الذي نوفره للدول النامية في شتى انحاء العالم ، فنحن شعب قاسى الامرين من جراء تشتته في شتى انحاء العالم ،وعانى كثيرا حتى نجحنا في الوقوف مرة اخرى على ارجلنا واقمنا وطننا من جديد ، واكتسبنا في سبيل ذلك الكثير من الخبرات والانجازات ويسعدنا ان نوفر ما اكتسبناه من خبرة لسعادة البشرية والاقطار النامية ، التي ما زالت تشكو من الفقر والعوز والحاجة ، وليس من ينكر مدى المساعدات التي قدمتها اسرائيل لهذه الدول في مجالات الزراعة والبناء والتعمير .

واضاف السيد فورات : —

ان تقدير حكومات وشعوب هذه الدول لاسرائيل لا حد له ، وهذه الدول خاصة الافريقية التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ، تنتظر الوقت المناسب لاعادة العلاقات معها الى سابق عهدها ،دبلوماسيا واقتصاديا ، وثقافيا ، اما بالنسبة لمصر فباعتقادي ان تعاونا اسرائيليا اميركيا ومصريا مشتركا ، يمكن ان يعود بالخير العميم على الشعب المصري ، اذ ان مصر بامكانياتها الهائلة من القوى العاملة، ومياه النيل ، والكنوز الدفينة في باطن ارضها ، تستطيع ان تحقق المعجزات اقتصاديا ، ورفع مستوى شعبها اجتماعيا ، اذ توفرت لديها فرص الاعتماد على الدعم المالي الاميركي ، والخبرة الهندسية والفنية الاسرائيلية .

الياهو فورات يخطب في اجتماع عام لمدراء الاقسام في الشركة وعلى الجانبين لفيف من المساعدين ..



مبنى كلية الطب في حيفا الذي اقامته شركة سوليل بونيه



المساكن الشعبية قرب كاراكاس عاصمة فانزويلا

الكلمة الحرة

بقلم

طلابنا والتعليم المهني

سمعت رئيس بلدية القدس تيدي كوليك يقول أثناء تسليمه شهادات التخرج من مدرسة عبدالله بن الحسين ، ان الشباب ينشدون تحصيلا علميا عاليا ليصبحوا في المستقبل من فئات المحامين ، والاطباء ، والاساتذة ((بروفيسور)) ويستنكفون عن الاتجاه نحو التعليم المهني .

ان هذا القول قد أصاب صلب الحقيقة لدى شبابنا العرب ، فهم يعتبرون مهنة الحدادة ، والنجارة، والبناء وغيرها من المهن ، لا تليق بطموح الشباب ، وتتنافى مع المراكز المرموقة ، والوظائف الحكومية .

والدليل على صحة هذا القول ، ان شبابنا العرب يتوجهون الى تعلم المهنة ، حين يجد اولياء امورهم ان لا رغبة لديهم للعلم ، والتحصيل العالي .

اما اذا كان الطالب مجتهد ومبرز ، فان الضرورة تجبر ولي أمره على توفير الظروف والامكانات مهما كانت صعبة ، من اجل اتمام الدراسة العالية ، والتحصيل العلمي المستمر ، حتى ينال الشهادة ، طبية كانت أم حقوقية، وغير ذلك من المناصب المرموقة اجتماعيا ، وفي اضعف الايمان ان ينال الابن وظيفة حكومية .

واذا اردنا بحث الاسباب التي تجعل شبابنا وطلابنا لا يميلون الى تعلم المهن اليدوية ، فاننا نتوصل الى نتيجة واحدة ، وهي مجتمعنا العربي كله يميل الى حب الظهور، وهذا الميل ينبع عنه العجرفة والغرور .

اجل مجتمعنا العربي يرى في التواضع مهانة ، وفي العمل الجاد مشقة ، وفي الصناعة اليدوية استصغارا .

لذا نجد ان أفقر الناس واقلهم قدرة على نفقات التعليم، يعملون المستحيل من اجل ارسال ابنائهم لاكمال التحصيل العلمي ، ونجد الكثير منهم يفشل ، خصوصا أولئك الذين يتوجهون الى الحارج .

نحن لسنا ضد الطموح ، ولا ضد النهضة العلمية وتقدير العلم، لكن نقدنا ينحصر في ناحية واحدة، وهي عدم ادراك مجتمعنا لاهمية التعليم المهني اليدوي ، مع ان اصحاب المهن اثبتوا ان ارباحهم تفوق كثيرا ارباح الطبيب او المحامي ، او حتى القاضي ..

ويكفي ان هذه الحرف تتمثل فيها الحرية المطلقة ، لكن مع الاسف الشديد فان الكسب المادي لا يساوي لدى مجتمعنا ولا يشكل من الاشكال النبرة الانيقة وربطة العنق المزركشة .

ونعود الان الى مدرسة عبدالله بن الحسين ، هذه المؤسسة التي افتتحت فروعا مهنية فيها ، بالمساهمة الفعالة من قبل بلديةالقدس ومؤسسة اورطة فان مشروعا كهذا من المشاريع الهامة في المحيط العربي في شرقي القدس . وبقيامه سيملأ فراغا كبيرا في وسط الطلاب الذين لا يجدون مناصا من تعلم المهن المختلفة والحرف المتعددة .

والمهم الان ، ان لا يقتصر التوجه نحو التعليم المهني اليدوي على طلابنا الذين لم ينجحوا في مراحل تعليمهم ، او ان اولياء امورهم غير قادرين على الانفاق على تعليمهم العالي ، بل يجب ان يتوجه الى هذا المجال جميع فئات الطلاب ، فالطلاب الانكياء يمكن ان يبرزوا في المهن اليدوية كما هو الحال بالنسبة للتعليم في المجالات الاخرى .

لقد قيل في الامثال : صاحب الصنعة كصاحب قلعة ، وقيل ايضا ان الصنعة ان لم تغن صاحبها فهي كفيلة بان تكفل له حياة مستورة .

ولهذا فنحن نشجع جميع اولئك الذين يتوجهون الىمجالات التعليم المهني اليدوي ، ونطالب بانشاء المعاهد والمؤسسات من اجل استيعاب اكبر عدد منهم .

الأم ويوم الفرح

لعل جميع القراء متفقون على ان الامهات أغلى ما في الحياة ولكن ((غلاوة)) الام — ولا نقول غلاءها — لا تعني ان هذه الام انسانة كاملة، بقدر ما تعني ان الحياة لا تكتمل من دونها .

واذا كان لكل ام ما يميزها عن غيرها ، فانهن جميعا يصبحن شخصا واحدا عندما يعلق الامر بزواج الابناء والبنات ، وخروجهم ليبنوا لانفسهم حياة مستقلة .

هل لاحظ القراء معي مثلا انه مهما كان عمر الابن ، فان الام تقول («مستعجل ليه ؟») اذا قال لها انه يريد ان يتزوج ، وانه مهما كان عمر البنت ، فان الام تقول لها («مستنية ايه ؟») اذا فتح موضوع الزواج .

هذه الام قد تكون من اكادير في المغرب ، او من الدوحة في قطر ، ومع ذلك فاذا جاء ابنها ليقول انه يريد ان يتزوج ليلى بنت الجيران ، فانها ترد قائلة («ليلى بنت ممتازة»، اخلاق واسرة حسنة ، كما انها متعلمة ، لكن ليلى لا تصلح لك»). فالام لا ترفض ليلى لانها غير مناسبة بالمطلق ، بل لان هناك مليون ليلى تناسب ابنها ، الا ان ليلاه ليست بينهن .

وعادة ما يتغلب الابن على معارضة الام ، اذا قدم للمشروع قائلا انه يريد ليلى لانها تشبه امه. وعادة ما يرتكب الابن والبنت خطا قاتلا ، اذا قال الابن لابيه مثلا انه يريد ان يتزوج ليلي لانها تشبه امه ويرد الاب بسرعة رافضا لانه لا يريد لابنه مصير النكد والنق وتكسير الصحون الذي عانى منه ، او اذا قالت البنت لامها انها تريد انتتزوج فلانا لانه يشبه اباها ، فترد الام بالرفض لانها لا تريد لابنتها رجلا («وش نكد») لا يهمه من أمور الدنيا غير طعامه والاسترخاء امام التلفزيون .

ولكن نعود الى الام التي مهما اختلفت ثقافتها او ثروتها او محيطها ، فانها تصبح أفضل من اعظم كاتب اعلانات ، عندما تحاول ان تروج لابنها ، فاذا قالت انه خبير تسويق ومبيعات ، فهو يبيع الخضار على عربة ، واذا قالت انه يتبع مهنة الطب فهو حانوتي واذا قالت انه خبير مالي فهو نشال واذا قالت انه مع الحكومة فهو في السجن .

واخيرا لا توجد ام تقبل ان يتركها ابنها او ابنتها طوعا ، خاصة اذا كان هذا الابن او الابنة وحيد والديه . فعندما لا يقتنع الابن بان ليلاه غير مناسبة ولا تقتنع البنت بان قيسها («ضايع») مثل ابيها ، تضرب الامة («بوز») حزن وتقول لبنتها الوحيدة : معلهش . انت تجوزي وافرحي ، واتركيني انا ادبر العيلة («كلها») لوحدي .

جهاد الخازن

لندن .. مركز قراصنة الفيديو

لندن — تعد لندن الان المركز العالمي الرئيسي لاعمال «قرصنة» الفيديو التي تشعر هوليود وصناعة السينما العالمية بالقلق العميق منها .

وعينت ستوديوهات التصوير ال ١١ الرئيسية في هوليود رجل مباحث سابق من اسكوتلنديارد ليتولى نيابة عنها مكافحة اعمال «قراصنة» الفيديو .

ويقول رجل المباحث وليس بالامكان تقدير حجم الاموال التي تتضمنها هذه الاعمال . وقد تعد بالملايين .

وتشعر صناعة السينما بان مجرمين عتاه دخلوا الان تجارة «القرصنة» هذه واخذوا يطبقون وسائل غاية في التعقيد لمساعدتهم في الحصول على تسجيلات لاخر ما تنتجه هوليود وغيرها من ستوديوهات السينما .

وفي وقت من الاوقات كانت القرصنة على نطاق ضيق وكانت صناعة السينما على استعداد لتجاهلها . لكن صناعة الفيديو العالمية اخذت تتسع على نطاق كبير مدرة الارباح الهائلة على مراكز الجريمة المنظمة في العام التي تستعد للتحرك نحو تريد توزيع الفيديو .

ونسبت صحيفة ديلي تلغراف الى رجل اسكوتلنديارد قوله اعتقد ان حجم التجارة غير الشرعية يقترب بسرعة من حجم السوق الشرعي .

ويجري حاليا بيع فيلم من «اجل عينيك» لجيمس بوند ب ٢٩٫٩٥ جنيه استرليني — ٧٥ دولارا — على شكل فيلم فيديو في لندن على الرغم من أن ستوديو الفيلم لم يطرحه للبيع في الاسواق على شكل اشرطة فيديو .

ويحمل الكاسيت عنوان شركة لاعادة الشريط في حال وجود شكوى لكن لا وجود لهذه الشركة .

وهذا مجرد مثال واحد ، وتقول صناعة السينما ان هناك شبكة خاصة تستطيع تلبية اي طلب بالنسبة للافلام الرئيسية او حتى قبل عرضها في دور السينما . وتعد لندن مركزا للصناعة غير الشرعية هذه لانه يوجد في بريطانيا اسرع سوق فيديو نموا في العالم . ويتوقع ان يصل عدد البيوت البريطانية التي يوجد فيها مسجلات فيديو مع نهاية هذا العام الى مليون بيت ويحلول عام ١٩٨٥ حوالي خمسة ملايين .

ويحرص قراصنة الفيديو على خدمة هذا السوق الكبير ولن يصدروا بالتالي بضاعتهم المزيفة الى مناطق اخرى مثل الشرق الاوسط الذي يعد سوقا رائجا للفيديو .

تساقط الثلوج في المناطق الجبلية في البلاد

تشكيل طواقم طوارىء لتقديم الخدمات الحيوية للسكان

القدس — اتخذت كافة الاستعدادات في المناطق الجبلية من البلاد لمواجهة المشاكل التي قد تنجم عن استمرار تساقط الثلوج وشكلت بلديات القدس وصفد والخليل وبيت لحم هيئات طوارىء لضمان تقديم الخدمات الحيوية للسكان . وكانت الثلوج قد بدأت بالتساقط فجر امس في هضبة الجولان وصفد والقدس وجنوبي الضفة الغربية مما ادى الى اغلاق الطرقات والشوارع وتعطل حركة المرور والحاق اضرار بشبكات الكهرباء والمياه والهواتف.

وقامت كاسحات الثلوج والجرافات التابعة لبلدية القدس بازاحة الثلوج المتراكمة على المحاور الرئيسية والطرق الهامة في المدينة وذلك بالتعاون مع قوات الجيش والشرطة .



وعملت هيئة الطوارىء التابعة للبلدية على ضمان تزويد الاحياء بالمواد الغذائية الرئيسية ، وقام السيد موريس زلخة مستشار رئيس البلدية للشؤون العربية بجولة في البلدة القديمة لتفقد احوال السكان فيها .

وزادت شركة ايغد من عدد باصاتها العاملة بين القدس وتل ابيب ، وكذلك العاملة على الخطوط الداخلية بعد أن طلبت الشركة من سواقي السيارات الخصوصية الامتناع عن السفر بسياراتهم كما طلبت وزارة الاتصالات من أصحاب الهواتف في منطقة القدس ومناطق أخرى في البلاد تقصير مدة المكالمات الهاتفية واختصارها . وأوضح الناطق بلسان الوزارة أن شبكة الهواتف تعمل بصورة منتظمة ، غير أنه بسبب بقاء عدد كبير من المواطنين في منازلهم من جراء تساقط الثلوج فقد تكاثر عدد المكالمات وازدادت الاعباء على الشبكة واصبحت الخطوط مشغولة بصورة مؤقتة .

وفي هضبة الجولان قامت الاليات التابعة لدائرة الاشغال العامة بازالة الثلوج من الطرقات ، واستمر تساقط الثلوج عدة ساعات وبلغ سمك طبقة الثلج على جبل الشيخ مترين وفي طريق مجدل شمس حوالي ٤٠ سنتيمترا ، وتعطلت الدراسة والاعمال في هضبة الجولان كليا .

وفي جنوبي الضفة الغربية شكلت البلديات هيئات طوارىء لاغاثة المتضررين من احوال الطقس الرديئة ، وقال السيد مصطفى عبد النبي النتشة رئيس بلدية الخليل بالوكالة ان الاليات التابعة للبلدية قامت بفتح الطرقات وازالة الثلوج في حين تولت طواقم الفنيين اصلاح شبكات الكهرباء التي تضررت نتيجة العواصف الثلجية . ومن جهة أخرى وضعت جمعية الهلال الاحمر في المدينة سياراتها على أهبة الاستعداد لحالات الطوارىء .

وذكر رئيس بلدية بيت لحم السيد الياس فريج أن هيئة الطوارىء التابعة للبلدية عملت ليل نهار على توفير الخدمات للسكان وفتحت اليات البلدية طريق الخضر — بتير — حوسان ، وأصلحت طواقم الفنيين أنابيب المياه التي انفجرت ، كما قامت قوات الاطفائية بضخ المياه من عدد من المنازل التي تضررت نتيجة هطول الامطار .

مدير لواء حيفا في وزارة المعارف يقوم بجولة في مدارس دالية الكرمل

حيفا — لمراسلنا مصباح حلبي — قام يوم امس الاول مدير لواء حيفا في وزارة المعارف والثقافة بجولة في مدارس دالية الكرمل الابتدائية والاعدادية والثانوية واجتمع مع رئيس المجلس المحلي الشيخ نواف حلبي ومع مديري المدارس ورؤساء لجان الاباء .

وخلال الاجتماع صرح مدير القسم الثقافي السيد فؤاد وهبه ان دالية الكرمل تشهد نهضة تعليمية ، ثقافية ، وتربوية كبيرة حيث تم في السنوات الاخيرة اقامة ابنية خاصة وحديثة للمدارس واصبحت توجد اليوم ٣ مدارس ابتدائية ومدرسة اعدادية ومدرسة ثانوية ، كما وان المجلس المحلي يشجع النشاطات الثقافية والاجتماعية حيث اقام لهذه الغاية مركزا خاصا يعرف باسم المركز الجماهيري .

كما واستمع السيد جاد الى بعض المشاكل التي تجابه التعليم والابنية ، كما وعرضت بعض المتطلبات كان منها تعليم ٦ ايام في الاسبوع بدلا من ٥ ايام وزيادة ساعات التعليم وتقوية العلاقات بين المدرسة والبيت ، واشترك في هذه الجولة وفي الاجتماع الاجمالي رئيس لجنة المعارف والثقافة للدروز السيد سلمان فلاح ومفتش المعارف السيد كامل فارس وقد اجمل النقاش رئيس المجلس الشيخ نواف حلبي الذي اكد ان مجلسه اهتم ويهتم بالشؤون التعليمية حيث تم خلال السنوات الاربع الماضية اقامة بناية خاصة لمدرسة ب وبناية كاملة للمدرسة الثانوية بالاضافة الى قاعة الرياضة وترميم الابنية ، وان في برنامج المجلس بناء ٨ غرف في مدرسة ا والشروع بتنفيذ مشروع بناء مدرسة ثانوية جديدة مشتركة لقريتي دالية الكرمل وعسفيا وطالب بفتح نواد للطلاب بعد ساعات الدوام المدرسية ، اما السيد اليعزر جاد فقد قال ان قرار ادارة المعارف والثقافة بالنسبة لحل الدائرة العربية فهو قرار حكيم وانه في لواء حيفا بدأنا نعمل بجد من اجل تنفيذه ودمج المدارس العربية في اللواء ومعالجته بطريقة صحيحة ، اما بالنسبة للمتطلبات فوعد بدراستها بجدية مع المسؤولين والعمل على حلها .

أنباء قصيرة

● باريس — اعلن هنا امس ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيزور اليابان في منتصف شهر ابريل المقبل .

وقال السيد كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسية ان هذه الزيارة تستهدف تعزيز العلاقات بين البلدين في شتى المجالات وفي مقدمتها الصناعية والثقافية .

● عمان — غادر عمان امس الفريق اول محمد اقبال خان رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الباكستانية بعد زيارة رسمية للاردن استغرقت عدة ايام اجتمع خلالها بالملك حسين وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين واجرى معهم محادثات حول العلاقات بين البلدين في المجال العسكري .

● جيبوتي — لقي ٢٦ جنديا من قوة الفيلق الاجنبي الفرنسي المرابطة في جيبوتي حتفهم عندما تحطمت الطائرة التي كانت تقلهم في اثناء تدريباتهم العسكرية اثر اصطدامها بسفح احد الجبال .

● بوسطن — ذكرت صحيفة تصدر هنا ان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الاسبق قد نقل الى احد الاطباء الاخصائيين بامراض القلب بعد ان شعر بالم في كتفه وذراعه وذكرت متحدثة باسم احدى المستشفيات في بوسطن انه ينتظر وصول الدكتور كيسنجر الى المستشفى لتلقي العلاج .

● الرياض — عقدت اللجنة السعودية السودانية المشتركة للمحافظة على ثروات البحر الاحمر في الرياض امس اجتماعا برئاسة الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط والثروة المعدنية والدكتور الشريف التهامي وزير الطاقة والتعدين السوداني .

وتم خلال الاجتماع استعراض التقارير المتعلقة باستعراض نشاطات اللجنة خلال السنة الماضية وتم اتخاذ التوصيات والقرارات المناسبة .

نيويورك — صادق البنك الدولي امس على منح اليمن الشمالي قرضين بقيمة ٢٧ مليون دولار وذلك للمساهمة في مشاريعه التنموية .

محكمة قبرصية تحكم بالسجن ١٠ سنوات على أحد أفراد المنظمات

نيقوسيا — حكمة محكمة قبرصية هنا امس على احد افراد المنظمات المدعو ابراهيم يوسف بالسجن لمدة عشر سنوات بعد ادانته بتنفيذ الهجوم على مكتب شركة تسيم في قبرص مما اسفر عن اصابة ثلاثة عمال بجروح .

كما اصدرت المحكمة امرا بابعاد شخص اخر يدعى عبد الحميد جسام عن الاراضي القبرصية خلال ٤٨ ساعة وكان قد اعتقل اثر حادث الهجوم المذكور ، ويحمل الجنسية الاردنية ولم تتمكن النيابة العامة من جمع الادلة الكافية لاثبات اشتراكه في الحادث .

عقيلة فالينسا تنجب طفلتها السابعة

وارسو — انجبت امس عقيلة السيد ليخ فالينسا زعيم نقابة التضامن البولندية المعتقل حاليا في احد المنازل بالقرب من العاصمة البولندية طفلتها السابعة .

وذكر الكاهن هنريك باتكوفسكي من الكنيسة الكاثوليكية البولندية ان السلطات البولندية منعتمن ابلاغ فالينسا النبا السار

ويذكر ان زعيم نقابة التضامن لم يجتمع بزوجته منذ ثلاثة اسابيع حيث سمحت لها السلطات العسكرية بلقائه .

ايطاليا تقرر اغلاق ملف التحقيق الخاص بالامام الصدر

روما — قررت السلطات القضائية الايطالية امس اغلاق ملف التحقيق في قضية اختفاء الامام موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان بعد ان استنفذت كما يبدو كافة الامكانيات للعثور عليه واثبت التحقيق ان الامام موسى الصدر لم يطأ الاراضي الايطالية . وذكر القضاء الايطالي ان الامام الصدر لم يغادر ليبيا بعكس ما تدعي السلطات الليبية وان جواز السفر والحقائب التي عثر عليها في فندق في روما كانت عملية تمويه لخداع انصار الامام الذين مازالوا ينتظرون عودته منذ ٤سنوات

نجاح كبير يحققه الجناح الاسرائيلي في معرض القاهرة الدولي للكتاب

تل ابيب — قال السيد يوسف الياهو مدير دار النشر العربي التابعة للهستدروت ان الجناح الاسرائيلي في معرض القاهرة الدولي للكتاب لقي نجاحا كبيرا من حيث عدد الزائرين المصريين للجناح وفي مقدمتهم رئيس الوزراء المصري الدكتور فؤاد محي الدين ووزير التربية والتعليم السيد محمد عبد الحميد رضوان .

وذكر السيد الياهو الذي عاد من القاهرة امس ان الكتب التي عرضتها دار النشر العربي اختيرت لتكون موضع اهتمام القارىء المصري ككتب تعليم اللغة العبرية والمؤلفات التي تتحدث عن اسرائيل والكيبوتس كما عرض الناشر السيد عبد الغني سروجي من عكا كتبا تاريخية واخرى من تاليف البروفيسور ساسون سوميخ عن ادب الكاتب المصري الكبير نجيب محفوظ .

وكان قد اشترك وفد من دار النشر العربي في معرض القاهرة للكتاب ضم السيد يعقوب كوهين رئيس الدائرة العربية في الهستدروت والسيد يوسف خميس عضو اللجنة المركزة في الهستدروت

وعلم أن السيد الياهو وقع على اتفاق مع دار نشر مصرية لابتياع ٥ الاف كتاب لطلبة المدارس الابتدائية العربية في اسرائيل .

انفجار عبوة ناسفة قرب منزل الحاخام الاكبر في العاصمة النمساوية

فينا — انفجرت عبوة ناسفة مساء امس بالقرب من منزل الحاخام الاكبر للجالية اليهودية في العاصمة النمساوية الحاخام عقيبا ايزنبرغ . وذكرت مصادر الشرطة ان الانفجار كان شديدا والحق اضرارا بسيطة بمنزل الحاخام ايزنبرغ واضاعت هذه المصادر ان احدا من عائلة الحاخام لم يكن في المنزل عند وقوع الانفجار .

نتائج سحب يانصيب هبايس

جرى امس سحب يانصيب هبايس وفازت البطاقات التالية :

البطاقة رقم ٥٩٨٢٦٦ فازت بمبلغ ٣ر١ مليون شيكل ، البطاقة رقم ٥٤٧٨٨٨ فازت بمبلغ ١٠٠ الف شيكل ، وفازت البطاقات المنتهية برقم ٢ بمبلغ ١٣ شيكل

★ تنمـــات ★

أزمة في صفوف الحزب

وفي واشنطن قررت الادارة الاميركية تسديد الديون المستحقة على بولندا لبنوك اميركية والتي تقدر باكثر من ٧٠ مليون دولار . وذكر أن الهدف من هذا القرار هو منع التشويشات التي كانت ستلحق بالمسار الاقتصادي للدول الغربية من جراء عجز بولندا عن تسديد ديونها لهذه البنوك.

وفي باريس حمل السيد جورج مارشيه زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي بشدة على البرنامج الاعلامي الذي بثته شبكات التلفزيون الاميركية حول بولندا ووصفه بانه فشل ذريع ، وقال ان الراسماليين يذرفون « دموع التماسيح » اليوم على مصير العمال في الدول الاشتراكية والنامية ، ودعا السيد مارشيه الى توحيد الجهود لوضع فرنسا على درب الشيوعية ، ودافع زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي عن موقف حزبه بالنسبة لنظام الحكم البولندي الجديد ولم يتطرق الى الغزو السوفياتي لافغانستان .

انتاج النفط السوفياتي يطابق الخطة الخمسية المعدة له

موسكو — اعلن هنا رسميا ان حجم انتاج النفط في الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٨١ بلغ ما كان مقررا له حسب الخطة الخمسية الاقتصادية السوفياتية .

وذكر راديو موسكو ان معدل انتاج النفط السوفياتي للعام الماضي بلغ ٠٠٠ر١٨٠ر١٢ مليون برميل يوميا وان السلطات السوفياتية زودت حليفاتها في اوروبا بـ ٦ر١ مليون برميل يوميا وهي نفس الكمية التي كان الاتحاد السوفياتي قد زود بها دول اوروبا الشرقية عام ١٩٨٠ .

وذكرت مصادر دبلوماسية في المكسيك ان وفدا سوفياتيا رسميا يزور عاصمة المكسيك حاليا في محاولة لاقناع شركة النفط الوطنية — المكسيكية لسد كافة احتياجات كوبا النفطية مقابل شحن النفط السوفياتي الى اوروبا التي تستورد النفط من المكسيك وذلك من اجل التوفير في النفقات المترتبة على شحن الوقود من جهة والتسبب في تعزيز العلاقات التجارية بين المكسيك وكوبا من جهة اخرى .

مندوب أسرائيل في لجنة حقوق الانسان يؤكد أن :

اسرائيل هي الدولة الوحيدة التي تسمح لمندوبي الصليب الاحمر بزيارة المساجين

جنيف — اكدت اسرائيل أمس انها الدولة الوحيدة في العالم التي تسمح لمندوبي منظمة الصليب الاحمر الدولية بالقيام بزيارات منتظمة للمساجين العرب في سجونها . ودحض السيد عوفاديا سوفير ، مندوب اسرائيل في لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جلستها امس الاتهامات التي تضمنها تقرير الامم المتحدة ضد اسرائيل بانها تقوم بتعذيب المساجين العرب وخرق حقوق الانسان في الاراضي التي احتلتها بعد عام ١٩٦٧ .

واكد مندوب اسرائيل ان تقرير لجنة حقوق الانسان لا يستند الى اي شهادات ملموسة ولا يتضمن أية أمثلة عن أساليب تعذيب المساجين او عدم احترام حقوق الانسان في المناطق المدارة. وأوضح السيد سوفير ان سكان المناطق لم يبعدوا عن أماكن سكناهم بل العكس هو الصحيح، ذلك ان عددهم ازداد بحوالي ٢٠ بالمائة ، وقد تم السماح لاكثر من ٤٥ الف عربي بالعودة الى المناطق في نطاق سياسة جمع شمل العائلات .

واضاف ان محكمة العدل العليا اوعزت بطرد مستوطني ايلون موريه عندما اشتكى لديها السكان العرب اصحاب الاراضي التي اقيمت عليها المستوطنة .

وتطرق المندوب الاسرائيلي الى حرية الصحافة العربية في المناطق فقال : ان هذه الحرية تامة حيث يتمتع الصحفيون بحقوقهم كاملة كما أن مستوى الحياة في المناطق المدارة ارتفع بصورة ملحوظة ويسمح لسكانها بالتنقل داخل اسرائيل والسفر الى الدول العربية بصورة حرة .

انخفاض الانتاج القومي في الولايات المتحدة بنسبة ٢ر٥ بالمائة

واشنطن — انخفض الانتاج القومي الاجمالي في الولايات المتحدة خلال الربع الاخير من العام الماضي بنسبة ٢ر٥ بالمائة بالمقارنة بما كان عليه في الربع الثالث من عام ١٩٨١ .

وأعربت مصادر اقتصادية اميركية عن قلقها من امكانية استمرار الانخفاض في الانتاج القومي الاجمالي خلال الربع الاول وربما الربع الثاني من هذا العام ايضا .

وأشارت هذه المصادر الى ان الانتاج القومي الاجمالي الاميركي للعام الماضي سجل زيادة حقيقية بنسبة ٢ر٠ بالمائة فقط ومع ذلك فان اسعار السلع والمنتوجات بالجملة ازدادت بنسبة ٩ر٨ بالمائة عام ١٩٨١ مقابل زيادة ٤ر١٢ بالمائة عام ١٩٨٠ وان التضخم المالي الاميركي في العام الماضي سجل ادنى نسبة له منذ ٤ سنوات بين سجل التضخم المالي الاميركي في عام ٧٩ اعلى نسبة له في السنوات العشر الماضية .

فشل محادثات باباندريو في بون

بون — اختتم أمس رئيس وزراء اليونان السيد اندرياس باباندريو زيارة لالمانيا الغربية استغرقت ٤ أيام ، وذكرت أنباء بون أن رئيس وزراء اليونان لم ينجح خلال محادثاته مع كبار المسؤولين الالمان في اقناعهم بوجهة نظره حول العلاقات الخاصة بين اليونان وحلف شمال الاطلسي.

وشملت محادثات السيد باباندريو أيضا امكان حصول اليونان على مساعدات عسكرية أخرى من المانيا الغربية . وقد اجتمع السيد باباندريو خلال زيارته لبون مع رئيس المانيا الغربية ومستشارها ووزيري الخارجية والدفاع الالمانيين الغربيين .

مكابي تل أبيب يفوز على باناتينايكوس اليوناني في كرة السلة

اثينا — فاز مساء امس فريق مكابي تل ابيب بطل اسرائيل واوروبا في لعبة كرة السلة على فريق باناتينا يكوس بطل اليونان في هذه اللعبة بنتيجة ٧٨ — ٦٨ وبذلك ضمن الفريق الاسرائيلي اشتراكه في المباراة النهائية على كاس اوروبا في لعبة كرة السلة . وكان فريق مكابي تل ابيب قد فاز في جميع مبارياته الست التي اجراها في نطاق المرحلة النهائية من المباريات على بطولة اوروبا وقد تفوق خلال مباراة امس التي جرت في اثينا كل من ميكي بركوفتش واولس بيري وجاك تسيرمان .

احتدام حرب النبيذ بين فرنسا وايطاليا

روما — احتدمت — حرب النبيذ — امس بين فرنسا وايطاليا مما أدى الى الغاء المحادثات التي كان من المقرر اجراؤها بين البلدين لوضع حد للخلاف القائم حول تصدير النبيذ الايطالي في الاسواق الفرنسية .

وقد تبادلت باريس وروما التهم حول مسؤولية استمرار هذا الخلاف ، وكان اصحاب الكروم في فرنسا قد تظاهروا مؤخرا ضد استيراد النبيذ الايطالي الرخيص .

رئيس أساقفة الموارنة في لبنان يصل البلاد اليوم لزيارة أبناء رعيته

القدس — من المقرر ان يصل من لبنان عن طريق رأس الناقورة الى اسرائيل ظهر اليوم سيادة المطران يوسف خوري رئيس اساقفة الموارنة لمنطقة صور والاراضي المقدسة .

وتأتي زيارة سيادة المطران خوري لرعيته في اسرائيل في اعقاب غيبة طويلة امتدت حوالي ٨ سنوات .

وسينوجه لفيف من الكهنة الموارنة وفي مقدمتهم النائب الاسقفي الماروني في اسرائيل الاباتي اوغسطين حرفوش بالاضافة الى نخبة من وجهاء الموارنة من مختلف انحاء الجليل في حوالي الساعة العاشرة من صباح اليوم الى رأس الناقورة لاستقبال سيادة المطران يوسف خوري والعودة معا الى مدينة حيفا حيث يكون في الاستقبال ابناء رعيته في كنيسة الموارنة التي سيرأس فيها قداسا احتفاليا صباح غد السبت في سلسلة الاحتفالات التي سيرعاها في البلاد طيلة هذا الشهر بمناسبة عيد مار مارون .

ويذكر ان مار مارون هو مؤسس وشفيع الموارنة وان عيده يعتبر في لبنان عيدا وطنيا بالاضافة لاطاره الديني . كما يحتفل فيه الموارنة اينما تواجدوا في مختلف انحاء العالم .

وعلم ان سيادة الاباتي اوغسطين حرفوش النائب الاسقفي الماروني في اسرائيل قد اعد ترتيبات خاصة لمناسبة تواجد سيادة المطران خوري في البلاد طيلة الشهر الحالي بين ابناء رعيته في اسرائيل وهم في موسم احتفالهم بعيد مار مارون . ومن الاحتفالات العديدة التي سيرأسها سيادة المطران يوسف خوري في اسرائيل قداس احتفالي في كنيسة البشارة المارونية في الناصرة الذي سينقله صوت اسرائيل في صباح الاحد بعد غد بالاضافة الى قداس احتفالي في كنيسة الموارنة في شرقي القدس الذي سيقام الساعة العاشرة من صباح الاحد الموافق ١٤ — ٢ — ١٩٨٢ ويشترك فيه القاصد الرسولي في الديار المقدسة وكذلك غبطة البطريرك اللاتيني

وتقاصل الدول الكاثوليكية بلجيكا ، ... وايطاليا واسبانيا بالاضافة الى ... امبركا وبريطانيا . وعلم ان استق... خاصة ستجري لسيادته في حيفا و... والناصرة وفي القدس في مواعيد ... يلتقي فيها بممثلي بعض الطوائف ال... والهيئات والمؤسسات المسيحية ... شخصيات بارزة من مختلف الاوسا...

★ تنمـــات ★ ★ تنمـــات ★

الاتفاق على انتاج طائرة لافي

برامج انتاج طائرة لافي على شركتي جنرال داينمكس ومكدونالد دوغلاس الاميركيتين ويرئس هذا الطاقم الكولونيل زئيف ريغب مساعد البريغادير عاموس لبيدوت رئيس ادارة مشروع انتاج طائرة لافي ، ويضم الطاقم ممثلين عن الصناعات الجوية الاسرائيلية ووزارة الدفاع .

وقد أعرب السيد وايزمان عن ترحيبه أيضا بقرار انتاج طائرة لافي في البلاد . وأشار في الوقت نفسه الى أنه يعتقد بانه لم تكن حاجة لهذا القرار لانه سبق ان اتخذ قبل عامين عندما تولى هو نفسه منصب وزير الدفاع .

وقد أكد السيد مردخاي تسيبوري وزير الاتصالات الذي كان نائبا لوزير الدفاع في الحكومة السابقة اكد أيضا أن هذا القرار سبق اتخاذه قبل سنتين .

ورحب بهذا القرار أيضا كذلك البروفيسور امنون روبنشتاين عضو الكنيست من كتلة التغيير شينوي الا انه قال انه سيترتب على الحكومة تقليص نفقاتها في مجالات أخرى لكي لا يؤدي تمويل انتاج طائرة لافي الى زيادة تدفق الاموال على المرافق الاقتصادية .

واشاد السيد غاد يعقوبي رئيس لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست بقرار انتاج طائرة لافي في اسرائيل ، وأكد أن تنفيذ هذا المشروع يشكل نقطة انطلاق في المجالات الامنية والتكنولوجية والاقتصادية .

وأعرب السيد يعقوبي عن اعتقاده بان هذا القرار سيتيح المجال لاستخدام ٢٠ الف عامل اخر في الصناعة ويعزز اعتماد سلاح الجو على نفسه . كما اشاد طاقم ردود الفعل في التجمع العمالي بقرار انتاج طائرة لافي لانه يقلل من اعتماد اسرائيل على دول أجنبية في الحصول على طائرات مقاتلة .

حداد يحذر

تقع تحت سيطرة القوات الدولية فهذا يعني خطرا جديا على منطقة الجنوب اللبناني التي اخلتها اسرائيل وسلمتها نظيفة للقوات الدولية بما يشكل خطرا علينا الامر الذي لا نرضى به وسنقاومه

ولم يستبعد الرائد حداد تصادما بين قواته وافراد منظمة فتح اذا لم تقم القوات الدولية بمسؤوليتها لطردهم من المناطق المتواجدين فيها وقال ان وجودهم يشكل خطرا جديا على الامن والسلام والاطمئنان والاستقرار في المنطقة .

وأعلن الرائد حداد انه استجاب لطلب ابناء طائفة الشيعة الذين يقطنون في منطقة نفوذه لتسجيل انفسهم التطوع الى جانب ايران في حربها ضد العراق وقال انه اتخذ هذا القرار بعد اعلان الاردن عن فتح مكاتب للتطوع ولانه يعتقد ان الاتحاد السوفياتي يدعم العراق ويهدف من وراء ذلك تعزيز نفوذه في منطقة الخليج .

مبارك وريغان

العسكري بينهما ، وزيادة المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة لمصر وهو الموضوع الرئيسي الذي طرحه الرئيس مبارك على جدول الاعمال .

الادارة الاميركية توافق على زيادة المساعدات العسكرية لمصر

وذكرت مصادر مطلعة في واشنطن ان السيد كاسبر واينبرغر وزير الدفاع الاميركي ابدى تفهما كبيرا للمطالب التي تقدم بها الرئيس مبارك حول زيادة المساعدات العسكرية لمصر وقال السيد واينبرغر ان المصادقة النهائية على ذلك يجب أن تتم في الكونغرس الاميركي وجدير بالذكر ان الرئيس المصري يطالب بملائمة المساعدات التي تحصل عليها بلاده للمساعدات التي تتلقاها اسرائيل اي بزيادة مقدارها ٦٠٠ مليون دولار .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع أوهيلي يوسف ٣٠ ...
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ ...
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للاعلان
تلفون ٠٦٥-٧٠٥٤٠ ...
فرع تل أبيب : مكتب أزاد للاعلان
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ...
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الإعلان ...
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة أوفست مطابع ...
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804-5-6

★ تنمـــات ★

اميركا تحذر

الدول الاعضاء في الامم المت... من انها ستعلق جميع المساعد... المالية التي تقدمها للمنظمة الد... في حال اتخاذ قرار يقضي بت... عضوية اسرائيل في الامم المتح...

وأكدت مندوبة الولايات المت... السيدة جين كيرك باتريك ... اي محاولة من هذا القبيل س... ورائها نتائج خطيرة . ومن نا... اخرى اتهمت موسكو واشنط... امس بانها تحاول ابتزاز الامم المتحدة عن طريق تهديدها بو... المساعدات المالية للمنظمة الد... واكدت ان هذه الخطوة تش... مجددا بصورة ملموسة ان الو... المتحدة تحاول زيادة التوتر ب... الشرق الاوسط وتؤيد سيا... اسرائيل العدوانية ضد الد... العربية على حد تعبيرها .

مشروع الميزانية

ميزانية الدولة للسنة المالية القادمة ، وجاء في تقرير ... محافظ هذا البنك ان الزيا... نفقات الحكومة استمرت في ... الماضي أيضا وأن العجز ... ميزانيتها ازداد الى ٥ مليار... شيكل الامر الذي يتطلب تقل... المصروفات الحكومية قدر الامك... وأشار تقرير بنك اسرائيل الى ... احتياطي الدولة بالعملات الا... ازداد بـ ٣٤ مليون دولار ... الشهر الماضي مقابل انخفاض بمقدار ٣٥ مليون دولار في شه... كانون الاول الذي سبقه .

وزير الدفاع السعودي

للسعودية في الاسبوع القادم اك... سلطان ان هذه الزيارة ما هي الا ... للصداقة القائمة بين البلدين و... صداقة الند للند من حيث ال... والاستقلال ، واضاف ان السعودي... ستبتاع المزيد من الاسلحة الاميركية المطورة اذا عرض عليها تلك ال... كاسبر واينبرغر وزير الدفاع الاميركي

وتحدث الوزير السعودي عن الحرب العراقية الايرانية فدعا كلا البلدين ... اعادة العلاقات الطيبة بين الدول ... والحكومة الثورية الاسلامية في طهران واضاف ان بلاده تتطلع الى انتهاء ... الحرب وان تعود الحقوق المشروعة للعراق وفقا لميثاق الامم المتحدة .

ونفى الامير سلطان ان تكون السعودية قد طلبت من سوريا التوسط لدى ... لوقف الحرب مع العراق .

وعن المشكلة اللبنانية اكد الوزير السعودي حرص بلاده على مساعدة لبنان كي يعود كما كان في السابق بلدا ... ومستقلا واوضح ان الشعب اللبناني وحده هو الذي يستطيع حل مشاكله بنفسه دون اي مساعدة من الخارج .